جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبية

الموضوع:

دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة شركة سونلغاز بالمدية

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة

من اعداد الطالبين:

عبد الفتاح غالم

محمد بن شطاح

تحت اشراف :

أ.د علي مامي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	المؤسسة	الصفة
أ.د يوسف سعيدي احمد	جامعة يحي فارس بالمدية	رئيسا
أ.د علي مامي	جامعة يحي فارس بالمدية	مشرفا ومقررا
د.باصور رضوان	جامعة يحي فارس بالمدية	ممتحنا

السنة الجامعية 2025 / 2026


بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إهـــداء

الحمد لله الذي وفقني لنجاحي، وبلغني هذه اللحظة التي طالما سعيت إليها، وأعانني على إتمام هذا العمل، وأسأله سبحانه أن يتقبله منا طاعةً خالصة لوجهه الكريم، وأن يجعله علماً نافعاً وعملاً صالحاً.

أما بعد...

أهدي ثمرة جهدي وتحصيلي هذا إلى أبي الغالي عبد القادر بن شطاح، الذي كان سندي وعوناً لي في مسيرتي، فكان بعطائه وصبره وتضحياته النبراس الذي أنار لي الطريق نحو النجاح.

وإلى أمي الحبيبة، مصدر الحنان والدعاء، التي سهرت الليالي من أجل راحتي، وغمرتني بمحبتها التي كانت ولا تزال سر قوتي وعزيمتي، فجزاها الله عني خير الجزاء.

وإلى روح جديَّ الطاهرة علي بن شطاح وعبد القادر يخلف بالهواري رحمهما الله رحمة واسعة وأسكنهما فسيح جناته، اللذين وإن غاب جسداهما عن الدنيا، فما زالت ذكراهما العطرة حاضرة في القلب والوجدان، أستمد منها القيم والعزيمة، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل نوراً في ميزان حسناتهما.

وإلى إخوتي الأعزاء، شركاء الأفراح والصعاب، الذين كانوا دائماً إلى جانبي بكلماتهم المشجعة ومساندتهم الصادقة، فكانوا خير رفقة وخير سند.

كما أهدي هذا العمل إلى كل أفراد عائلتي الكريمة، وإلى كل من مدّ لي يد العون والدعم، ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة في ظهر الغيب.

إلى صديقيَّ العزيزين محمد المازوني وأيمن العوفي، رفيقي الدرب ورفاق الصدق والدعم، الذين كان لهم أثر طيب في مسيرتي وتشجيع دائم لا أنساه، أهدي إليكما خالص الشكر والتقدير مع أصدق الدعوات بالتوفيق والنجاح الدائم

وأخيراً، أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل من آمن بي وشجعني، وإلى كل طالب علم يسعى لتحقيق أحلامه، راجياً من الله تعالى أن يجعل النجاح بدايةً لطريق مليء بالعطاء والإنجاز.

والحمد لله أولاً وآخراً.

محمد بن شطاح

إهـــداء

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الى روح جدي الحبيب محمد غالم الذي غادرنا هذا الاسبوع و ترك فينا الما لا يوصف رحمة الله عليك و اهديك هذا العمل وفاء و محبة سائلا من الله ان يجمعنا بك في جنات النعيم .

إلى أبي الغالي زهير غالم، الذي كان لي خير سند وعون، والذي لم يدخر جهداً في دعمي وتشجيعي طوال مسيرتي الدراسية، فكان بعطائه وتضحياته مصدر قوة وإلهام لي. أسأل الله أن يحفظه ويديم عليه الصحة والعافية.

إلى أمي الغالية، التي كانت ولا تزال رمز الحنان والتفاني، والتي رافقتني بدعواتها الصادقة وصبرها اللامحدود، فكان فضلها عليّ عظيماً لا تفيه الكلمات حقه. أسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء.

إلى أختي الغالية، التي شاركتني لحظات التعب والأمل، وكانت دائماً مصدر تشجيع ومساندة، فجزاها الله عني كل خير.

إلى أخي العزيز محمد بن شطاح، الذي كان له دور كبير في إنجاز هذا العمل، من خلال دعمه المتواصل ومساندته القيمة ونصائحه التي كان لها بالغ الأثر في تجاوز مختلف الصعوبات. أتقدم له بخالص الشكر والتقدير والامتنان.

كما أهدي هذا العمل إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة واصدقائي وإلى كل من قدم لي يد العون والدعم من قريب أو بعيد، وساهم بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة في مسيرتي العلمية.

راجياً من الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به ويجعله ثمرةً نافعةً لما تعلمناه وسعينا إليه.

والحمد لله رب العالمين.

عبد الفتاح غالم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله .. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

فأتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور علوطي لمين الذي منحنا من وقته ولم يبخل علينا بالإرشادات كما لا ننسى دعم الدكتور علي مامي لنا وقت الصعاب و نتقدم بالشكر إلى جميع عائلة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير وفي الأخير أشكر كل من ساهم في إنجاح هذه المذكرة من بعيد أو من قريب.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	I
شكر وعرفان	III
قائمة المحتويات	V
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VII
قائمة الملاحق	VIII
قائمة الاختصارات والرموز	IX
الملخص	XII
الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي (1-22)	
مقدمة الفصل	02
المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي	03
المبحث الثاني: تصميم واستخدام نظام المعلومات المحاسبي	13
المبحث الثالث: المعلومات المحاسبية وجودتها	18
خلاصة الفصل	23
الفصل الثاني: الإطار النظري لاتخاذ القرارات المالية (23-46)	
مقدمة الفصل	24
المبحث الأول: أساسيات عملية اتخاذ القرار	25
المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	32
المبحث الثالث: القرارات المالية في المؤسسة	38
خلاصة الفصل	47
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية (47-89)	
مقدمة الفصل	48
المبحث الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز	49
المبحث الثاني: سير قسم المالية والمحاسبة	60
المبحث الثالث: دورة معالجة المعلومات المالية وأثرها في اتخاذ القرار	67
خلاصة الفصل	90
خاتمة	91

قائمة المراجع	96

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01-1	الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبية	07
03-1	فاتورة شراء لوازم مختصة بعملية ربط وتوصيل الكهرباء	68
03-2	فاتورة خاصة بعملية ربط كهربائي أنجزتها مؤسسة سونلغاز لعميل	69
03-3	كشف بنكي لحساب سونلغاز لدى BNA	70
03-4	كشف يوضح حالة الصندوق	71
03-5	تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة لعملية شراء	74
03-6	تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة لعملية شراء	74
03-7	تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للبنك	75
03-8	تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للبنك	75
03-9	التسجيل المحاسبي في الدفتر الكبير	77
3-10	المعالجة المحاسبية في اليومية المركزية	78-79
3-11	ميزان المراجعة قبل الجرد	79
3-12	ميزانية ختامية لسنة 2023 لمؤسسة سونالغاز	82
3-13	حساب النتائج لسنة 2022 و2023 لمؤسسة سونالغاز	84
3-14	قائمة التدفقات النقدية	85
3-15	قائمة التغيرات في حقوق الملكية	87

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01-1	نظام المعلومات المحاسبية	11
02-1	مخطط يمثل عناصر اتخاذ القرار	28
02-2	مراحل اتخاذ القرار	31
03-1	مخطط يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز فرع المدية	55
03-2	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة	60

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	فاتورة شراء لوازم مختصة بعملية ربط وتوصيل الكهرباء	100
02	فاتورة خاصة بعملية ربط كهربائي أنجزتها مؤسسة سونلغاز لعميل	101
03	كشف بنكي لحساب سونلغاز لدى BNA	102
04	كشف يوضح حالة الصندوق	103
05	تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة لعملية شراء	104
06	تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة لعملية بيع	105
07	تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للبنك	106
08	تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للصندوق	107
09	التسجيل المحاسبي في الدفتر الكبير	108
10	المعالجة المحاسبية في اليومية المركزية	109
11	ميزان المراجعة قبل الجرد	110
12	ميزانية ختامية لسنة 2023 لمؤسسة سونلغاز	111
13	حساب النتائج لسنة 2022 و2023 لمؤسسة سونلغاز	112
14	قائمة التدفقات النقدية	113
15	قائمة التغيرات في حقوق الملكية	114

قائمة الاختصارات

الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
FASB	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية
EGA	Assemblée Générale Extraordinaire	الجمعية العامة غير العادية
SPE	Société Algérienne de Production de l'Électricité	الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء
GRTE	Gestionnaire du Réseau de Transport de l'Électricié	الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء
GRTG	Gestionnaire du Réseau de Transport du Gaz	الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز
SDC	Société de Distribution de l'Électricité et du Gaz du Centre	شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط
SPE	Société Algérienne de Production de l'Électricité	الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء
SKS	Société de l'Électricité de Skikda	شركة كهرباء سكيكدة
SKT	Société de l'Électricité de Tlemcen	شركة كهرباء تلمسان
SKB	Société de l'Électricité de Biskra	شركة كهرباء بسكرة
SKD	Shariket Kahraba Skikda	شركة كهرباء ومياه ديزرت
SKTM	Société de l'Électricité et de l'Eau de Tafna	شركة كهرباء ومياه تافنة
GRTE	Gestionnaire du Réseau de Transport de l'Électricité	مسير شبكة نقل الكهرباء
GRTG	Gestionnaire du Réseau de Transport du Gaz	مسير شبكة نقل الغاز
SO	Opérateur du Système Électrique	مشغل النظام الكهربائي

لجنة ضبط الكهرباء والغاز	Commission de Régulation de l'Électricité et du Gaz	CEEG
شركة طب العمل للصناعات الكهربائية والغازية	Société de Médecine du Travail des Industries Électriques et Gazières	SMT
صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية	Fonds des Œuvres Sociales et Culturelles	FOSC
صيانة وخدمات السيارات	Maintenance et Prestations Véhicules	MPV
نزل المزارعين	Hôtel Le Mas des Planteurs	HMP
معهد التدريب على الكهرباء والغاز	Institut de Formation en Électricité et en Gaz	IFFG
شركة أنظمة المعلومات	El Djazair Information Technology	ELIT
شركة اتصالات الطاقة الجزائرية	Algerian Energy Telecom Company	AETC
الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والإنجازات	Société Algéro-Française d'Ingénierie et de Réalisations	SAFIR
الشركة الوطنية للقياس والمراقبة	Algérienne de Monitoring et de Contrôle	AMC
شركة خدمات المحولات الكهربائية	Société Kahrakib de Maintenance des Transformateurs	SKMK
شركة صيانة التجهيزات الصناعية	Maintenance des Équipements Industriels	MEI
شركة التوربينات الجزائرية للكهرباء العامة	General Electric Algeria Turbines	GEAT
شركة الإنشاءات والهندسة	Hyproc Engineering and Construction Company	HYENCO
المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي	Comptoir Algérien du Matériel Électrique et Gazier	CAMEG
شركة الوقاية وأمن المنشآت الطاقوية	Société de Watch and Assistance Technique	SWAT

شركة أمن المنشآت الطاقوية	Société de Sécurité des Installations Énergétiques	SAT
شركة أمن ورعاية المنشآت الطاقوية	Société d'Assistance et de Ronde	SAR
شركة الأمن والحماية	Société de Sécurité et de Protection	SAH
الصحة والسلامة والبيئة	Hygiène, Sécurité et Environnement	HSE
نظام الموارد البشرية ومعالجة الأجور	Système de Gestion des Ressources Humaines et de la Paie	NOVA
البنك الوطني الجزائري	Banque Nationale d'Algérie	BNA

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم وترشيد القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية، من خلال دراسة حالة مؤسسة سونلغاز – مديرية التوزيع بالمدية. وقد سعت إلى توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية والقرارات المالية، وبيان العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وفعالية القرارات المالية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد تم إجراء دراسة ميدانية بالاعتماد على المقابلة مع السيد زكرياء مغراوي، مسؤول المحاسبين بمؤسسة سونلغاز، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والتقارير والقوائم المالية والبيانات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي المعتمد بالمؤسسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبي المعتمد بمؤسسة سونلغاز يساهم بفعالية في توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب، مما يساعد متخذي القرار على التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات المالية بكفاءة أكبر. كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين جودة المعلومات المحاسبية وفعالية القرارات المالية، حيث ساهم النظام في تحسين سرعة الحصول على المعلومات وتقليل الأخطاء ورفع مستوى الموثوقية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على الأداء المالي للمؤسسة ودعم تحقيق أهدافها. كما أكدت الدراسة أن فعالية القرارات المالية ترتبط بدرجة كبيرة بمدى جودة المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي، مما يجعل نظم المعلومات المحاسبية من أهم الأدوات الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية في تحسين أدائها وتعزيز قدرتها على اتخاذ قرارات مالية رشيدة.

الكلمات المفتاحية :نظم المعلومات المحاسبية، المعلومات المحاسبية، القرارات المالية، جودة المعلومات المحاسبية، سونلغاز، المؤسسة الاقتصادية.

Abstract:

This study aims to highlight the role of Accounting Information Systems (AIS) in supporting and rationalizing financial decision-making within economic institutions through a case study of Sonelgaz Distribution Directorate of Médéa. The study seeks to clarify the fundamental concepts related to accounting information systems and financial decisions, and to explain the relationship between the quality of accounting information and the effectiveness of financial decisions. To achieve these objectives, the descriptive-analytical approach was adopted in the theoretical part, while the practical part relied on a field study conducted through an interview with Mr. Zakaria Maghraoui, Head of Accountants at Sonelgaz, in addition to the analysis of financial statements, reports, documents, and data related to the accounting information system used by the institution.

The findings revealed that the accounting information system implemented by Sonelgaz plays an effective role in providing accurate, reliable, and timely financial information, thereby enhancing planning, control, performance evaluation, and financial decision-making. The results also confirmed a positive relationship between the quality of accounting information and the effectiveness of financial decisions. Furthermore, the system contributes to improving access to information, reducing errors, and increasing reliability, which positively affects the institution's financial performance and supports the achievement of its objectives. The study also demonstrated that the effectiveness of financial decisions largely depends on the quality of information provided by the accounting information system, making AIS an essential tool for improving organizational performance and strengthening sound financial decision-making.

Keywords: Accounting Information System (AIS), Accounting Information, Financial Decisions, Accounting Information Quality, Sonelgaz, Economic Institution.

مقدمـــة

تشهد المؤسسات الاقتصادية في العصر الحديث تطورات متسارعة فرضتها التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتلاحقة، الأمر الذي جعل المعلومات مورداً استراتيجياً لا يقل أهمية عن باقي الموارد المادية والبشرية. وأصبحت قدرة المؤسسة على جمع المعلومات ومعالجتها واستغلالها عاملاً أساسياً في تحقيق الكفاءة والفعالية وتعزيز قدرتها التنافسية. وفي هذا السياق برزت نظم المعلومات المحاسبية باعتبارها من أهم النظم الإدارية التي توفر المعلومات المالية والمحاسبية اللازمة لمختلف الأطراف الداخلية والخارجية، وتساهم في دعم عمليات التخطيط والرقابة والتقييم.

وتزداد أهمية نظم المعلومات المحاسبية في ظل تزايد حجم العمليات الاقتصادية وتعقدها، حيث أصبحت الإدارة بحاجة إلى معلومات دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب من أجل اتخاذ قرارات مالية رشيدة تضمن حسن استغلال الموارد وتحقيق الأهداف المسطرة. ومن هذا المنطلق أصبح نجاح المؤسسة مرتبطاً بدرجة كبيرة بفعالية نظم المعلومات المحاسبية وقدرتها على توفير معلومات ذات جودة عالية تساعد متخذي القرار في مواجهة التحديات المختلفة.

وانطلاقاً مما سبق، تتمحور هذه الدراسة حول إبراز دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية، مما يقودنا إلى طرح الإشكالية الرئيسية الآتية:

إلى أي مدى تساهم نظم المعلومات المحاسبية في دعم وترشيد عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

1. ما المقصود بنظم المعلومات المحاسبية، وما هي مكوناتها وخصائصها وأهميتها داخل المؤسسة الاقتصادية؟
2. ما المقصود بالقرارات المالية، وما هي العوامل المؤثرة في عملية اتخاذها داخل المؤسسة الاقتصادية؟
3. إلى أي مدى يساهم نظام المعلومات المحاسبي في دعم وترشيد اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة؟

الفرضيات:

- توجد علاقة إيجابية بين فعالية نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية المتاحة داخل المؤسسة الاقتصادية .
- تعتمد فعالية القرارات المالية على جودة المعلومات المحاسبية المتوفرة لمتخذ القرار .
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز مساهمة فعالة في دعم وترشيد القرارات المالية .

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه، حيث تبرز الدور الحيوي لنظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات المالية، كما تسهم في توضيح العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وفعالية القرارات الإدارية والمالية. وتكتسي الدراسة أهمية أكاديمية من خلال إثراء الأدبيات المتعلقة بالمحاسبة ونظم المعلومات، وأهمية تطبيقية من خلال مساعدة المؤسسات الاقتصادية على تحسين أنظمتها المعلوماتية وترشيد قراراتها المالية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية.
- إبراز أهمية المعلومات المحاسبية ودورها في المؤسسة الاقتصادية.
- التعرف على طبيعة القرارات المالية ومراحل اتخاذها.
- توضيح العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والقرارات المالية.
- بيان أثر جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية.
- كما تهدف هذه الدراسة التطبيقية إلى التعرف على مؤسسة سونلغاز – مديرية التوزيع بالمدية، والتعرف على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB) المعتمد بها وآلية عمله، مع دراسة مراحل معالجة البيانات المحاسبية من المدخلات إلى المخرجات، وإبراز دوره في توفير معلومات محاسبية دقيقة وملائمة وموثوقة وفي الوقت المناسب، بما يسهم في دعم وترشيد اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة، بالإضافة إلى التحقق من مدى توافق نتائج الدراسة التطبيقية مع ما توصلت إليه الدراسة النظرية واختبار فرضيات الدراسة.

<u>مبررات اختيار الموضوع</u>

مبررات موضوعية:

- الأهمية المتزايدة لنظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الحديثة.
- الحاجة إلى إبراز دور المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات المالية.
- ارتباط الموضوع بالتخصص العلمي للمحاسبة والعلوم المالية.

- الرغبة في الإسهام في الدراسات التي تعالج قضايا اتخاذ القرار داخل المؤسسات الاقتصادية.

مبررات ذاتية:

- الرغبة الشخصية في التعمق في مجال نظم المعلومات المحاسبية باعتباره من المواضيع الحديثة ذات الأهمية المتزايدة في تخصص المحاسبة.
- ميل الباحث إلى دراسة المواضيع المرتبطة باتخاذ القرارات المالية ودورها في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية.
- توافق موضوع الدراسة مع التخصص العلمي للباحث، مما يسمح بتعزيز المعارف النظرية والتطبيقية المكتسبة خلال المسار الجامعي.

المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لمعالجة الجوانب النظرية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية والقرارات المالية، وذلك من خلال جمع وتحليل المعلومات والبيانات الواردة في الكتب والمراجع العلمية والرسائل الجامعية والمقالات المحكمة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أما أدوات الدراسة التطبيقية

الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: دراسة مداحي عثمان (2008-2009)

تناولت أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية"، للباحث مداحي عثمان، والمقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، بجامعة الجزائر خلال السنة الجامعية 2008-

2009. تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى إمكانية الاعتماد على القوائم والتقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في تلبية الاحتياجات المعلوماتية لمختلف المستخدمين واستعمالها في اتخاذ القرارات الاقتصادية، إضافة إلى بحث ضرورة وجود إطار فكري محاسبي ينظم إعداد التقارير المالية. وانطلقت الدراسة من عدة فرضيات أهمها أن نظام المعلومات المحاسبية يساهم من خلال تحليل مخرجاته المتمثلة في التقارير والقوائم المالية في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، وأن تطويره مرتبط بالتقدم التكنولوجي والأساليب الكمية، فضلاً عن استناد الممارسة المحاسبية إلى إطار فكري متكامل. اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي والمنهج التحليلي، واقتصرت الدراسة على الجانب النظري دون الجانب التطبيقي، حيث تناولت في جانبها النظري مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية، وعملية اتخاذ القرار، والقوائم المالية وأهدافها ومستخدميها. وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية تمثل أحد أهم مصادر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية، وأن فعالية القرارات ترتبط بدرجة كبيرة بجودة المعلومات المحاسبية وملاءمتها، كما أكدت على أهمية تطوير نظام المعلومات المحاسبية وتكييفه مع التطورات التكنولوجية والبيئية. وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها لدور المعلومات المحاسبية في دعم وترشيد القرارات، بينما تختلف عنها من حيث اقتصارها على الجانب النظري وعدم اعتمادها على دراسة ميدانية أو حالة تطبيقية داخل مؤسسة اقتصادية.

- الدراسة الثانية: دراسة رباح نور الهدى وبن حسني إلهام (2019-2020)

جاءت هذه الدراسة بعنوان "دور نظم المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات على مستوى مؤسسة اقتصادية – دراسة حالة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بالمدية"، وهي مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، أعدتها الطالبتان رباح نور الهدى وبن حسني إلهام تحت إشراف الدكتورة موزاوي عائشة بجامعة يحيى فارس بالمدية خلال السنة

الجامعية 2019-2020. تمثلت إشكالية الدراسة في معرفة مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات بشركة توزيع الكهرباء والغاز بالمدية. وانطلقت الدراسة من فرضيات مفادها أن نظام المعلومات المحاسبي يعد من أهم النظم الفرعية في المؤسسة، وأنه يشكل ركيزة أساسية في عملية اتخاذ القرار، ويساهم في دعم القرارات المالية من خلال توفير معلومات دقيقة وملائمة. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تناول الجانب النظري مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي وأهميته وعلاقته بالقرارات المالية، بينما تمثل الجانب التطبيقي في دراسة حالة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بالمدية وتحليل كيفية استخدام مخرجات النظام المحاسبي في اتخاذ القرارات. وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة بالمؤسسة محل الدراسة تؤدي دوراً مهماً في توفير المعلومات الدقيقة والموثوقة لمتخذي القرار، وتسهم في ترشيد القرارات المالية وتحسين الأداء وتحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة. وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا في اهتمامها بدور نظم المعلومات المحاسبية في دعم اتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية، كما تتشابه معها في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، غير أنها تختلف من حيث المؤسسة محل الدراسة والبيئة التطبيقية التي أجريت فيها الدراسة.

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة على مستوى مديرية التوزيع التابعة لسونلغاز بولاية المدية
- **الحدود الزمنية:** اعتمدت الدراسة على مجموعة من الوثائق والقوائم والتقارير المالية الخاصة بالمؤسسة خلال الفترة الممتدة من **2023إلى 2026**، وذلك بغرض تحليل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ودراسة دوره في دعم اتخاذ القرارات المالية.

نموذج الدراسة

تقوم الدراسة على اعتبار نظم المعلومات المحاسبية متغيراً مستقلاً بأبعاده المختلفة (المدخلات، المعالجة، المخرجات، جودة المعلومات)، في حين تمثل القرارات المالية المتغير التابع الذي يتأثر بفعالية النظام وجودة المعلومات المحاسبية المقدمة.

هيكل الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول رئيسية مترابطة، حيث خُصص الفصلان الأول والثاني للجانب النظري، بينما خُصص الفصل الثالث للجانب التطبيقي.

تناول الفصل الأول المعنون بـ" **:الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية** "مختلف الجوانب المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال التطرق إلى ماهيتها وأهم خصائصها وأهدافها ومكوناتها، ثم عرض مستخدميها والعوامل المؤثرة في كفاءتها وفعاليتها، بالإضافة إلى إبراز مفهوم المعلومات المحاسبية وخصائص جودتها ودورها في دعم عملية اتخاذ القرارات.

أما الفصل الثاني المعنون بـ" **:الإطار النظري لاتخاذ القرارات المالية** "فقد تم فيه التطرق إلى أساسيات عملية اتخاذ القرار من حيث المفهوم والأهمية والخصائص والمراحل، ثم دراسة مختلف العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في اتخاذ القرار، إضافة إلى عرض ظروف اتخاذ القرار ونماذجه، وصولاً إلى التعرف على القرارات المالية من حيث مفهومها وأنواعها والمعايير المعتمدة في اتخاذها.

في حين خُصص الفصل الثالث المعنون بـ" **:الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية** "للدراسة الميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع المدية، حيث

تم تقديم المؤسسة محل الدراسة وهيكلها التنظيمي، ثم عرض قسم المالية والمحاسبة ونظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB) المعتمد به، وأخيراً دراسة مدخلات ومعالجة ومخرجات النظام المعلوماتي المحاسبي وتحليل دوره في دعم وترشيد اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة.

صعوبات الدراسة

من أبرز الصعوبات التي يمكن مواجهتها أثناء إنجاز هذه الدراسة:

- تشعب المفاهيم المرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية والقرارات المالية.
- تعدد الدراسات السابقة واختلاف نتائجها.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية

تمهيد:

في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت المعلومات تمثل أحد أهم الموارد التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية في إدارة نشاطاتها وتحقيق أهدافها. ومن بين أهم النظم التي تساهم في توفير هذه المعلومات داخل المؤسسة نجد نظم المعلومات المحاسبية، التي تعد أداة أساسية في جمع البيانات المالية ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات مفيدة تساعد مختلف الأطراف على اتخاذ القرارات المناسبة.

وتكتسب نظم المعلومات المحاسبية أهمية كبيرة نظراً للدور الذي تؤديه في دعم عملية التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، إضافة إلى مساهمتها في ترشيد القرارات المالية والإدارية داخل المؤسسة. كما أن التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات ساهم في تحسين كفاءة هذه النظم وزيادة قدرتها على توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لمختلف المستخدمين سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، يهدف هذا الفصل إلى تقديم الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية، من خلال التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وتطوره وخصائصه ومكوناته، إضافة إلى التعرف على مستخدمي المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة في كفاءة وفعالية هذه النظم، وكذا إبراز دورها في دعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية.

وعليه سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية، حيث يتناول كل مبحث:

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثاني: لتصميم واستخدام نظم المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: المعلومات المحاسبية وجودتها ودورها في دعم عملية اتخاذ القرارات.

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي:

يتناول هذا المبحث ماهية نظام المعلومات المحاسبي من خلال التعرف على مفهومه وخصائصه الأساسية، ثم إبراز أهميته والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها داخل المؤسسة، إضافة إلى عرض مكوناته الرئيسية التي تضمن حسن سيره وفعاليته في توفير المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: مفهوم و خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

يتناول هذا المطلب مفهوم نظام المعلومات المحاسبي من خلال تعريفه وبيان المقصود به، ثم التطرق إلى أهم الخصائص التي يتميز بها والتي تجعله أداة فعالة في معالجة المعلومات المحاسبية وتوفيرها.

أولا: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبية هو نتيجة تطور عرفته المحاسبة عبر القرون الطويلة من ظهورها، وهو وليد القرن العشرين ويشكل حلقة في سلسلة التطورات التي عرفتها المحاسبة والتي يمكن إجمالها في أربعة مراحل رئيسية: [1]

- المرحلة الأولى: وهي التي تتمثل في تكوين وتطوير الجانب الفني للمحاسبة.
- المرحلة الثانية: وهي التي تتمثل في الاهتمام بالمحاسبة مهنيا وأكاديميا.
- المرحلة الثالثة: والتي أصبح فيها ينظر إلى المحاسبة كنظام للمعلومات.
- المرحلة الرابعة: وفيها ظهرت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

[1] مداحي عثمان، دور **المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية**، اطروحة لنيل درجة دكتوراه،غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر ، 2009-2008،ص-ص 78-79

وقد كان هذا التطور استجابة من المحاسب لانتشار الفكر الخاص بمدرسة الإدارة العلمية التي تنادي بشعار هام هو " ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته."

وجاء تعريفه من طرف موسكوف Moscove بأنه أحد مكونات تنظيم إداري (مؤسسة) يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية كالجهات الحكومية و الدائنين و المستثمرين وإدارة المؤسسة.

إن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام متكامل يتضمن تضافر جهود الموارد البشرية والآلية يختص بقياس الدخل والثروة والتنبؤ بهما وكذلك توصيل نتائج هذه التقارير للمستخدمين المختلفين الداخليين أو الخارجيين من خلال تحليل وتسجيل وتصنيف وتلخيص البيانات المالية أو الاقتصادية وذلك بهدف مساعدة الإدارة على التخطيط والرقابة و اتخاذ القرارات.[1]

ثانيا: خصائص نظام المعلومات المحاسبي الفعال.

يتميز نظام المعلومات بعدة خصائص وهي في الأساس تنبع من خصائص المعلومة من أهمها نذكر ما يلي : [2]

- الملائمة: تكون المعلومات ملائمة لغرض ما في وقت ما وقت الحاجة لها فقط.
- الشمول: المعلومات الشاملة تلك التي تزود المستفيدين بكل ما يحتاجون معرفته عن حالة معينة.
- التوقيت المناسب: وهي المعلومات المناسبة زمنيا وتتوفر في وقت الحاجة إليها.
- الوضوح: يجب أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض.
- الدقة: وتعني أن تكون المعلومات خالية من أخطاء التجميع والتسجيل.

[1] مداحي عثمان ،**دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادي** ،نفس مرجع السابق ،ص79

[2] طموزة شهيناز، طيغة فاطمة ، **دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار**، مذكرة لنيل شهادة الماستر،غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيجل، 2014-2013 ، ص 14 .

- المرونة: مرونة المعلومات تعني قابلية تكييف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة للمستفيدين.
- إمكانية القياس: إمكانية القياس الكمي للمعلومات الناتجة عن نظام المعلومات.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي:

يتناول هذا المطلب أهمية نظام المعلومات المحاسبي ودوره داخل المؤسسة، ثم التطرق إلى أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لمختلف المستخدمين

أولا: أهمية نظام المعلومات المحاسبي

تتجلى أهمية نظم المعلومات المحاسبية من خلال مفهوم رقم 2 للمحاسبة المالية والذي بموجبه عرفت لجنة المعايير المحاسبية (FASB) المحاسبة على أنها نظام للمعلومات وأن الهدف الرئيسي لمحاسبة هو تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات، لذلك فإن لجنة تعديل منهج المحاسبي أوصت بأن منهج تعليم المحاسبة يجب أن يؤكد بأن المحاسبة هي عملية تحديد (توصيف) للمعلومات، (تهيئتها قياسها، توصليها ...) وقد افترضت بأن منهج المحاسبي يجب أن تصمم لتزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية التالية: [1]

- استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات.
- طبيعة تصميم، استخدام تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية (بناء النظام).
- العملية إعداد (إبلاغ) تقارير معلومات المالية.

[1] بن نصيب سارة، بن سمينة يسرى، **نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، 2020/2021 ،ص 17

هذا وتختلف الدروس (المواضيع) المحاسبية التي يأخذوها الطالب حيث إن موضوع نظم المعلومات المحاسبية تركز علي كيفية عمل نظم المعلومات المحاسبية وكيفية تجميع البيانات حول أنشطة وعمليات الوحدة الاقتصادية)، وتحويل تلك البيانات إلى معلومات يمكن استخدامها من قبل الإدارة، وكيف تضمن توفر، ومعوليه ودقة تلك المعلومات في حين إن مواضع المحاسبة أخرى تركز علي (دور المحاسب كمعد تلك المعلومات.(دور المحاسب كمعد تلك المعلومات)

وبالتالي فإن الفصل الدراسي لنظم المعلومات المحاسبية تكون دراسته مهمة ومستكملة للفصول الدراسية أخرى التي يأخذوها الطالب.[1]

ثانيا: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

كما هو معروف عن نظام المعلومات المحاسبية أنه يهدف إلى توفير المعلومة المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين فقد يكون مستخدمي المعلومات يعملون في مستويات الإدارية بالمؤسسة أو المستخدمين من خارج المؤسسة كالعملاء والجهات الحكومية وغيرها، ومن أهم أهداف النظام المعلوماتي المحاسبي ما يلي:

- ضمان التدفق المستمر للمعلومات المحاسبية عن طريق دورة التقارير المحاسبية التي تقوم على نظام سليم لإعادة التغذية بالمعلومات بما يضمن كفاية واستمرار النظام المالي وبالتالي الوحدة الاقتصادية نفسها.
- ربط الأهداف الرئيسية والفرعية في المؤسسة بوسائل وأدوات تحقيقها تتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير الدورية والموازنات التقديرية والتقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.
- عرض وتحليل نتائج أعمال المؤسسة بحيث يتمكن القائمون على إدارتها من تقييم أداء الأنشطة المختلفة فيها وتأسيسا على ذلك فإن نظم المعلومات المحاسبية بمكوناته من مستندات وسجلات يعتبر وسيلة لإنتاج المعلومات ممثلة في التقارير وحتى تحقق فعالية

[1] بن نصيب سارة، بن سمينة يسرى ،نفس المرجع السابق ،ص17

النظام المحاسبي المصمم لإنتاج هذه التقارير فإنه يجب أن يرتبط كذلك بالأهداف التالية: [1]

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة.
- تقديم التقارير في الوقت المناسب.
- تحقيق اشتراطات الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المؤسسة ورفع كفاءة أدائها.
- تحقيق التناسب بين تكلفة النظام وتكلفة إنتاج معلوماته مع الأهداف المطلوبة.

- توفير معلومات العملية اتخاذ القرار والذي عادة يجب إن يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية، وإن هذا الهدف غالبا ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات.
- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه يعني محاولة تخفيض التكلفة إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد التقارير كما يجب أيضا أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر لذلك.

ويمكن تلخيص اهداف النظام المعلومات المحاسبي في الجدول التالي:

[1] بن نصيب سارة، بن سمينة يسرى ، نفس المرجع السابق ،ص15.

الجدول رقم (01 _1) : الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبية .

1) تشغيل البيانات :
- تسجيل المعلومات طبقا للمستندات الملائمة. - تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة. - إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.
2) توصيل المعلومات:
- توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها. - توصيل المعلومات في الوقت المناسب.
3)تحقيق الثقة بالبيانات:
- التحقيق من كل العمليات في فترات دورية. - تحقيق المحاسبة من الأصول عند نقاط والحيازة لها. - فصل مهمتي مسك الدفاتر وحيازة الأصول .

المصدر: بوسماحة عبد الجليل وعثماني عبد الله , دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة اتصالات الجزائر بالمدية , مذكرة لنيل شهادة الماستر , كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير , جامعة يحي فارس بالمدية , 2019-2020 ,ص22 .

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبية.

يتناول هذا المطلب مكونات نظام المعلومات المحاسبي، من خلال التطرق إلى المدخلات وعمليات المعالجة والتشغيل، إضافة إلى المخرجات والرقابة والتغذية العكسية، باعتبارها عناصر أساسية تساهم في سير النظام وتحقيق أهدافه.

أولا: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من خمس مكونات أساسية مترابطة، تتمثل في: المدخلات، المعالجة، المخرجات، الرقابة، والتغذية العكسية، حيث تعمل هذه العناصر معًا من أجل توفير معلومات مالية دقيقة تساعد الإدارة ومختلف الأطراف في اتخاذ القرارات.

- **المدخلات:**

تمثل المدخلات نقطة البداية في النظام المحاسبي، وهي جميع البيانات والمعلومات التي يتم جمعها وإدخالها بغرض معالجتها وتحويلها إلى معلومات مفيدة. وتتكون المدخلات من:[1]

- الأحداث المالية: وهي المعاملات التي تؤثر على المركز المالي للوحدة الاقتصادية، مثل عمليات البيع والشراء، سداد الديون، تحصيل الإيرادات، ودفع المصروفات.
- الأدلة الموضوعية: تتمثل في المستندات والوثائق التي تثبت حدوث المعاملات المالية، مثل الفواتير، والإيصالات، وأوامر الصرف، وكشوف الحسابات البنكية، والعقود.
- البيانات التقديرية: وهي البيانات التي تعتمد على التقدير والحكم المهني، مثل تقدير الديون المشكوك في تحصيلها، ومخصصات الإهلاك، وتقييم المخزون في بعض الحالات.
- البيانات الاقتصادية والبيئية: تشمل المعلومات المتعلقة بالظروف الاقتصادية المحيطة بالمنشأة، مثل معدلات التضخم، وأسعار الفائدة، والتشريعات الضريبية، والتغيرات في الأسواق، والتي تؤثر على القرارات المحاسبية والإدارية.

وتعد جودة المدخلات ودقتها عاملاً أساسياً في جودة المعلومات المحاسبية الناتجة، حيث إن أي خطأ في البيانات المدخلة ينعكس مباشرة على المخرجات. المعالجة وعمليات التشغيل

- المعالجة:

[1] خالد البشير محمد، عبد الحميد علي محمد، **دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي** ، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد (6) العدد (1) ، 2025، ص 201

تتمثل المعالجة في تحويل البيانات الخام إلى معلومات محاسبية مفيدة من خلال التسجيل والتصنيف والتلخيص والحساب والمقارنة والتخزين والاسترجاع.

وتتم عملية المعالجة عبر مراحل أساسية هي[1]:

- تشير العمليات التشغيلية إلى مجموعة الإجراءات والعمليات التي تُجرى على البيانات الأولية بهدف تحويلها إلى معلومات محاسبية ذات معنى وقيمة. ومن أهم هذه العمليات:
  - التجميع: جمع البيانات المالية المتعلقة بالمعاملات المختلفة من مصادرها المتعددة.
  - التسجيل: إثبات العمليات المالية في الدفاتر المحاسبية وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية المعتمدة.
  - التبويب والتصنيف: تنظيم البيانات في مجموعات متجانسة مثل الإيرادات، المصروفات، الأصول، والالتزامات.
  - الترحيل: نقل البيانات من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ العام والحسابات الفرعية.
  - التلخيص: إعداد موازين المراجعة والقوائم الملخصة التي تعكس نتائج النشاط المالي.
  - المعالجة الإلكترونية: في الأنظمة المحاسبية الحديثة تتم هذه العمليات باستخدام برامج وأنظمة معلومات محاسبية متخصصة توفر السرعة والدقة وتقليل الأخطاء.

وتهدف هذه العمليات إلى تحويل البيانات الخام إلى معلومات قابلة للتحليل والاستخدام في اتخاذ القرارات.

- المخرجات:

[1]. خالد البشير محمد، عبد الحميد علي محمد، نفس المرجع السابق، ص 201

تتمثل المخرجات في القوائم والتقارير المالية التي ينتجها النظام المحاسبي، مثل الميزانية وجدول النتائج والتقارير الإدارية.

وتهدف هذه المخرجات إلى: [1]

- تمثل المخرجات النتائج النهائية التي ينتجها النظام المحاسبي بعد معالجة البيانات، وتوفر معلومات تساعد مختلف الأطراف في اتخاذ القرارات. وتشمل القوائم المالية الأساسية:
  - قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية).
  - قائمة الدخل.
  - قائمة التدفقات النقدية.
  - قائمة التغيرات في حقوق الملكية.
  - التقارير المحاسبية والإدارية: مثل تقارير المبيعات، وتقارير التكاليف، وتقارير الأداء المالي.
  - المؤشرات والتحليلات المالية: مثل نسب الربحية والسيولة والملاءة المالية.
  - المعلومات الموجهة لمستخدمي المعلومات المحاسبية:
  - الإدارة الداخلية لاتخاذ القرارات التخطيطية والرقابية.
  - المستثمرون لتقييم فرص الاستثمار.
  - الدائنون لتقييم القدرة على السداد.
  - الجهات الحكومية لأغراض الرقابة والضرائب.
  - المؤسسات المالية والمحللون الماليون.
  - وتتميز المخرجات الجيدة بأنها دقيقة، وملائمة، وموثوقة، وتصل إلى مستخدميها في الوقت المناسب.

[1] خالد البشير محمد، عبد الحميد علي محمد، نفس المرجع السابق، ص 201

- **التغذية العكسية**

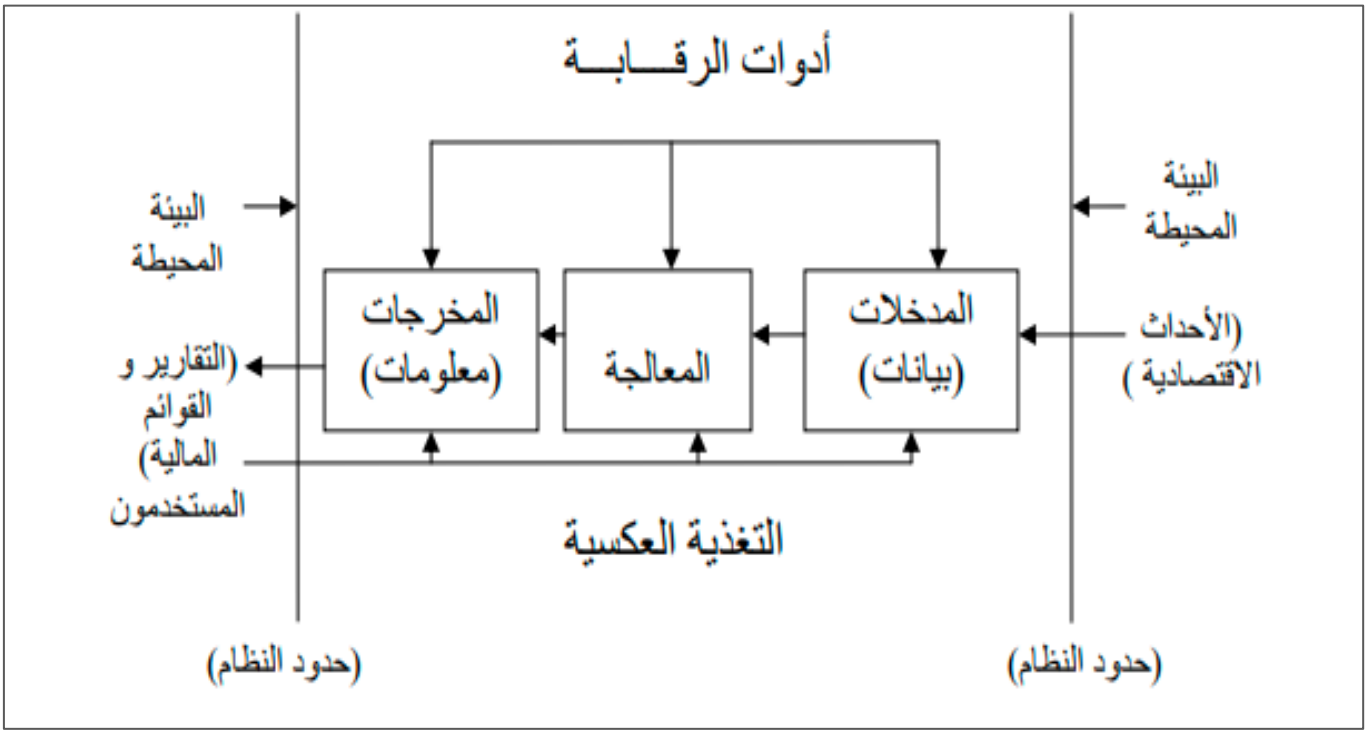
يقصد بالتغذية العكسية متابعة نتائج المعلومات والتقارير المحاسبية بعد استعمالها من قبل المستخدمين، وذلك لمعرفة مدى تحقيق النظام لأهدافه.

فإذا كانت القرارات المتخذة تتوافق مع التوقعات، دلّ ذلك على فعالية النظام، أما إذا ظهرت انحرافات أو مشاكل فيتم البحث عن أسبابها وإجراء التعديلات اللازمة.

وتساهم التغذية العكسية في: [1]

- تحسين أداء النظام المحاسبي.
- تصحيح الأخطاء وتطوير الإجراءات.
- ضمان تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية

الشكل(01-1) رقم :نظام المعلومات المحاسبية:



المصـدر: مداحي عثمان ,ا دور المعلومات المحاسـبية في اتخاذ القرارات الاقتصـادية ,طروحة لنيل درجة دكتوراه , كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير, جامعة الجزائر , 2009-2008 ,ص96

[1] مداحي عثمان، مرجع سبق ذكره، ص90

المبحث الثاني: تصميم واستخدام نظم المعلومات المحاسبي

يتناول هذا المبحث تصـميم واسـتخدام نظم المعلومات المحاسـبية من خلال عرض أهم العناصر المرتبطة به، حيث سيتم التطرق إلى مستخدمي هذا النظام، ثم العوامل التي تؤثر في كفاءته وفاعليته، إضافة إلى دوره داخل المؤسسة.

المطلب الأول: مستخدمو نظام المعلومات المحاسبي.

يمكن تصنيف مجموعات مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى مجموعتين كالتالي:

المجموعة الأولى: مستخدمي المعلومات المحاسبية من داخل الوحدة اقتصادية. يقصد بهذه المجموعة أفراد الإدارة الذين يتخذون قرارات تتعلق باسـتغلال الموارد الاقتصـادية المتاحة للوحدة الاقتصـادية والرقابة على هذا الاسـتغلال. ولا شـك أن توفير المعلومات الدقيقة والملاءة لمتخذي القرارات الداخلية تمكن من حسـن اسـتغلال الموارد الاقتصـادية لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتختلف طبيعة المعلومات التي يوفرها النظام المحاسـبي باختلاف القرارات التي تتخذ، فقرارات التخطيط الاسـتراتيجي تحتاج إلى معلومات تمكن من وضـع السـياسـات والخطط الاسـتراتيجية العامة اللازمة لتحقيق الأهداف، بينما قرارات الرقابة التشـغيلية تتطلب معلومات عن الأداء سواء الأداء المعياري أو الأداء الفعلي[1] .

المجموعة الثانية: مستخدمي المعلومات المحاسبية من خارج الوحدة الاقتصادية. تشتمل هذه المجموعة على الأطراف الذين من يهتمون بنتاج استخدام الوحدة الاقتصادية لمواردها الاقتصادية، ويمكن تقسيم هذه المجموعة إلى الفئات التالية[2] :

---

[1] ويدية أحلام رواي، شمس الأصيل ، **دور نظم المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية،** مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، 2022،ص 17

[2] ويدية أحلام رواي، شمس الأصيل ، المرجع السابق، ص –ص17–18

أ- المستثمرون: يهتم مقدمي رأس المال ومستشاريهم بالمخاطرة المصاحبة لاستثماراتهم والمتأصـــلة فيها والعائد المتحقق منها، لذلك فإنهم يحتاجون لمعلومات تعنيهم على اتخاذ قرار الشـــراء أو الاحتفاظ بالاســـتثمار أو البيع، كما أن الملاك يهتمون بالمعلومات التي تعيفهم على تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توزيع الأرباح.

ب – العاملون: يهتم العاملون والمجموعات المماثلة لهم بالمعلومات المتعلقة بالاســـتقرار والربحية الوحدة الاقتصـــادية، كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على دفع مكافأتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل.

ج – المقرضـــون: يهتم المقرضـــون بالمعلومات التي تســـاعدهم على تحيد مقدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم والفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق.

د قسم علوم مالية ومحاسبة الموردون والدائنون والتجاريون الآخرون: يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المســـتحقة لهم ســـتدفع عند الاســـتحقاق وبالتالي فإنهم يهتمون بالمعلومات المرتبطة بالمركز الائتماني للوحدة الاقتصادية.

هـ – العملاء: يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المنشأة خصوصا عندما يكون ارتباط طويل المدى معها أو الاعتماد عليها في توريد احتياجاتهم.

و- الحكومات ووكالاتها ومؤســـســـاتها: تهتم الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة الوحدة الاقتصادية، كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحيد السياسات الضريبية، وكذلك استخدام تلك المعلومات كأساس الإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات أخرى.

ز – الجمهور: تؤثر الوحدات الاقتصادية على قرار الجمهور بطرق متنوعة، فعلى سبيل المثال قد تقدم الوحدات الاقتصادية مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها معلومات عن عدد الأفراد الذي تستخدمهم وتعاملها مع الموردين

المحليين، كما يمكن للقوائم المالية أن تفيد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في المنشأة وتنوع أنشطتها .

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية

يتناول هذا المطلب العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاســـبية، مع التطرق إلى أهم العناصر التي تساعد على تحسين أداء هذه النظم داخل المؤسسة.

1. **البيئة التنظيمية والإدارية**

تعد البيئة التنظيمية من أهم العوامل المؤثرة في نجاح نظم المعلومات المحاسبية، إذ تعتمد على توفر كوادر بشرية مؤهلة، وبرمجيات وأجهزة حديثة، إضافة إلى وجود هيكل تنظيمي واضح يحدد المسؤوليات والصلاحيات. كما تساهم القواعد والإجراءات الإدارية، وتفويض السلطات، وتحقيق التكامل بين الأقسام المختلفة في رفع كفاءة النظام وتحسين مخرجاته.

2 .**الأوضاع الاقتصادية**

تلعب الظروف الاقتصادية دوراً مهماً في التأثير على أداء المصارف ونظمها المعلوماتية، حيث تؤثر معدلات النمو والاستقرار الاقتصادي، وطبيعة الأسواق،ومستوى المنافسة بين المصارف على قدرة النظام المحاسبي في توفير معلومات دقيقة تساعد في التخطيط واتخاذ القرارات.

3 .**البيئة القانونية والمهنية**

تؤثر القوانين والتشريعات المصرفية والمعايير المحاسبية على تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية، مثل قوانين المصارف وتعليمات السلطة النقدية والمعايير المحاسبية الدولية. وتساعد هذه الضوابط في تنظيم العمل المصرفي وضمان دقة المعلومات وموثوقيتها. [1]

[1] علي عبد الله شاهين ، **العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين**، الكلية التجارة ، الجامعة الاسلامية بغزة ، ص –ص 10–11

4 .**البيئة التقنية**

تشمل البيئة التقنية الأجهزة والبرامج والشبكات المستخدمة في جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها وإيصال المعلومات للمستفيدين. ويساهم التطور التقني في تعزيز الرقابة الداخلية، وتحقيق التكامل بين أقسام المصرف، وتحسين عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، مما يرفع من جودة النظام وكفاءته.

5 .**العوامل الاجتماعية والثقافية**

تؤثر الجوانب الاجتماعية والثقافية على مدى تقبل العاملين والعملاء للنظم المحاسبية المحوسبة، مثل مستوى الرضا الوظيفي، وسهولة استخدام النظام، والاتجاهات الفكرية نحو التكنولوجيا المصرفية الحديثة. وكلما زادت قناعة المستخدمين بفائدة النظام وسهولة التعامل معه، ارتفعت فاعليته وكفاءته[1].

المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة:

يمكن توضيح هذا الدور على النحو التالي:

- **أولا: إعداد الموازنات التخطيطية:**

التي تمثل خطة العمليات المستقبلية والتي تعكس الأهداف العامة بشكل أهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياسا للأداء ومعيار للرقابة.

- **ثانيا: تصميم نظم المعلومات المحاسبية**

حيث تصمم على أساس تنظيم الموضوع للوحدات المحاسبية وطبيعة النشاط الاقتصادي. ويتوقف تصميم النظم على عاملين رئيسيين هما[2] :

---

[1] علي عبد الله شاهين، نفس المرجع السابق، ص 11 12

[2] حمداني كريمة، **دور نظام المعلومات المالي والمحاسبي في اتخاذ القرارات في بيئة الأعمال الحديثة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة يحي فارس بالمدية، 2023،ص-ص 48-49

أولا: المبادئ العلمية المحاسبية.

ثانيا : الأساليب المحاسبية التي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب إتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية.

- **الفرع الثالث: تسجيل العمليات:**

تتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها، وتمثل هذه المرحلة مدخلات المعلومات المحاسبية والتي تؤدي أساسا إلى إنتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية.

- **الفرع الرابع: المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة:**

هدف هذه المراجعة تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية.

- **الفرع الخامس: تحليل وتفسير القوائم المالية:**

يتم فحص القوائم المالية وتحديد العلاقات بين أجزائها وإظهار التغيرات التي تطرأ على عناصرها وذلك لخدمة أغراض القرارات الإدارية الجارية والاستثمارية ورسم الخطط والسياسات المستقبلية.

إن المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة للجهات الداخلية للمؤسسة كالمدراء ورؤساء الأقسام والمشرفين وما شابه، حيث تساعدهم في اتخاذ قرارات تقع ضمن الحالات التالية:[1]

- ✓ تخطيط طويل الأجل.
- ✓ التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد.

[1] حمداني كريمة، نفس المرجع السابق، ص-ص 49-50.

✓ تقييم الانجاز والرقابة.

المبحث الثالث: المعلومات المحاسبية وجودتها

يتطرق هذا المبحث المعلومات المحاسبية وجودتها من خلال التطرق إلى مفهوم المعلومات المحاسبية وأنواعها المختلفة، ثم دراسة خصائص جودة هذه المعلومات سواء الأساسية أو الثانوية، بالإضافة إلى إبراز دورها في دعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة وتحسين فعاليتها.

المطلب الأول: مفهوم وانواع المعلومات المحاسبية

يتناول هذا المطلب مفهوم المعلومات المحاسبية من خلال توضيح معناها ودورها داخل المؤسسة، كما يتطرق إلى مختلف أنواعها التي تساعد في تلبية احتياجات المستخدمين وتسهيل عملية اتخاذ القرار.

أولا: مفهوم المعلومات المحاسبية

المعلومات تعد المنتج النهائي للمادة الخام أي البيانات التي تم تشغيلها وفق سير مراحل نظم المعلومات سواء إداري أو محاسبي أي أن المعلومات هي تكييف مقصود للبيانات أما المعلومات المحاسبية بشكل خاص فتعرف " بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية والتي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.

وتحتل المعلومات المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية أهمية كبيرة وذلك بسبب الآتي:

✓ إن المعلومات المحاسبية تعد الدعامة الأساسية التي تبني عليها القرارات المالية التي تتخذها الوحدة الاقتصادية، وإن هذه المعلومات هي التي تبني عليها الحقائق والتقديرات

القيمة لأنها المادة الأولية لصناعة القرار الصائب وإن درجة دقة وموضوعية القرار تتناسب طردا مع دقة وكفاية المعلومات المحاسبية المتوفرة.

- ✓ إن المعلومات المحاسبية تتصف بدرجة من الدقة أكثر من غيرها من المعلومات الأخرى، وذلك بسبب ما تحتويه نظم المعلومات المحاسبية من الأسس والضوابط والمعايير التي لا تخلو منها أي خطوة أو إجراء أو مستند في النظام.
- ✓ إن المعلومات المحاسبية تتمتع بمستوي من المنطق قد لا يتوفر في غيرها من المعلومات وتستمد هذا المنطق من النظرية المحاسبية التي تحكم إنتاج المعلومات من مبادئ وفروض والتي تعد مرشدا في أداء العمل المحاسبي.
- ✓ إن المعلومات المحاسبية هي الأساس الذي يعتمد عليه ملايين المستثمرين في سوق المال لتحديد قراراتهم الاستثمارية.
- ✓ إن المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في سوق المال دور رئيس في تحديد قرارات المقرضين والممولين المشاريعها الجديدة.[1]

ثانيا: أنواع المعلومات المحاسبية

يري بعض الباحثين أن أنواع المعلومات المحاسبية تنقسم إلي ما يلي .

أ. **معلومات تاريخية:** وهي معلومات تختص بتوفير سجل الأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد نتيجة النشاط وقياسها من ربح أو خسارة عن مدة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدي الوفاء بالتزاماتها.

ب. **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب.

[1] أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام ، **دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة إقتصاد المال والأعمال المجلد 04 العدد، 2019، ص246

ت. معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينهما وتعد ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات أو تقارير محاسبية خاصة (وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية. وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل.

ويري البعض الآخر أن أنواع المعلومات المحاسبية تنحصر في المدة الزمنية التي يتم فيها الاستفادة من المعلومات، وهي (المعلومات المحاسبية عن المدة السابقة، والمعلومات المحاسبية عن المدة الحالية، والمعلومات المحاسبية عن المدة اللاحقة) والتي لا تخرج عن الأنواع الثلاثة السابقة أعلاه.[1]

المطلب الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

يتناول هذا المطلب خصائص جودة المعلومات المحاسبية، من خلال التطرق إلى الخصائص الأساسية التي يجب أن تتوفر في المعلومات لتكون مفيدة وموثوقة، إضافة إلى الخصائص الثانوية التي تعزز من جودتها وتزيد من فعاليتها في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

أولا: الخصائص الأساسية:

1. الملاءمة(Relevance)

تكون المعلومات المحاسبية ملائمة عندما تساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات من خلال تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والتنبؤ بالمستقبل. وتتحقق هذه الخاصية من خلال:

- القيمة التنبئية: قدرة المعلومات على المساعدة في توقع التدفقات النقدية والأرباح المستقبلية.
- التغذية العكسية: تمكين المستخدم من تعديل توقعاته السابقة بناءً على المعلومات الجديدة.
- التوقيت المناسب: توفير المعلومات في الوقت المناسب حتى تكون ذات فائدة في اتخاذ القرار.

[1] أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، نفس المرجع السابق ص246

2 .الموثوقية(Reliability)

تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية عندما تكون دقيقة وخالية من الأخطاء والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها. وتشمل[1]:

- القابلية للتحقق: إمكانية الوصول إلى نفس النتائج عند استخدام نفس أساليب القياس .
- التمثيل الصادق: تعبير المعلومات بصدق عن الواقع والأحداث الاقتصادية .
- الحيادية: عرض المعلومات دون تحيز لمصلحة طرف معين.

وتعد الملاءمة والموثوقية أساس جودة المعلومات المحاسبية، رغم احتمال وجود تعارض بينهما أحياناً، مما قد يتطلب الموازنة بينهما بحسب طبيعة القرار.

الملاءمة

ثانيا: الخصائص الثانوية

- الثبات أو الاتساق: استخدام نفس السياسات والإجراءات المحاسبية عبر الفترات المختلفة، مما يسهل فهم المعلومات ومقارنتها.
- القابلية للمقارنة: إمكانية مقارنة القوائم المالية بين الفترات المختلفة أو بين المؤسسات.
- الأهمية النسبية: تعني أن المعلومات تكون مؤثرة في قرارات المستخدمين، وأن حذفها أو تحريفها قد يؤدي إلى قرارات غير سليمة. [2]

المحاسبي.

المطلب الثالث: دور المعلومات المحاسبية في دعم القرارات.

تعتبر المعلومات مصدرا أساسيا لاتخاذ مختلف قرارات التسيير، حيث أن عملية اتخاذ القرارات هي في الأصل مفاضلة بين بدائل مختلفة، و لا يتسنى القيام بعملية المفاضلة إلا

[1] خليفاتي جمال، **جودة المعلومات المحاسبية بين اختلاف قدرات الأنظمة المحاسبية وتعقد احتياجات المستعملين،** مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد29، 2001، ص449

[2] خليفاتي جمال، نفس المرجع السابق ،ص450.

بالاعتماد على معلومات صحيحة و ملائمة ناتجة عن نظام معلومات يتميز بالكفاءة والفعالية و بأنه نظام متكامل.

و تعتبر المعلومات أحد العناصر الأساسية في المؤسسة إذ بدونها لا يمكن أداء الوظائف المختلفة، و منه يمكن القول بأن المعلومات تعتبر عنصرا رئيسيا و ضروريا في الوظائف الإدارية المختلفة في المنظمة أو بعبارة أخرى فإن المعلومات تشكل بشكل عام ركنا أساسيا في العمل الإداري الفعال في أي منظمة.

فالمؤسسة بمختلف مستوياتها الإدارية العليا و الوسطى و الدنيا تحتاج في عملية وضع الأهداف و رسم الخطط و هي الوظائف المتعلقة بالمستويات العليا، وفي عملية تجسيد تلك الأهداف وتنفيذ تلك الخطط إلى وضع الإجراءات الواجب إتباعها و إلى تجزئتها إلى أهداف فرعية تتعلق بكل قس م من الأقسام و هي الوظائف المتعلقة بالمستويات الوسطى، و في عملية تنفيذ الإجراءات و تحقيق الأهداف و تطبيق الخطط و هي الوظائف المتعلقة بالمستويات الدنيا، تحتاج المؤسسة في مختلف المستويات الإدارية إلى معلومات تسمح لكل واحد منها من أداء مهامه، كما أن عملية تقييم الأداء سواء للمستويات الدنيا أو الوسطى يحتاج إلى توافر معلومات دقيقة و صحيحة عما تم انجازه من أعمال و تحقيقه من أهداف و مقارنة ذلك بما تم تخطيطه لمعرفة مدى تحقيق الأهداف و مدى فعالية و كفاءة كل قسم أو مستوى في أداء وظائفه.

و تختلف طبيعة القرارات المتخذة حسب كل مستوى إداري و بناء عليه تختلف طبيعة و نوع المعلومات الواجب توافرها لكل مستوى بحسب تلك القرارات.[1]

[1] مداحي عثمان، **دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية**، مرجع سبق ذكره، ص-ص 54-55

خلاصة الفصل الاول:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية باعتبارها أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية في إدارة أنشطتها وتحقيق أهدافها. حيث تم عرض مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وتطوره، إضافة إلى خصائصه ومكوناته الأساسية التي تمكنه من جمع البيانات المالية ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات ذات فائدة لمختلف مستخدميها.

كما تم التطرق إلى مستخدمي المعلومات المحاسبية سواء كانوا من داخل المؤسسة كالإدارة والعاملين، أو من خارجها كالمستثمرين والمقرضين والجهات الحكومية، مع إبراز أهمية المعلومات المحاسبية وجودتها في دعم عملية اتخاذ القرارات المختلفة داخل المؤسسة. إذ تمثل هذه المعلومات أساساً مهماً في عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، كما تساعد في اختيار البدائل المناسبة واتخاذ القرارات المالية الرشيدة.

وعليه يمكن القول إن نظم المعلومات المحاسبية تلعب دوراً محورياً في تحسين كفاءة وفعالية التسيير داخل المؤسسة الاقتصادية من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب. ومن هذا المنطلق سيتم في الفصل الموالي التطرق إلى الجوانب التطبيقية لدور نظم المعلومات المحاسبية في دعم اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثاني : الإطار النظري لاتخاذ القرارات المالية

مقدمة الفصل :

يُعدّ اتخاذ القرارات من أهم الوظائف الإدارية التي تعتمد عليها المؤسسات في تحقيق أهدافها وضمان استمراريتها، إذ يرتبط نجاح أو فشل المنظمة بمدى كفاءة القرارات المتخذة، خاصة في ظل بيئة اقتصادية تتسم بالتغير وعدم التأكد. وتكتسي القرارات المالية أهمية خاصة، كونها تتعلق بتخصيص الموارد المالية وتوجيهها نحو الاستخدامات الأكثر كفاءة، بما يضمن تحقيق الربحية وتعظيم قيمة المؤسسة.

وانطلاقًا من ذلك، يهدف هذا الفصل إلى تقديم الإطار النظري لعملية اتخاذ القرارات المالية، من خلال التطرق إلى المفاهيم الأساسية لاتخاذ القرار، ومختلف العوامل والمعايير المؤثرة فيه، بالإضافة إلى إبراز طبيعة القرارات المالية وأنواعها والمعايير المعتمدة في ترشيدها. وعليه، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية:

المبحث الأول: أساسيات عملية اتخاذ القرار

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

المبحث الثالث: القرارات المالية في مؤسسة إقتصادية

المبحث الأول: أساسيات عملية اتخاذ القرار

تعتبر عملية اتخاذ القرار جوهر الإدارة والركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف؛ فهي عملية ديناميكية تجمع بين التفكير المنطقي والاختيار الاستراتيجي. ويهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على الأسس التي تقوم عليها هذه العملية، من خلال تحديد مفهومها وأهميتها، ورصد الخصائص التي تميزها، وصولاً إلى استعراض المراحل العلمية المتسلسلة التي تمر بها لضمان الوصول إلى القرار الأمثل.

المطلب الأول: مفهوم و اهمية اتخاذ القرار

اتخاذ القرار هو عملية اختيار أفضل بديل من بين عدة بدائل متاحة بعد دراسة المعلومات وتحليلها بهدف تحقيق هدف معين أو حل مشكلة محددة. وتكمن أهمية اتخاذ القرار في كونه وسيلة أساسية لتوجيه الأعمال والأنشطة نحو تحقيق الأهداف بكفاءة، مما يساهم في تحسين الأداء وتقليل الأخطاء والاستفادة المثلى من الموارد المتاحة.

أولا: مفهوم اتخاذ القرار

تعتبر عملية اتخاذ القرار العمود الفقري الذي تتمحور حوله باقي عناصر العملية الإدارية فهو نقطة الحسم لكل عملية إدارية من تخطيط وتنظيم ومتابعة، حيث أصبح مقدار النجاح الذي تحققه أي مؤسسة يعتمد على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات المناسبة، كما أن اتخاذ القرار بشكل عام من أهم الأمور وأكثرها أثرا في حياة الأفراد والمنظمات الإدارية المحلية والعالمية، حيث تتضح أهمية اتخاذ القرار في ارتباطه بتحقيق الأهداف على اختلاف أنواعها طالما كان هناك مجال للاختيار بين أكثر من بديل للوصول إلى هدف ما.[1]

[1] ريان بوحملة، **أثر الاتصالات الإدارية في تحسين اتخاذ القرار**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة، 2025، ص22

ثانيا: اهمية اتخاذ القرار

يتوقف مقدار النجاح الذي تحققه أية منظمة على قدرة وكفاءة المسؤولين الإداريين على اتخاذ القرارات الإدارية وفهمهم لها و لأساليب اتخاذها، و بما لديهم من مفاهيم تضمن رشد القرارات و فعاليتها، وإدراك أهمية وضوحها ووقتها، ومتابعة تنفيذها وتقويمها.

و تعتبر اتخاذ القرارات محور العملية الإدارية، ذلك أنها عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة و نشاطاتها، حيث يتم اتخاذ قرارات عند ممارسة كل الوظائف الإدارية، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات عند كل مرحلة من مراحل وضع الخطة، كما أن الإدارة لما تقوم بوضع التنظيم الملائم لنشاطها و مهامها المختلفة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي و نوعه و حجمه و ما يتصل به و خطوط السلطة و المسؤولية و الاتصال، و عندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فهي أيضا تتخذ قرارات تخص تحديد المعايير المناسبة التي تسمح بقياس نماذج الأعمال، والتعديلات التي سيتم إجراؤها على الخطة، وتصحيح الأخطاء إن وجدت، و هكذا تجري عملية اتخاذ القرارات في دورة مستمرة مع استمرار العملية الإدارية نفسها.

و يرى سيمون " أن عملية اتخاذ القرار لا تقف عند النقطة التي يتم فيها تحديد الهدف العام للمنظمة. ذلك أن مهمة اتخاذ القرار تعم جميع نواحي المنظمة الإدارية كما هو الحال تماما و بنفس القدر بالنسبة للفعل أو التنفيذ – و في الواقع فان مهمة اتخاذ القرار مرتبطة بشكل تام مع المهمة الأخيرة[1].

إن اتخاذ القرارات على مستوى المنظمة لا يتعلق بفرد واحد و بجانب واحد بل يشمل على عدة نواحي منها ما يتعلق بالجوانب الفنية أو التنظيمية أو المالية أو القانونية ... إلخ،

[1] مداحي عثمان، **دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية**، نفس المرجع السابق، ص 126

فبعض القرارات تتعلق بمجموعة من الموظفين، و البعض يؤثر على جميع الموظفين، وبعضها يؤثر في الوضع الاقتصادي و الاجتماعي ككل.

و قد أصبحت عملية اتخاذ القرار تمثل إطارا من النظم المتداخلة، بحيث يتطلب وضع إطار متكامل لاتخاذ القرارات الاستعانة بالعديد من النظم و العلوم الأخرى وذلك في ظل اعتبارات عدم التأكد والمتغيرات المتشابكة و الديناميكية. و يوضح الشكل التالي تأثر عملية اتخاذ القرارات بمنظومة كبيرة من النظم و العلوم المختلفة التي يختلف حجم تأثير كل واحد منها في عملية اتخاذ القرار، و يجعل هذا التأثير من عملية اتخاذ القرار مؤشرا يمكن قياس ومعرفة الجوانب الغالبة و المؤثرة على متخذي القرارات.[1]

المطلب الثاني : خصائص عملية اتخاذ القرار

إن اتخاذ القرار يتميز بعدة خصائص نذكر منها: [2]

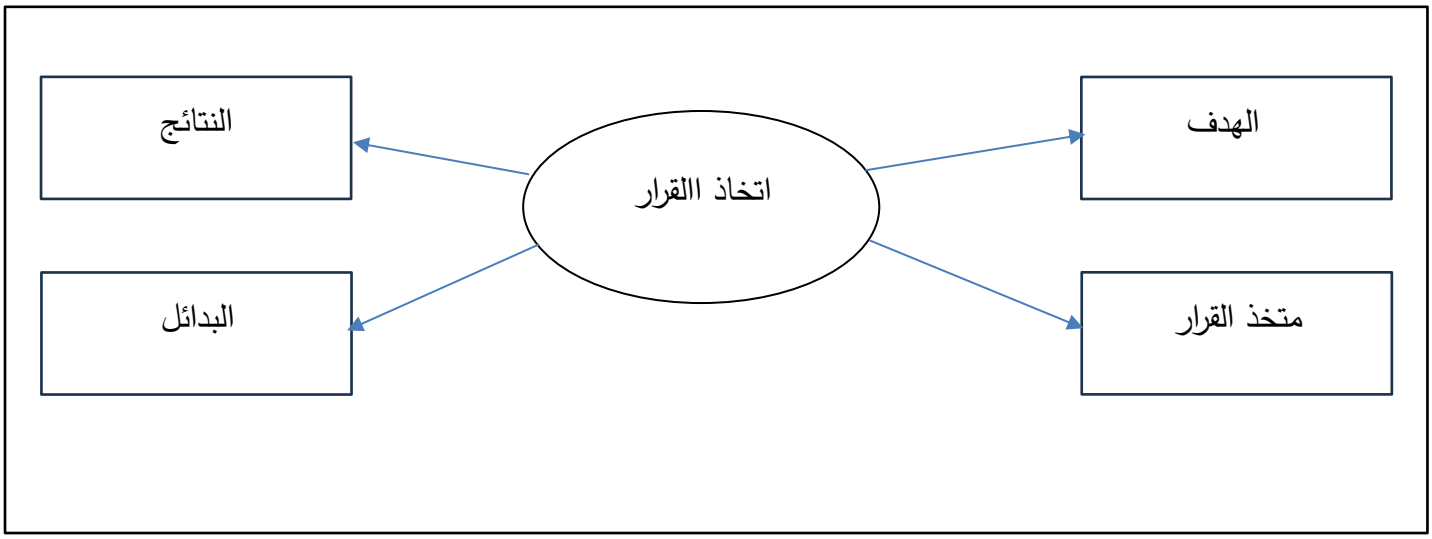
1. عملية اتخاذ القرار مرحلة متقدمة في العملية الإدارية، والمراحل السابقة لعملية اتخاذ القرار هي مقدمات أساسية للقرار السليم.
2. إن عملية اتخاذ القرار تتصف بالواقعية، حيث تقبل بالوصول إلى الحد المعقول وليس إلى الحد الأقصى.
3. إن عملية اتخاذ القرار تتأثر بالعوامل الإنسانية المنبثقة عن سلوكيات الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار والأشخاص الذين يقومون باتخاذه.
4. أي قرار لابد وأن يكون امتدادا من الحاضر إلى المستقبل، لأن معظم القرارات بالمؤسسات هي امتداد واستمرار للماضي.
5. عملية اتخاذ القرار وظيفة إدارية وعملية تنظيمية في نفس الوقت.

[1] مداحي عثمان، **دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية**، المرجع السابق، ص 127

[2] حمداني كريمة، نفس المرجع السابق ص 40

6. عملية اتخاذ القرار هي عملية عامة، أي أنها تشمل معظم المؤسسات على اختلاف تخصصاتها وشاملة حيث تشمل جميع المناصب الإدارية في المؤسسات.
7. تتكون عملية اتخاذ القرار من مجموعة خطوات متتابعة.
8. تتأثر عملية اتخاذ القرار بالعوامل البيئية المحيطة بها.
9. تتصف عملية اتخاذ القرار بالاستمرارية من مرحلة إلى أخرى.

الشكل رقم (01-2): مخطط يمثل عناصر اتخاذ القرار.



المصدر: مداحي عثمان , أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرارات, محلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات, العدد الثالث عشر , 2018، ص237

المطلب الثالث : مراحل اتخاذ القرار

اختلف الباحثون في مراحل اتخاذ القرار إلا أن هناك عناصر اتفاق بينهم كذلك، حيث تمر عملية اتخاذ القرار بمجموعة من المراحل إلا أنهم اختلفوا في عدد هذه المراحل وترتيبها، من بين أهم هذه المراحل لدينا:

أولا: مرحلة تشخيص المشكلة

المشكلة يعد أهم خطوة في عملية اتخاذ القرار، فالتشخيص الخاطئ يؤدي إلى قرار خاطئ مهما كانت الدقة والوضوح في تنفيذ الخطوات التالية، فلا يقتصر دور المدير على اتخاذ القرار في المشكلة المعروضة بل يجب التعرف على الجوانب للمشكلة ، تشخيصها وتحديدها تحديدا دقيقا من حيث نوعها وكيف نشأت و إيضاح الأسباب الثانوية، وعند التعرف على هذه الأسباب توجه الجهود لحل هذه المشكلة ومن هذه الأمور المهمة التي ينبغي على المدير إدراكها وهو بصدد التعرف وإبعادها هي تحديده لطبيعة الموقف الذي خلق المشكلة، درجة أهمية المشكلة عدم الخلط بين أعراضها وأسبابها والوقت الملائم للتصدي لحلها واتخاذ القرار الفعال و المناسب لشأنها.

ثانيا: تحليل المشكلة

يتم تحديد حجم المشكلة ودرجة تعقيدها، وطبيعة الحل المطلوب لها، وبعد أن يتم جمع المعلومات والبيانات اللازمة يقوم متخذ القرار بتحليلها ، والأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلة، ويتم تحليل ومعرفة العلاقة بين هذه الأسباب ويقارن بين الحالات التي تحقق فيها النتائج والأهداف المرجوة، والحالات التي أخفقت في الوصول إلى النتائج المحددة، إذن فأهمية البيانات والمعلومات تقودنا للتعرف على أسباب المشكلة وتحديد البدائل الممكنة لحلها [1].

الفرع الثالث: تحديد البدائل الممكنة

بعد تحديد وتحليل المشكلة يجب التفكير في الحل المناسب لها، ويمكن التوصل إلى هذه الحلول وذلك بدراسة البيانات والمعلومات المتاحة للقائم بعملية التحليل وتحديد النتائج المتوقعة من كل بديل، وكلما زادت البيانات والمعلومات المطلوبة عن كل بديل يتمكن متخذ

[1] بن حسني إلهام، رباح نور الهدى ، **دور نظم المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات على مستوى مؤسسة اقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة يحي فارس بالمدية، 2020، ص-ص 45-46

القرار من التوصل بسهولة إلى نتائج كل بديل، وعلى عكس ذلك فإن نقص المعلومات يمثل احد المعوقات التي تمنع من التعرف على النتائج المتوقعة.

الفرع الرابع: إختيار البديل الأفضل

يستعين متخذ القرار بمجموعة من المعايير، توفر له درجة كبيرة من الدقة والموضوعية في اختيار مثل المعلومات المتاحة عن ظروف البيئة المحيطة، ومدى مساعدتها لتنفيذ البديل ونجاحه، ومدى النقص في المعلومات التي تبني عليها الحل ومقدار الخطأ الذي يمكن أن يترتب على هذا الخطأ.

الفرع الخامس: تنفيذ القرار وتقيمه

عند التوصل إلى البديل المناسب على ضوء المعلومات التي توافرت وقبل اتخاذ قرار باختيار هذا البديل دون غيره يجب أن تخضع عملية التقييم إلى مراجعة من حيث مدى دقة المعلومات التي يستند عليها مشروع القرار، هل يرتبط القرار بأهداف المنظمة؟، هل تم تقييم جميع البدائل؟، وهل توجد معلومات جديدة قد تؤثر على الاختيار النهائي للبديل؟، فإذا ما تمت هذه المراجعة يتم اتخاذ القرار النهائي من جانب الإدارة وإعطاء الأمر بتنفيذه.

ولكي تضمن الإدارة أن القرارات التي تقوم باتخاذها يتم وضعها فعلا في التطبيق العملي، فلابد من إجراء متابعة للإجراءات التنفيذية للقرارات والتعرف على مدى الاستجابة للقرارات من جانب العاملين، وهذه المتابعة قد توضح الحاجة إلى إجراء تعديل في القرارات في المراحل الأولى لتنفيذها، بما يضمن مستوى مرضي للأهداف المحددة في هذه القرارات[1].

الفرع الخامس: مرحلة التأكد من الخطة

يتم عرض خطة القرار مرة أخرى للتأكد من تقبلها وفهم الأعضاء لها.

[1] بن حسني إلهام ، رباح نور الهدى، نفس المرجع السابق، ص-ص 46-47

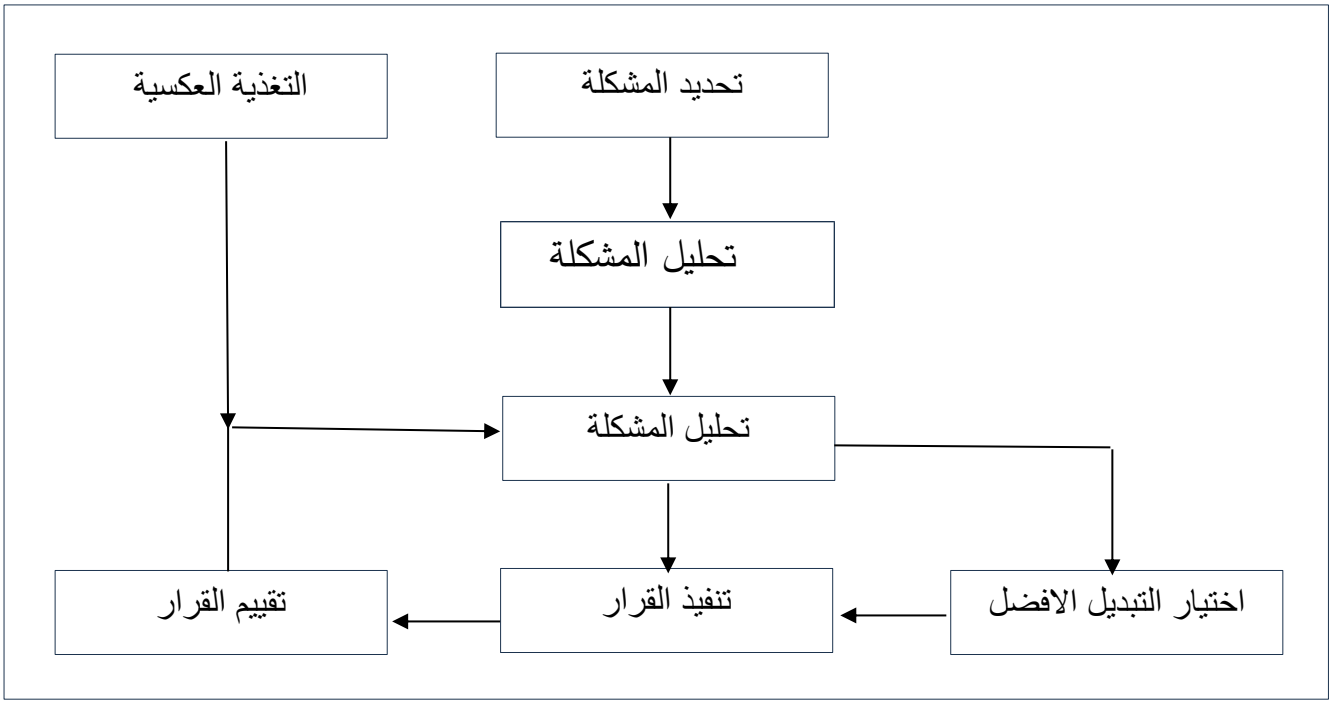
الفرع السابع: مرحلة إنهاء الجلسة

ويتم هنا التأكد من توثيق الجلسة وخطة العمل، ثم يتم الإعلان عن الجلسة القادمة ونهاية

الجلسة الحالية تمهيدا لانصراف المجموعة.

والشكل التالي يوضح هذه المراحل العملية اتخاذ القرار .[1]

الشكل رقم (02-2) : مراحل اتخاذ القرار.



المصدر: بن حسني إلهام ، رباح نور الهدى ، **دور نظم المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات على مستوى مؤسسة اقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة يحي فارس بالمدية، 2020، ص 48 .

[1] بن حسني إلهام ، رباح نور الهدى، نفس المرجع السابق ، نفس المرجع السابق، ص 47

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار.

لا تكتمل فعالية القرار الإداري بمجرد اتباع خطواته العلمية، بل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى فهم وتفاعل متخذ القرار مع المؤثرات المحيطة به. ويهدف هذا المبحث إلى تحليل العوامل الداخلية النابعة من بيئة المنظمة وذاتية الفرد، والعوامل الخارجية التي تفرضها البيئة المحيطة، وصولاً إلى استعراض الإطار النظري للظروف والنماذج التي تحكم هذه العملية؛ وذلك لبيان كيف يتبلور القرار النهائي في ظل تلك القوى والمتغيرات المتداخلة.

المطلب الأول: العوامل الداخلية المؤثرة في القرار.

مما هو معلوم في أي تنظيم رسمي أن كل من الظروف الكلية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بما في ذلك الظروف الجزئية أصحاب المصلحة " موردين، مساهمين زبائن..." تؤثر مباشرة على المؤسسة ومتعامليها سيما في مجال اتخاذ القرارات، وهو ما سينعكس على نوعية القرارات المتخذة.

في ظل وجود مؤثرات خارجية تؤثر على سيرورة المؤسسة، فإنه ولضمان الفعالية في اتخاذ القرارات السليمة أن يحصر تلك المؤثرات ويعمل بما في وسعه من أجل التحكم فيها بعقلانية، وبعدها يتخذ القرار المناسب، لأنه ليس في معزل عنها، بل لابد له أن يواجه تلك الظروف بما يخدم مصلحة المؤسسة وأطراف المصلحة فيها و تتم عملية اتخاذ القرارات داخل المنظمة في ضوء عوامل بيئية محيطة والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر، ويمكن تقسيمها إلى[1]:

1. **العوامل الاقتصادية:** تتمثل في المستوى العام للنشاط الاقتصادي العالمي من حيث موقف الدورات الاقتصادية و الاتفاقات و التكتلات العالمية و معدلات

[1] دلفوف سفيان مطبوعة بعنوان: **نظرية اتخاذ القرار**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1-، 2017، ص 8 .

التبادل، و حالات التضخم و الانكماش و مستويات القدرة الشرائية للنقود والسياسات المالية والنقدية للدولة.

2. **العوامل السياسية :** المتمثلة في درجة الاستقرار السياسي الذي يساعد على التنبؤ بالنتائج المتوقعة لمختلف البدائل ، والاتجاهات الإيديولوجية للحكومة ، ومدى تدخل الدولة في النشاط السياسي و في نشاط المنظمات.
3. **العوامل التكنولوجية:** وجود نظام فعال للاتصالات و شبكة معلومات على المستوى الوطني تساعد على تدفق المعلومات بين المنظمات.
4. **العوامل الاجتماعية:** تشمل الاتجاهات و القيم و أنماط السلوك السائدة في المجتمع و التي تؤثر في مستوى الأفراد.
5. **العوامل الواقعية:** تتمثل في الحقيقة والواقع المحيط بعملية اتخاذ القرار و ما ترجحه تلك الحقيقة من وسيلة أو بديل على بديل.[1]

المطلب الثاني: العوامل الخارجية المؤثرة في القرار

كأي تنظيم سائد، تؤثر المؤسسة في محيطها الداخلي وتتأثر بالبيئة الخارجية، إذ تتشكل البيئة الداخلية للمؤسسة من المناخ التنظيمي، حجم المؤسسة، العلاقات التنظيمية بين العمال، طبيعة الهيكل التنظيمي.

بالمقارنة بين البيئتين الداخلية والخارجية من حيث درجة تحكم متخذ القرار فيها ، نجد قدرة متخذ القرار في السيطرة على كل ما هو داخلي أكثر مما هو خارجي، الأمر الذي يستوجب على صناع القرار في المؤسسة ضرورة خلق مناخ تنظيمي متزن وسلس، حتى يتمكن القائمين بأعمال المؤسسة من رفع قيمة المؤسسة ومن ثم رقيها وازدهارها حيث تتأثر عملية اتخاذ القرارات إضافة إلى العوامل الخارجية بجملة من العوامل الداخلية التابعة من داخل

[1] مداحي عثمان، **أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرارات**، مجلة "الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مجلد 7، العدد الثالث عشر، 2018، ص 238.

المنظمة ، والمرتبطة بالمنظمة كوحدة تنظيمية أو بالعاملين بها ، و يمكن تقسيمها إلى العوامل التالية[1]:

1. **أهداف المنظمة** : تمثل أهداف المنظمة محور التوجيه الأساسي لكل العمليات، لذلك لابد أن يؤدي أي قرار يتخذ في النهاية إلى تحقيق هذه الأهداف ، لذلك فإن بؤرة الاهتمام في اتخاذ القرار هي اختيار أنسب الوسائل التي يمكن أن تحقق أهداف المنظمة التكتيكية و الإستراتيجية.
2. **الضغوط:** هناك من الظواهر السلوكية، والتفاعلات الإنسانية ما يؤثر على القرارات الإدارية بطريقة غير مباشرة و من هذه الظواهر ما يعرف بالضغوط أو استخدام النفوذ.[2]

المطلب الثالث: إطار نظري لظروف اتخاذ القرار ونماذجه:

قبل البدء في تفصيل نماذج اتخاذ القرار، يتم بيان أهم أنواع بيئات اتخاذ القرار المتاحة فيمايأتي تفصيله :

مما هو متداول في أدبيات نظرية اتخاذ القرار أن لبيئة القرار ثلاثة ظروف محيطة بها، وهي حالات " التأكد التام"، " المخاطرة" ، و" عدم التأكد".

أولا: ظروف اتخاذ القرار

تختلف عملية اتخاذ القرار حسب الظروف المحيطة بها ومدى توفر المعلومات، مما يؤثر على اختيار البديل المناسب. لذلك تُدرس ظروف القرار لفهم كيفية التصرف في حالات التأكد والمخاطرة وعدم التأكد

[1] دلفوف سفيان، نفس المرجع السابق،ص 9 .

[2] مداحي عثمان . **أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرارات**، نفس المرجع ص 238.

1. بيئة القرار في حالة التأكد التام "Certainty" :

يكون متخذ القرار في ظل بيئة التأكد التام، الذي يرغب في المفاضلة بين عدة بدائل متاحة، متأكدا من النتائج النهائية، إذ يضطلع المقرر بما ستؤول إليه نتائج موائمة حالات الطبيعة مع البدائل والاستراتيجيات المتاحة ، لتمثل بذلك حالة التأكد البيئة المثالية لاتخاذ القرار.

تكون عملية اتخاذ القرار في بيئة الأكادة التامة سهلة وبسيطة ولا تتطلب قدرات ذهنية متميزة وعالية، بسبب كون حالة الطبيعة فيها بشأن المستقبل معلومة وبشكل مؤكد، مع استحالة أن تسود حالة طبيعة غيرها.

2. بيئة القرار في حالة عدم التأكد " Uncertainty" :

تمثل بيئة عدم التأكد البيئة التي يكون فيها متخذ القرار غير متأكدا من النتائج النهائية، ويسعى للبحث عن المعايير التي تساعده في إتمام نظرته حول المسألة القرارية.

تعتبر عملية اتخاذ القرار في حالة عدم التأكد صعبة ومتشعبة بتعدد حالات الطبيعة التي يمكن أن تسود في المستقبل، بالإضافة إلى عدم توافر المعلومات التي يستند متخذ القرار عليها في تحديد احتمال تحقق كل حالة من حالات الطبيعة التي تتضمنها المسألة القرارية، الأمر الذي يجعل المقرر يعتمد على معايير مساندة لقراره في ظل التفاؤل، التشاؤم الندم، والواقعية[1].

3. بيئة القرار في حالة المخاطرة "Risk" :

يكون متخذ القرار في ظل بيئة المخاطرة، على علم ودراية بالمعلومات والبيانات التي تساعده في تحديد احتمالات حدوث كل حالة من حالات الطبيعة ممكنة الحدوث.

[1] دلفوف سفيان، نفس المرجع السابق،ص-ص 22-23

تتقاطع بيئة حالة المخاطرة مع حالة عدم التأكد في تعدد حالات الطبيعة ممكنة الحدوث في المستقبل، لكنها تختلف عنها من حيث توافر المعلومات المحيطة بالمسألة القرارية؛ حيث أن بيئة المخاطرة تمتاز بتوافر المعلومات التي تساعد متخذ القرار من تحديد احتمال حدوث كل حالة من حالات الطبيعة.

ثانيا: نماذج اتخاذ القرار

ظهرت نماذج اتخاذ القرار لتوضيح الطرق والأساليب التي يعتمدها الأفراد والمؤسسات في اختيار القرارات المناسبة. وتساعد هذه النماذج على تنظيم عملية القرار وتحسين فعاليتها

1. نماذج اتخاذ القرار في حالة التأكد التام "Certainty":

في حالة التأكد تكون المعطيات والبيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرار متوفرة، مثل توفر معلومات حول الأسعار للشهر القادم، أو معلومات حول الطلب للأسبوع القادم... إلخ 40. فهي الحالة التي يعرف فيها متخذ القرار العائد الذي ينتج عن تبني أي من البدائل المتاحة على وجه الدقة والتأكد التام

وتتكون مصفوفة القرار في هذه الحالة من عمود واحد لدينا حالة طبيعة واحدة تقع بشكل أكيد)، ويتلخص عمل صانع القرار في مقارنة جميع العوائد واختيار أفضلها ، فإن كان أمام مشكلة متعلقة بتعظيم أرباح فيختار البديل الذي له أكبر عائد، أما في حالة تخفيض التكاليف فإنه يتم اختيار البديل الذي له أصغر تكلفة.

- ✓ **في حالة مصفوفة عوائد وأرباح عن البدائل المتاحة:** في حالة توفر عدة بدائل مع عوائد وأرباح عن كل بديل منها، فإن متخذ القرار سيعمل على اختيار البديل من عدة بدائل متاحة الذي يتسم بأقصى العوائد والأرباح "Max Ra" ، في سبيل تعظيم أرباحه.

- ✓ **في حالة مصفوفة تكاليف عن البدائل المتاحة:** في حالة توفر عدة بدائل مع تكاليف تحقق كل بديل، فإن متخذ القرار سيعمل على اختيار البديل من عدة بدائل متاحة الذي يتسم بأدنى التكاليف "Min Ra".[1]

2. نماذج اتخاذ القرار في حالة عدم التأكد:"Uncertainty"

ينظر علم الاقتصاد إلى عدم اليقين على أنه حالة من الحقائق أو النتائج أو الأحداث المحتملة بناءً على احتمالية الحدوث. لذلك، تستند معرفة عدم اليقين إلى التنبؤات بحدوث وضع اقتصادي معين، فإن المعرفة التي يمكن أن نحصل عليها حول مستقبل تدبير السياسة الاقتصادية بشأن ظاهرة اقتصادية معينة 24. ولهذا، نشأ فرع في علم الاقتصاد يعنى بدراسة حالات عدم التيقن التي تتعلق بما قد يحدث في المستقبل، ذلك المجهول الذي يخبئ في طياته احتمالات عديدة معلومة ومجهولة لا تدري أي منها قد يتحقق وتتمثل هذه المعايير في: [2]

- ✓ معيار لابلاس"Laplace Criteria"
- ✓ معيار التفاؤل"Optimism Criteria"
- ✓ معيار التشاؤم"Pessimistic Criteria"
- ✓ معيار الواقعية"Coefficient Criteria"
- ✓ معيار الندم" Regret Criteria "

3. نماذج اتخاذ القرار في حالة المخاطرة:"Riskly"

تطرقنا في سابقا إلى أن ما يميز حالة عدم التأكد عن حالة المخاطرة هو أن بيئة المخاطرة تمتاز بتوافر المعلومات الكافية التي من شأنها أن تمكن متخذ القرار من تحديد

---

[1] حوشين يوسف، مطبوعة موجه لطلبة السنة الثالثة ليسانس، محاضرات في مقياس نظرية اتخاذ القرار، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة لونيسي على البليدة 02، 2020/2019، ص23

[2] سهيلة بوجرادة، **اتخاذ القرار في حالتي عدم اليقين والمخاطرة**، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 11، العدد 01، 2022، ص323

احتمال وقوع كل حالة من حالات الطبيعة المتوقعة، ولذلك يمكن لمتخذ القرار في حالة المخاطرة الاستناد إلى معايير كمية تساعده في اتخاذ قراراته، نظرا لتعدد حالات الطبيعة ولكن في ظل توافر المعلومات الكافية عن المسألة القرارية المرتبطة بالبيئة، وتتمثل هذه المعايير في:

- ✓ معيار القيمة المتوقعة للعوائد"Expected Value ؛
- ✓ معيار حالة الطبيعة الأكثر وقوعا"Most Frequent State of Nature" .
- ✓ معيار القيمة المتوقعة لخسارة الفرص"Expected Loss of Opportunity" .
- ✓ معيار القيمة المتوقعة للمعلومات الإضافية الكاملة " Expected Value of Complete Additional Information"[1]

المبحث الثالث: القرارات المالية في المؤسسة

تُعتبر القرارات المالية من الركائز الأساسية لنجاح المؤسسة، لأنها تتعلق بتدبير الموارد المالية واستعمالها بكفاءة. ويهدف هذا المبحث إلى التعرف على مفهوم القرارات المالية وأنواعها والمعايير المعتمدة في اتخاذها.

المطلب الأول: مفهوم القرارات المالية وأهميتها

تحتل القرارات المالية مكانة مهمة داخل المؤسسة نظراً لدورها في تحقيق الأهداف المالية وضمان الاستقرار المالي. لذلك يتناول هذا المطلب مفهوم القرارات المالية وأبرز أهميتها.

أولا: مفهوم القرارات المالية

- المفهوم الأول : تعرف القرارات المالية أنها " كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال و امتلاك أصول (طبيعية مالية)، بحيث تهدف القرارات المالية إلى تمويل الاستثمارات

[1] دلفوف سفيان، نفس المرجع السابق،ص-ص 25-48

مع تحقيق أعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة منظمات الاعمال وتشمل هذه القرارات كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار وقرار توزيع الأرباح .[1]

- المفهوم الثاني: يمكن تعريف القرارات المالية انها تلك القرارات المتعلقة بالجانب المالي في المؤسسة كالاختيار بين إعادة استثمار السيولة الفائضة وتوزيع الأرباح، والاختيار بين التمويل الذاتي والتمويل.

كما يعرف القرار المالي على أنه الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين، أو عملية المفاضلة بين الحلول البديلة لمواجهة مشكلة معينة .[2]

ثانيا : أهمية القرارت المالية

أهمية القرارات المالية تكتسي القرارات المالية أهمية بالغة كونها تعني بالوضعية المالية للمؤسسة ومصيرها، وغير قابلة للتراجع إضافة إلى تأثيرها الكبير على الوظائف الأخرى في المؤسسة لأن أي مؤسسة اقتصادية لا يمكن تحقيق هدفها العام بمعزل عن قراراتها المالية، بحيث تتجلى أهميتها في النقاط التالية:

- تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة بصفة عامة، وأهداف الإدارة المالية بصفة خاصة، وهي تحقيق الربح وتعظيم ثروة الملاك.
- ضمان استمرار نشاط المؤسسة، وذلك لأن احتياجاتها يتم تلبيتها بعد اتخاذ قرار الاستثمار في الأصول المتداولة والثابتة التي تضمن ذلك.
- يساهم القرار المالي في حل مشكلة مالية تعاني منها المؤسسة كمشكل التمويل، وبالتالي القرار المالي يعتبر كحل للمشكل، بحيث يقوم المدير المالي بالمفاضلة بين

[1] بروية إلهام، **أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال**، مجلة النور للدراسات الإقتصادية، مجلد: 06 عدد:10، 2020، ص376

[2] فلاق نورالدين، **دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد: 08 العدد:01، 2023، ص11

الخيارات التمويلية وينتقي الخيار الأمثل القرار المالي، والذي يتلاءم مع احتياجاته وقدرته على سداده في المواعيد المحددة.[1]

المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية

تتنوع القرارات المالية حسب طبيعتها والأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها. ويهتم هذا المطلب بدراسة أهم أنواع القرارات المالية داخل المؤسسة.

أولا: قرار الاستثمار

هو القرار الذي يقوم على صرف الإنفاق الفوري من أجل الاستفادة من الربح على عدة فترات متتالية. الاستثمار هو تخصيص أو توزيع أموال الشركة في هيكل استثماراتها، ويعني اختيار هيكل استثمارات الشركة، وكيفية توزيع هذه الاستثمارات بين (استثمارات قصيرة الأجل) الموجودات المتداولة ، (وإستثمارات طويلة الأجل) الموجودات الثابتة ، وهو ما يمكن قياسه بنسبة الموجودات المتداولة إلى الموجودات الثابتة، ويعتبر هذا الإختيار ذو أهمية كبيرة لتأثيره على سيولة وربحية الشركة. ويعتبر قرار الإستثمار من أهم وأصعب وأخطر القرارات التي تتخذها الإدارة بالمشروع فهي ذات تأثير على بقائه واستمراره ونموه ولا تقتصر هذه الإستثمارات على الموجودات الثابتة فقط وإنما أيضا الزيادة في الأصول المتداولة والمترتبة على الإستثمار واهتمام الشركة بالقرارات الاستثمارية الطويلة الاجل والمتمثل بالاستثمار في الموجودات الثابتة ، والمعروف انها من اصعب و اخطر انواع القرارات المالية لكونه يرتبط بنوع الاستثمار اذ يتصف بكبر المبالغ التي يحتويها ويتضمن عوائد سنوية لفترات طويلة في المستقبل .[2]

---

[1] فلاق نورالدين، نفس المرجع السابق، ص11-12

[2] خانم نوري كاكه حمد العطار، **نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية**، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني / العدد السابع، 2019، ص12

ثانيا : قرار التمويل

قرار التمويل يعرف بأنه القرار الذي يتعلق بأنواع مصادر الأموال وكيفية الحصول عليها، والموازنة بين أنواعها المختلفة في سبيل الوصول إلى هيكل رأس المال الأمثل

يعرف قرار التمويل بأنه الحصول على الأموال بالشكل الأمثل، أي تحديد مزيج مناسب للتمويل يتكون من تمويل قصير الأجل، وتمويل طويل الأجل، وتمويل بالملكية وتمويل بالدين، يجعل كلفة التمويل في حدها الأدنى وبما يعظم ثروة المساهمين أي تعظيم قيمة الشركة، وهو الهدف الأساسي لكل قرار من قرارات الإدارة المالية، وأن قرار التمويل يتعلق باختيار الهيكل المالي للشركة ويعني ذلك تحديد نسبة التمويل من تمويل قصير الأجل ومن تمويل طويل. [1]

الفرع الثالث: قرار توزيع الأرباح

يُعرَّف قرار توزيع الأرباح بأنه القرار المالي الذي تتخذه إدارة المؤسسة بشأن كيفية التصرف في الأرباح المحققة خلال دورة أو دورات مالية سابقة، وذلك إمّا بتوزيعها على المساهمين أو باحتجازها لإعادة استثمارها داخل المؤسسة. ويتم هذا القرار بعد موافقة الجمعية العامة، ويأخذ في الاعتبار جملة من العوامل، من أهمها ربحية المؤسسة، مستوى السيولة لديها، واحتياجاتها التمويلية المستقبلية.

كما يُقصد بتوزيعات الأرباح الجزء الذي يتم اقتطاعه من صافي الأرباح لتوزيعه على حملة الأسهم، سواء في شكل نقدي أو عيني (مثل أسهم مجانية)، وهو ما يعكس في كثير من الأحيان سياسة المؤسسة تجاه تحقيق التوازن بين إرضاء المساهمين وتعزيز قدرتها على النمو ، وعليه فإن قرار توزيع الأرباح لا يقتصر على كونه إجراءً محاسبيًا، بل يُعد

[1] خانم نوري كاكه حمد العطار، نفس المرجع السابق، ص12

أداة استراتيجية تُستخدم أيضًا لإرسال إشارات إلى السوق حول الأداء المالي للمؤسسة وتوقعاتها المستقبلية.

وهذا القرار ينتج عن القرارين السابقين، فكلما كان قرار الاستثمار وقرار التمويل جيدان، كلما أمكن للمؤسسة توقع ارتفاع أرباحها بانتظام.[1]

المطلب الثالث: معايير اتخاذ القرارات المالية

تعتمد المؤسسة عند اتخاذ القرارات المالية على مجموعة من المعايير التي تساعدها في اختيار البديل الأنسب. لذلك يركز هذا المطلب على أهم المعايير المعتمدة في اتخاذ القرارات المالية.

1. السيولة :

هي مجموعة من النسب المالية التي تهتم بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال دراسة وتحليل قدرة الإدارة على الوفاء بتسديد الالتزامات المستحقة في تاريخ استحقاقها أي تهدف هذه النسب إلى قياس مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

2. الربحية :

يمكن تعريف الربحية بأنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، والربحية تعتبر هدفا للمنشأة ومقياسا للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية " تقاس الربحية إما خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمار الذي ساهم في تحقيقها، علما أن مقصود بالاستثمارات

[1] جمام محمود، دباش اميرة ، **أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية** ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الرابع، 2015 ، ص 71

هو القيمة الموجودات أو حقوق الملكية. وتهدف إلى قياس كفاءة وفعالية المؤسسة في توليد الأرباح من خلال استخدام أصولها بكفاءة.

3. المردودية :

يمكن تعريف المردودية عمى أنها الإرتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقيا حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية، كما يجب أن نفرق بين المردودية والربحية فالمردودية هي العلاقة بين النتائج المتحصل عليها الإمكانيات المستخدمة سواء كانت مادية أو بشرية ومالية أما الربحية فلها علاقة مباشرة بالسعر حيث أنها الفرق بين البيع وسعر التكلف. [1]

4. هيكل التمويل:

أولًا: التمويل الداخلي (الذاتي)

يمثل التمويل الداخلي المصدر الأساسي لتمويل نشاط المؤسسة، ويُقصد به الموارد التي تولدها المؤسسة من داخلها دون اللجوء إلى أطراف خارجية. ويشمل هذا النوع من التمويل:

الأرباح المحتجزة (غير الموزعة).

الاهتلاكات والمؤونات.

إعادة استثمار الفوائض المالية.

[1] فنيش عبد الفتاح و أخرون، **تحليل الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي**، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2024/2025، ص-ص 49-55

ويتميّز هذا المصدر بكونه أقل تكلفة وأكثر أمانًا، كما يساهم في تعزيز الاستقلالية المالية للمؤسسة وتقليل درجة المخاطرة المرتبطة بالاستدانة.

ثانيًا: التمويل الخارجي

تلجأ المؤسسة إلى التمويل الخارجي في حالة عدم كفاية الموارد الذاتية، ويتخذ هذا التمويل عدة أشكال، منها:

1 .التمويل طويل الأجل

أموال الملكية: مثل الأسهم العادية والأسهم الممتازة.

الأموال المقترضة: مثل القروض طويلة الأجل والسندات.

2 .التمويل متوسط الأجل

القروض متوسطة الأجل.

التمويل عن طريق الإيجار.(Leasing)

3 .التمويل قصير الأجل

الائتمان التجاري (ديون الموردين).

الائتمان المصرفي (القروض قصيرة الأجل).[1]

معيار التكلفة:

[1] زهواني رضا وآخرون ، **دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية قرار التمويل، قرار الاستثمار وتوزيع الأرباح**، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 01 العدد 01، 2017، ص-ص244-246

تُعدّ التكلفة مفهومًا محوريًا في المحاسبة والإدارة، حيث تُعرَّف بأنها التعبير النقدي عن تضحية اقتصادية اختيارية تتحملها المنشأة في سبيل الحصول على منفعة حالية أو مستقبلية، شريطة أن تكون هذه التضحية ذات قيمة اقتصادية ومرتبطة بهدف محدد. غير أن دور التكلفة لا يقتصر على القياس المحاسبي، بل يمتد ليشمل استخدامها كمعيار أساسي في اتخاذ القرارات المالية.

وفي هذا السياق، ترتكز عملية اتخاذ القرار على ما يُعرف بالتكاليف الملائمة (Relevant Costs)، وهي التكاليف والإيرادات التي تتسم بكونها مستقبلية وقابلة للتغير باختلاف البدائل المتاحة. وتشمل هذه التكاليف نوعين رئيسيين : التكاليف المستقبلية وهي التكاليف المتوقع حدوثها لاحقًا والتي يمكن للإدارة التأثير عليها؛ والتكاليف التفاضلية: وهي الفروق في التكاليف أو الإيرادات الناتجة عن المفاضلة بين بديل وآخر، سواء تعلقت بتكاليف ثابتة أو متغيرة[1].

وبناءً على ذلك، فإن أي تكلفة لا تختلف بين البدائل المختلفة تُعد تكلفة غير تفاضلية، ومن ثم غير ملائمة لاتخاذ القرار. وعليه، فإن التكلفة كمعيار لاتخاذ القرارات المالية تمثل أداة تحليلية تعتمد على تحديد التكاليف الملائمة فقط، بما يساهم في ترشيد الاختيار بين البدائل وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية.[2]

معيار المخاطرة :

يُقصد بمعيار المخاطرة في اتخاذ القرارات المالية ذلك المقياس الذي يُعبّر عن إمكانية أو احتمال تحقق نتائج سلبية ناتجة عن حدث أو ظروف معينة مرتبطة بالبدائل المالية،

[1] ساجدة رحمن حسان، **تكاليف الملائمة ودورها في ترشيد القرارات**، دراسة غير منشورة، جامعة القادسية، الديوانية، 2017، ص 4 بتاريخ 04/28 /2026.

[2] ساجدة رحمن حسان، نفس المرجع السابق، ص 4

حيث يتمثل في احتمال تحول الخطر القائم إلى واقع فعلي يترتب عنه خسائر مادية أو مالية. ويقوم هذا المعيار على مكونين رئيسيين هما: احتمال وقوع الخطر، وحجم النتائج السلبية المترتبة عليه، الأمر الذي يساعد متخذ القرار على تقييم البدائل واختيار الأنسب منها في ظل عدم التأكد. [1]

[1] مطاري عمر، بازة فطوم، **سلوك المخاطرة: مفومه، إتجاهات البحث فيه وأهم النماذج المفسرة له**، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية.، المجلد :10، العدد:02، 2023، ص160

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل، يتضح أن عملية اتخاذ القرارات المالية تُعد عملية معقدة ومتشابكة، تتأثر بعدة عوامل داخلية وخارجية، وتستند إلى مجموعة من المعايير التي تهدف إلى تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد المالية. كما تبين أن القرارات المالية، بمختلف أنواعها، تلعب دورًا حاسمًا في تحديد مسار المؤسسة ومستقبلها، سواء من خلال قرارات الاستثمار أو التمويل أو توزيع الأرباح.

وقد أظهر التحليل أن الاعتماد على معايير دقيقة، مثل التحليل المالي، والظروف الاقتصادية، والهيكل التمويلي، ومستوى المخاطرة، من شأنه أن يعزز من جودة القرارات المتخذة ويقلل من درجة عدم التأكد. وبالتالي، فإن فهم هذه الجوانب النظرية يُشكل أساسًا ضروريًا للانتقال إلى الدراسة التطبيقية، التي تهدف إلى اختبار مدى انعكاس هذه المفاهيم على الواقع العملي.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية

مقدمة الفصل:

بعد التطرق في الفصلين السابقين إلى الجوانب النظرية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية والقرارات المالية، يأتي هذا الفصل لتجسيد تلك المفاهيم من خلال دراسة تطبيقية بمؤسسة سونلغاز – مديرية التوزيع بالمدية. وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز واقع نظام المعلومات المحاسبي المعتمد بالمؤسسة، والتعرف على مختلف مكوناته وآليات عمله، ومدى مساهمته في توفير المعلومات المالية والمحاسبية اللازمة لمتخذي القرار.

كما يسعى هذا الفصل إلى تحليل دور النظام المعلوماتي المحاسبي في دعم وترشيد القرارات المالية من خلال دراسة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات التي يوفرها النظام، مع الوقوف على مدى فعالية المعلومات المنتجة من حيث الدقة والموثوقية والتوقيت المناسب. ومن أجل تحقيق ذلك، سيتم التطرق أولاً إلى تقديم المؤسسة محل الدراسة وهيكلها التنظيمي، ثم عرض نظام المعلومات المحاسبي المعتمد بها، وأخيراً تحليل دوره في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية وتقييم مدى مساهمته في تحسين الأداء المالي والإداري للمؤسسة.

المبحث الاول: تقديم مؤسسة سونالغاز فرع المدية.

يتناول هذا المبحث التعريف بمؤسسة سونلغاز فرع المدية من خلال عرض نشأتها وتطورها، إضافة إلى أهدافها ومهامها وهيكلها التنظيمي الذي يضمن حسن سير نشاطها.

مطلب الاول: نشأة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز و فمكوناتها

يهدف هذا المطلب إلى التعرف على نشأة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ومراحل تطورها، مع إبراز أهم مكوناتها ووحداتها الأساسية.

فرع الاول : نشأة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

بدأ نشاط قطاع الكهرباء والغاز في الجزائر خلال فترة الاستعمار الفرنسي بتأسيس شركة كهرباء وغاز الجزائر (EGA) بموجب مرسوم صادر بتاريخ 05 جوان 1947، ودخلت حيز النشاط الفعلي في 16 أوت 1947. وبعد الاستقلال، تم إنشاء الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بموجب الأمر رقم 69-59 المؤرخ في 28 جويلية 1969 والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1969.

في مرحلة التأسيس، كانت سونلغاز منظمة في أربع مديريات جهوية هي: الجزائر، وهران، قسنطينة وورقلة، ثم أُعيد تنظيمها سنة 1975 إلى عدة مناطق توزيع شملت الجزائر، الشلف، قسنطينة، عنابة، سطيف، بشار، البليدة، وهران وورقلة، مع إشرافها على 45 مركز توزيع.

وشهدت المؤسسة سنة 1983 أول عملية إعادة هيكلة كبرى بإنشاء فروع متخصصة في الأشغال، وهي:

كهريف :(KAHRIF) للإنارة وإيصال الكهرباء الريفية.

كهركيب :(KAHRAKIB) لإنشاء شبكات نقل الغاز.

إينرغا :(INERGA) للهندسة المدنية.

التركيب :(ETTERKIB) للتركيب الصناعي.

وفي سنة 1991 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-475 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991، وهو ما أكدته أحكام القانون رقم 95-280 الصادر في 17 سبتمبر 1995، مع احتفاظها بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تحت وصاية وزارة الطاقة والمناجم.

وبموجب القانون رقم 02-01 المؤرخ في 05 فيفري 2002، تحولت سونلغاز إلى شركة ذات أسهم، مما أتاح لها توسيع نشاطاتها داخل الجزائر وخارجها، لتصبح مجمعاً يضم عدة شركات متخصصة في مختلف مجالات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز.

أما فيما يخص فروعها الأساسية، فهي كما يلي:

SPE: شركة إنتاج الكهرباء.

GRTE: شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء.

GRTG: شركة تسيير شبكة نقل الغاز.

SDC: شركة توزيع الكهرباء والغاز وسط.

وفي إطار المخطط التنظيمي الجديد لسنة 2017، تم إنشاء شركة SDC كشركة ذات أسهم بتاريخ 04 أفريل 2017، إثر دمج شركات التوزيع للشرق والوسط والغرب وإلحاق شركة توزيع الجزائر (SDA)، برأسمال يفوق 64 مليار دينار جزائري، وتتخذ من البليدة مقراً لها، حيث تشرف على تسيير 52 مديرية توزيع موزعة عبر 58 ولاية.

ثانياً: مكونات الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز سونلغاز.

يكرس النظام الاساسي الجديد لشركة سونلغاز مبدأ المجمع الصناعي المكون من (SONELGAZ SPQ) و الفروع التابعة له، و بما أن الأنشطة التشغيلية قد تم تحويلها إلى شركاتها ، فإن المجمع يدير الآن المجموعة من خلال ممارسة مهام السياسة والاستراتيجية ، و بهذه الصفة يقوم بإعداد وتنفيذ استراتيجية التطوير الخاصة بالمجمع ككل، وكذلك سياسة الموارد المالية والبشرية، كما يهدف إلى إدارة المحفظة ومراقبة تطبيق اللوائح و تنفيذ مهام التدقيق الداخلي و التفتيش.

ومن أجل ضمان مهامه الجديدة تم تجميع الفروع وتشكيلها في أربعة أقطاب رئيسية وهي :

أ. **قطب الصناعات الطاقوية** (pole de industries énergetiques) مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

1. الشركة الجزائرية إلنتاج الكهرباء SPE
2. الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز SDC
3. شركة الكهرباء و الطاقات المتجددة SKTM
4. شركة كهرباء سكيكدة SKS
5. الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء GRTE
6. شركة كهرباء ترقة SKT
7. الشركة الجز ائرية لتسيير شبكة نقل الغاز GRTG
8. شركة كهرباء الرواقية SKB
9. مسير منظومة الكهرباءSO
10. شركة كهرباء كدية الدروش SKD
11. شركة الكهرباء و الهندسة الكهربائية CEEG

كما يساهم المجمع في الشركات التالية : الشركة الجزائرية للطاقة AEC ، شركة كهرباء حجرة النوس SKH ، شركة تحليه مياه بحر الطارف TMBT ، الطاقة الجديدة الجزائر NEAL ، شركة التشغيل والصيانة الجزائرية AOM

ب.**قطب الاشغال و الخدمات** pole des travaux et services مكلفة بمتابعة الشركات التالية :

1. شركة أألشغال لإلنارة و إيصال الكهرباء الريفية KAHRIF
2. شركة طب العمل للصناعات الكهربائية و الغازية SMT
3. شركة أألشغال و التركيب الكهربائي KAHRAKI
4. صندوق الخدمات االجتماعية و الثقافية FOSC
5. شركة إنجاز القنوات KANAGHA
6. صيانة و خدمات السيارات MPV
7. شركة إنجاز المنشآت أألساسية INERGA
8. نزل المزارعين HMP
9. شركة التركيب الصناعي ETTERK
10. معهد التدريب على الكهرباء و الغاز IFFG
11. شركة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية و الغازية SOPIEG
12. شركة أنظمة المعلوماتELIT
13. شركة النقل و الشحن االستثنائي للتجهيزات الصناعية و الكهربائية TRANSMEX
14. مركز البحث و تطوير الكهرباء والغاز CREDEG
15. الشركة الجزائرية لتقنية المعلومات INFO SAT

كما للمجمع مساهمة في الشركات التالية: شركة الخدمات الهندسية الجزائرية ALGESCO ، شركة نشر مناقصات قطاع الطاقة و المناجم BAOSEM ، شركة اتصالات الطاقة الجزائرية AETC ، الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة و الانجازات SAFIR

ت.**قطب النشاطات الصناعية** (pole des activites industriels) مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

1. الشركة الوطنية للقياس و المراقبة AMC
2. شركة خدمات المحوالت الكهربائية SKMK
3. شر كة صيانة التجهيزات الصناعية MEI
4. شركة التوربينات الجزائرية للكهرباء العامة GEAT
5. شركة روبية لإلنارة ROUIBA ECLAIRAGE
6. شركة إلنشاءات و الهندسة HYENCO

7. المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي و الغازي CAMEG

ث. الشركات التالية:

1. شركة الوقاية و أمن المنشآت الطاقوية SAT
2. شركة أمن المنشآت الطاقوية SWAT
3. شركة أمن و رعاية المنشآت الطاقوية SAR
4. شركة ألمن و الحماية SAH

المطلب الثاني: أهداف ومهام مؤسسة سونلغاز فرع المدية.

يتناول هذا المطلب أهم الأهداف التي تسعى مؤسسة سونلغاز فرع المدية إلى تحقيقها، بالإضافة إلى المهام والخدمات التي تقدمها في مجال توزيع الكهرباء والغاز.

أولا: اهداف المؤسسة سونلغاز فرع المدية.

تتمثل أهم أهداف مؤسسة سونلغاز فيما يلي:

- السهر على تقديم وتطوير وتحديث أحسن الخدمات لمختلف أنواع الزبائن.
- تطوير وتعزيز شبكة التوزيع بإقليم الولاية، وتفعيل كل نشاط له علاقة بالصناعات الكهربائية والغازية.
- إنجاز المخططات الاستثمارية في آجالها المحددة.
- توفير بيئة عمل على تحصيل ديونها مع مختلف زبائنها في الآجال المتفق عليها، وتحقيق أكبر أرباح ممكنة.
- مراعاة الجانب الاجتماعي تماشيا مع أهداف الشركة الأم.
- الحفاظ على مناصب الشغل وتحسين مستوى العمال.

ثانيا : مهام المؤسسة سونلغاز فرع المدية.

- ضمان جودة واستمرارية الخدمة.

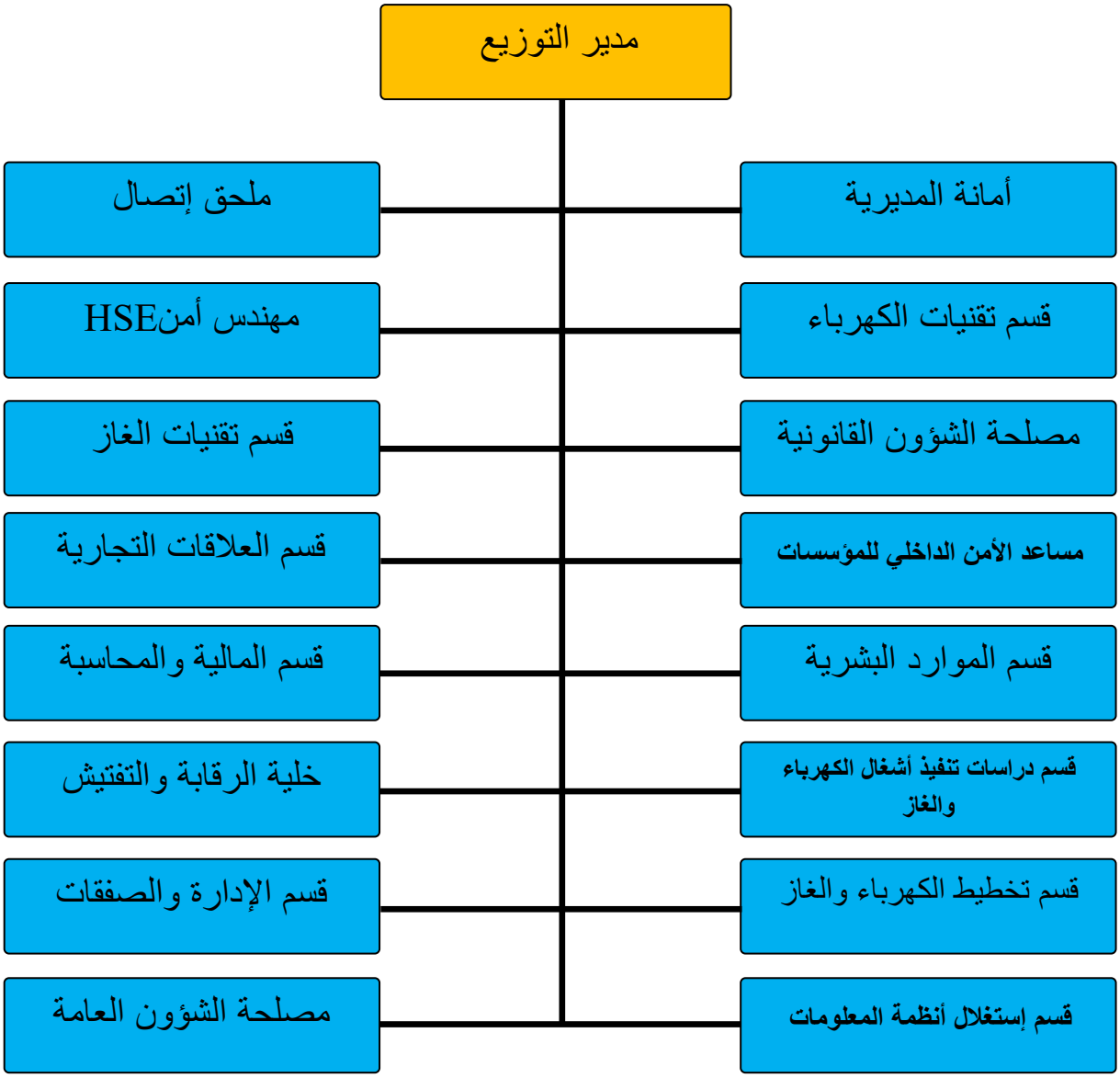
- استغلال وصيانة شبكات توزيع الكهرباء والغاز.
- تطوير شبكات الكهرباء والغاز لما يسمح بربط زبائن جدد.
- ضمان الأمان والفعالية لهذه الشبكات.
- ضمان التوازن بين العرض والطلب فيما يخص الطاقة.
- تسويق الكهرباء والغاز.

مطلب الثالث: هيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز فرع المدية.

يخصص هذا المطلب لعرض الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز فرع المدية، مع توضيح مختلف المصالح والأقسام والعلاقات التنظيمية فيما بينها.

فرع الاول : هيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز فرع المدية

شكل رقم (01-3): مخطط يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز فرع المدية



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

ثانيا: شرح الهيكل التنظيمي للشركة :

1. مدير التوزيع: يمثل مدير التنظيم قمة الهرم في المؤسسة، وهو مكلف في حدود صلاحياته بضمان توزيع الطاقة الكهربائية والغازية وإيصالها إلى زبائن المؤسسة في أحسن الظروف والنوعية الجيدة والاستمرارية في التقديم، والسعر المناسب.
2. الأمانة العامة: دورها التنسيق وتوزيع المراسلات وتوجيهها بين الأقسام ومصالح الشركة.

3. مصلحة الشؤون القانونية:

- يعد الممثل القانوني للشركة أمام القضاة (المحكمة، المجلس القضائي، المحكمة العليا)؛
- يتابع تنفيذ القرارات القانونية؛
- يتكفل بكل القضايا القانونية مثل رفع دعوى حول التعدي على ممتلكات الشركة أو الشكاوى ورفع الدعوى ضد المديرية من طرف الزبائن؛
- يساعد كل الأقسام في القضايا ذات الطابع القانوني (رفع دعوى قضائية)؛
- تنظيم المعلومات القانونية وتقديمها وقت الضرورة.

4. مهندس الأمن :HSE يقوم بالمهام التالية:

- إعداد مخطط الزيارات المبرمجة للنشاطات التحسيسية؛
- تحضير اجتماعات لجنة النظافة والأمن على مستوى المديرية؛
- السهر على تطبيق كل إجراءات الوقاية في مجال النظافة والأمن؛
- إعداد إحصائيات حول حوادث الغاز والكهرباء مع المصالح التقنية.

5. ملحق الإتصال: يقوم بالعديد من المهام نذكر منها ما يلي:

- تحضير وتنظيم المعلومات الموجهة إلى الجمهور والزبائن باستعمال كل الوسائل المتاحة؛
- المشاركة مع المديرية العامة في التظاهرات التجارية؛
- اقتراح مواضيع الإشهار وإعلام الزبائن حسب الطبيعة المحلية؛

- ربط علاقات وثيقة مع كل أنواع وسائل الاتصال.

6. مساعد الأمن الداخلي للمؤسسات: ويقوم بالمهام التالية:

- المتابعة الميدانية لكل المقاييس الأمنية داخل المديرية (الحراس، الجدران...الخ)؛
- تقديم تقرير دوري إلى المسئولين حول الوضعية الأمنية للمديرية ومختلف وكالاتها؛
- إعداد تقرير فوري بعد حدوث أي طارئ مباشر؛
- إعداد مخطط الأمن الداخلي بالتعاون مع المصالح الأمنية لولاية.

7. قسم تقنيات الكهرباء: يهتم بمراقبة واستغلال الشبكات الكهرباء، الصيانة، تطوير الشبكة والقيام بالأشغال تحت التوتر (الكهرباء).
8. قسم تقنيات الغاز: يهتم بمراقبة واستغلال الشبكات الكهرباء، الصيانة وتطوير الشبكة.
9. قسم دراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز: وأغلب مهامه بالميدان:

- فيقوم بكل ما يتعلق بالدراسة كالموقع والمخططات.
- متابعة تنفيذ أشغال الكهرباء والغاز.

10. قسم الإدارة والصفقات:

-مكلف بإنشاء الطلبات الخاصة برخص الحفر والبناء واستقبال مخطط التشفير الخاص بمقدار الأشغال المرسل من مصلحة الدراسات، وغيرها من مهام تخصص السوق والبرمجة؛

- تسيير القروض الخاصة بأمر الدفع ومتابعة تنفيذها؛
- استقبال وإجراء الأمر بالدفع لكل فواتير المؤسسات المنفذة للمشاريع؛
- إنشاء عناصر الإحصاء الخاصة بتحقيق المشاريع- التقنية والمالية؛
- فتح وإغلاق رخص البرامج.

11. قسم العلاقات التجارية: يضم هذا القسم مجموعة من الوكالات تجارية: اثنان منها داخل مدينة المدية، و(06) ستة موزعة على إقليم الولاية، إضافة إلى (03) ثلاث مصالح:

أ- مصلحة تطوير المبيعات: وهي مصلحة مسؤولة على متابعة طلبات الزبون (التوتر المتوسط والضغط المتوسط) ومختلف الوثائق الخاصة بالإيصالات الجديدة أو إحداث تغيرات على مستوى الشبكة، إضافة إلى فوترة كل الأشغال الخاصة بطلب الزبون الجديد أو زبون مشترك.

ب- مصلحة التحصيل: تهتم بكل أمور الزبائن وملفاتهم مثل فوترة وتحصيل الديون.

ت- مصلحة الحسابات الكبرى: تهتم بكل ما يتعلق بزبائن الضغط العالي للغاز والتوتر العالي للكهرباء، من الجانب التجاري.

12. قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي: يقوم هذا القسم بـ:

- تسيير وصيانة عتاد الإعلام الآلي على مستوى المديرية والمصالح التقنية التابعة لها.
- طبع الفواتير الخاصة بالكهرباء والغاز.
- تطوير المعلوماتية.
- تحليل إحصائيات المشتريات والمبيعات.

13. قسم الموارد البشرية: يهتم بـ:

- تسيير تكوين الموظفين وتأهيلهم.
- تسيير الموارد البشرية كالتوظيف، الحضور، الغياب، العطل، الأجور.

14. مصلحة الشؤون العامة: وتتمثل مهامها في:

- تسيير الوسائل المادية.

- مراقبة وتسيير النظافة وصيانة المقرات.
- تسيير بريد المديرية.
- السهر على تسيير الممتلكات المتنقلة.
- تموين مختلف المصالح.
- الاهتمام بالمشتريات.
- تنظيم حظيرة السيارات كالتأمين، المتابعة، الوقود.

15. قسم تخطيط الكهرباء والغاز: وتتمثل مهامه في:

- إنجاز المخطط الرئيسي لشبكة الكهرباء والغاز للمديرية.
- دراسة المخططات لإعادة التخطيط لشبكات الغاز والكهرباء.
- ضمان احتياجات المديرية بكل الدراسات الخاصة (ضياع الطاقة).
- إنجاز طلبات الربط.
- تشكيل بنك معلومات لاحتياجات الدراسات الخاصة بالكهرباء والغاز.

16. قسم المالية والمحاسبة: ويقوم بالمهام التالية:

- تتبع حسابات الخزينة ومراقبة الظروف البنكية.
- إعداد التنبؤات للخزينة على المدى القصير.
- الرقابة على صناديق الوكالات التجارية.

المبحث الثاني : سير قسم المالية و المحاسبة

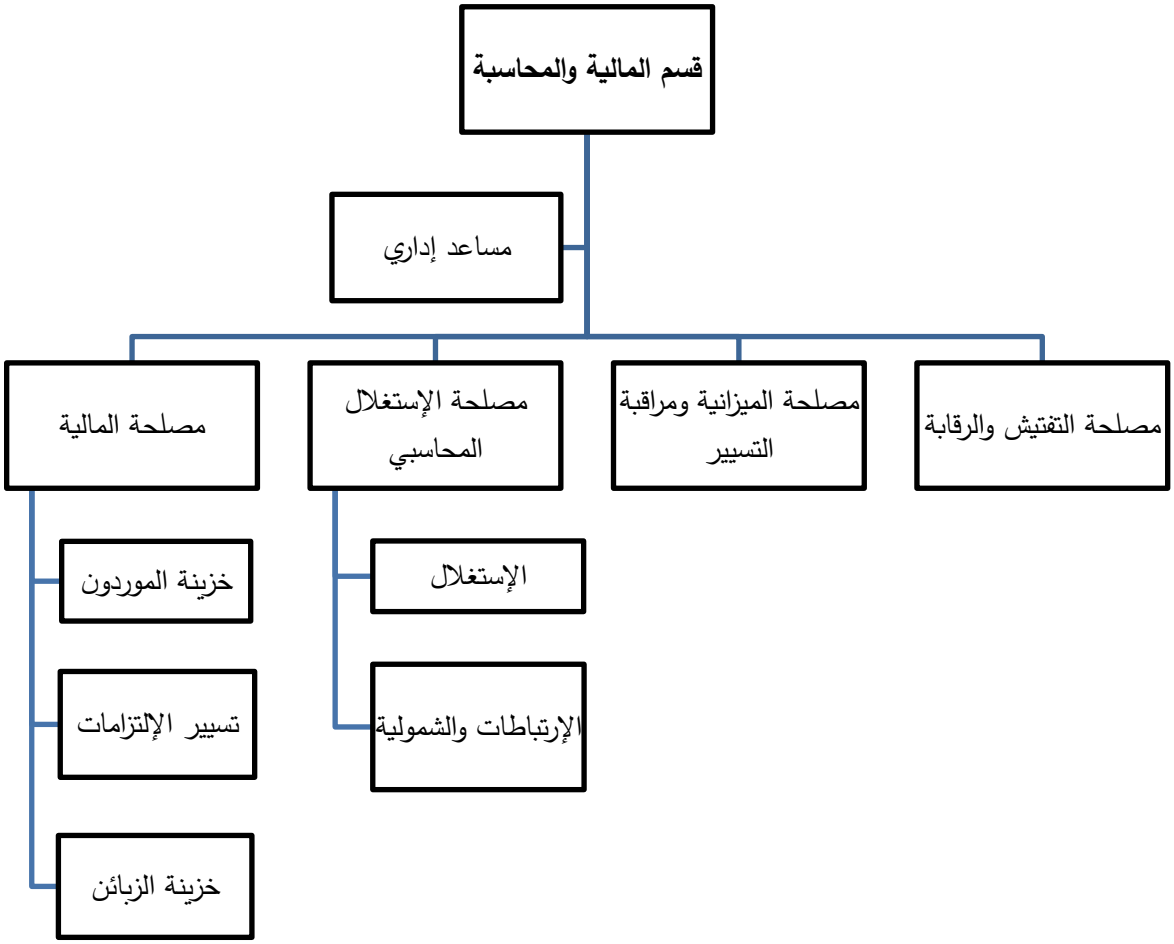
يتناول هذا المبحث هيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة بمؤسسة سونلغاز فرع المدية ، وشرح وسائله.

المطلب الأول: تقديم قسم المالية و المحاسبة

يهدف هذا المطلب إلى التعرف على قسم المالية والمحاسبة ودوره داخل المؤسسة، مع إبراز مهامه الأساسية في التسيير المالي والمحاسبي.

أولا: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة

الشكل رقم (02-3): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: قسم المالية والمحاسبة لمديرية التوزيع بالمدية

ثانيا: شرح مصالح قسم المالية و المحاسبة

قسم المالية والمحاسبة يهتم بتسجيل العمليات محاسبيا والقيام بأعمال نهاية السنة بالإضافة إلى إعداد القوائم المالية والجداول الملحقة حساب الضرائب وتقديم التصريحات وكذا الضمان الاجتماعي، إعداد الموازنات التقديرية، أعداد جدول التقارب البنكي والقيام بالمراقبة الدورية لمختلق الأقسام، ويتفرع قسم المالية والمحاسبة إلى المصالح التالية:

1-مصلحة المالية:

المهام الأساسية لهذه المصلحة هي متابعة حركة الأموال سواء كانت بغرض إستثماري أو إستغلالي، بحيث تخص كل عمليات الدفع، أي التدفقات المالية التي تتعلق بالمؤسسة مع البنوك ومصالح البريد.

2-مصلحة الإستغلال المحاسبي:

تقوم هاته المصلحة بجمع كل المعلومات ومعالجتها محاسبيا مع مراعاة النظام المحاسبي ومبادئه، بإتباع جميع مراحل التسجيل المحاسبي (بما فيها تسجيل عمليات المحاسبة التحليلية) للوصول إلى القوائم المالية وتحديد النتيجة.

3-**مصلحة الموازنة ومراقبة التسيير :**

وتقسم أعمالها إلى قسمين:

أ-**الموازنات التقديرية:** تسهر على إعداد موازنة تقديرية خلال فترة معينة، سواء على المدى الطويل أو القصير من ناحية التدفقات ومقارنتها مع الموازنات الفعلية لحساب الإنحراف ولتقييم أداء المؤسسة.

ب- مراقبة التسيير: مراقبة جميع العمليات وتحليل الوضعية التسييرية للمؤسسة من خلال الجدول التحليلي ودراسة الحلول الممكنة، وتحديد مراكز المسؤولية وتحسين المردودية في المؤسسة وتحليل الإنحرافات وإكتشاف أسبابها وإتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

4-مصلحة التفتيش والرقابة:

تقوم هذه المصلحة بمراقبة عمليات التسيير لمختلف الأقسام ومدى إحترام الإطار القانوني والمبادئ الأساسية لأدوات التسيير لكل قسم.

مطلب الثاني: وسائل قسم المالية والمحاسبة.

يُعد قسم المالية والمحاسبة من المصالح الأساسية في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، حيث يتولى مختلف المهام المرتبطة بالتسيير المالي والمحاسبي ومتابعة الالتزامات المالية وإعداد التحاليل والتقارير اللازمة لدعم عملية اتخاذ القرار. ويتكون هذا القسم من رئيس قسم يشرف على مختلف النشاطات والأعمال المنجزة، بمساعدة مساعد إداري يتكفل بالمهام الإدارية والتنظيمية، إضافة إلى أربعة أقسام فرعية متخصصة، يساهم كل منها في أداء وظائف محددة ومتكاملة.

يضم قسم التحليل أربعة موظفين، يتكون طاقمه من مسؤول مصلحة يشرف على عمليات التحليل والمتابعة، وثلاثة موظفين مساعدين يتولون مختلف الأعمال المتعلقة بجمع البيانات ومعالجتها وإعداد المؤشرات والتقارير التحليلية. أما قسم المالية فيتكون من خمسة موظفين، من بينهم مسؤول مصلحة وأربعة موظفين مساعدين، حيث يتكفل هذا القسم بمتابعة العمليات المالية وإعداد الميزانيات ومراقبة تنفيذ النفقات والإيرادات وفقًا للإجراءات المعمول بها.

ويتكون قسم التزامات الخدمة من ثلاثة موظفين، يضم مسؤول مصلحة وموظفين مساعدين، ويتولى هذا القسم متابعة الالتزامات المالية المتعلقة بالخدمات والصفقات وضمان احترام الإجراءات القانونية والتنظيمية الخاصة بها. كما يضم قسم المحاسبة والضرائب ستة

موظفين، يتوزعون بين مسؤول مصلحة وخمسة موظفين مساعدين، ويُعنى هذا القسم بمسك السجلات المحاسبية وإعداد الوثائق المالية والتصريحات الجبائية ومتابعة مختلف العمليات المحاسبية وفقًا للمعايير والتشريعات السارية المفعول.

ومن الناحية المادية والتقنية، يتمتع كل موظف بمكتب مستقل يتيح له أداء مهامه في ظروف عمل مناسبة، كما تم تجهيز كل مكتب بحاسوب وآلة طباعة متعددة الوظائف تُستخدم في طباعة الوثائق واستخراج النسخ طبق الأصل، مما يساهم في تحسين كفاءة الأداء وتسريع معالجة الملفات وضمان حسن سير الأعمال الإدارية والمالية داخل القسم.

المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني(HISSAB)

أولاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB) على مستوى فرع ELIT لمجمع سونلغاز

يتكون نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB) على مستوى فرع ELIT من مجموعة من الموارد البشرية والمادية والبرمجية، تتمثل فيما يلي:

1 .**الموارد البشرية**

يشرف على تصميم وتطوير وتسيير النظام فريق متخصص يتكون من:

- رئيس مصلحة نظام المعلومات.
- خمسة مهندسين مختصين في البرمجة وتطوير الأنظمة.
- أربعة تقنيين في الإعلام الآلي.
- أربعة مختصين في صيانة الأجهزة وشبكات الاتصال.
- مهندسين مختصين في أمن الشبكات والأجهزة الإلكترونية.

2 .**الموارد المادية (الأجهزة الإلكترونية)**

تشمل مختلف التجهيزات اللازمة لتشغيل النظام وإدارة البيانات، ومن أهمها:

الموجهات(Routers) : مسؤولة عن توجيه حزم البيانات وربط شبكات الفروع المختلفة بشبكةELIT.

أجهزة المودام: تقوم بتحويل البيانات الرقمية إلى تماثلية والعكس لتمكين نقل المعلومات عبر شبكات الاتصال.

خوادم قواعد البيانات: تتكون من أربعة خوادم رئيسية من نوع Dell بسعة 500 تيرابايت و24 معالجاً، مدعومة بخادمين احتياطيين بسعة مماثلة و12 معالجاً، مع الاعتماد على تقنية التخزين المزدوج لضمان سلامة البيانات.

3 .**قواعد البيانات:**

تعتمد المؤسسة على هيكل شبكي للبيانات(Network Database Structure) ، يسمح بتخزين واسترجاع البيانات المحاسبية بكفاءة وموثوقية عالية.

4 .**البرمجيات التطبيقية:** يعتمد النظام على:

- نظام إدارة قواعد البياناتOracle.
- لغة الاستعلامSQL.
- نظام التشغيل2012 Windows Server .
- لغتي البرمجة Java و PHPلتطوير وتشغيل تطبيقات نظامHISSAB.

يعتمد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني **HISSAB**على إدخال مختلف الوثائق والبيانات المحاسبية، مثل فواتير الشراء والبيع، وسندات القبض والصرف، وكشوف الحسابات البنكية، وكشوف الأجور والقيود المحاسبية. وبعد إدخالها، يقوم النظام بمعالجتها إلكترونيًا من خلال التحقق من صحتها، وتسجيلها، وتصنيفها، وترحيلها إلى

الحسابات المعنية، مع تحديث الأرصدة واستخراج البيانات اللازمة. وفي النهاية، ينتج النظام مخرجات تتمثل في التقارير المالية والقوائم المحاسبية، مثل ميزان المراجعة، ودفتر الأستاذ، والميزانية، وحساب النتائج، وجدول تدفقات الخزينة، وهي معلومات دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب، تُستخدم في دعم وترشيد اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة.

ثانياً: مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مستوى قسم المالية والمحاسبة بمديرية التوزيع المدية حضري

يتكون النظام على مستوى قسم المالية والمحاسبة من موارد بشرية ووثائق وإجراءات وتجهيزات وشبكات اتصال، كما يلي:

1 .الموارد البشرية:تضم:

- المحاسبين بمختلف رتبهم الوظيفية.
- المكلفين بالدراسات.
- رؤساء المصالح.
- رئيس قسم المالية والمحاسبة.

وقد تلقى العاملون تكويناً في المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي، إضافة إلى تدريب متخصص على استخدام نظامHISSAB ، ويتولون إدخال البيانات المحاسبية ومراقبة صحتها وحفظ الوثائق في الأرشيف.

2 .**المستندات والوثائق المحاسبية**

- يعتمد النظام على مجموعة من الوثائق المثبتة للعمليات المالية، أهمها:
- الطلبيات والعقود والاتفاقيات والصفقات.

- وصولات الاستلام وشهادات أداء الخدمات ومحاضر تسليم الأشغال.
- الكشوف الفنية المتعلقة بالأشغال والمخزون.
- فواتير الموردين ووثائق الضمان البنكي.
- أوامر الدفع وكشوف التسوية والتصاريح الجبائية والاجتماعية.
- وصولات تحصيل الزبائن والكشوف البنكية.
- وثائق الاهتلاك والمؤونات وإشعارات التنازل بين الوحدات.
- محاضر الجرد والتقارير القضائية المتعلقة بالمنازعات التجارية.

3 .الإجراءات المحاسبية: تشمل الإجراءات الأساسية ما يلي:

- التحقق من صحة الوثائق المحاسبية شكلاً ومضموناً.
- اعتماد الوثائق من طرف رئيس قسم المالية والمحاسبة.
- تسجيل العمليات في اليومية العامة عبر نظام.HISSAB
- إعداد وطباعة أوامر الدفع وتحويلها إلى البنك.
- حفظ وأرشفة الوثائق وفق مراجع التسجيل المحاسبي.
- الربط الآلي مع نظام الموارد البشرية NOVA لمعالجة الأجور.
- الربط الآلي مع نظام تسيير الزبائن R50 لتحميل بيانات الفوترة ورقم الأعمال.
- إجراء المطابقات المحاسبية والبنكية الدورية.
- تطبيق السياسات المحاسبية المعتمدة (التكلفة التاريخية، الاهتلاك بالقسط الثابت، والتكلفة الوسطية المرجحة للمخزون).
- تنفيذ أعمال الجرد الدوري ونهاية السنة المالية.
- إعداد الوثائق اللازمة للتدقيق الخارجي والمصادقة على الحسابات.

4.الأجهزة الإلكترونية

تتكون من مجموعة متكاملة من الحواسيب والتجهيزات المرتبطة بالنظام، والمستخدمة في إدخال البيانات ومعالجتها واسترجاع المعلومات المحاسبية.

5 .شبكة الاتصالات الإلكترونية

يعتمد القسم على شبكة واسعة النطاق (WAN) عبر شبكة اتصالات الجزائر من نوع HDSL للوصول إلى قواعد البيانات المركزية في الجزائر العاصمة، مع توجه المجمع نحو إنشاء شبكة ألياف بصرية خاصة به لتحسين سرعة وكفاءة تبادل المعلومات.

كما يستخدم المجمع تقنيتي اتصال داخلي:

- **Kerio Connect**:للتواصل الداخلي المحلي وتبادل التقارير والتعليمات بين المصالح.
- **TENSIK**: منصة اتصال إلكتروني بين مختلف فروع المجمع لتبادل المعلومات والتقارير والتعليمات المتعلقة بالوظائف المالية والمحاسبية لنظام HISSAB.

المبحث الثالث: دورة معالجة المعلومات المالية وأثرها في اتخاذ القرار

تُعد مدخلات نظام المعلومات المحاسبي الأساس الذي يعتمد عليه النظام في إنتاج المعلومات المحاسبية، حيث تشمل مختلف البيانات والوثائق المتعلقة بالعمليات المالية للمؤسسة. وعليه، سنتناول في هذا المطلب أهم هذه المدخلات من خلال أمثلة تطبيقية في الفرع الأول، ثم نوضح كيفية معالجتها داخل النظام في ثانيا.

المطلب الاول: المدخلات ومعالجة المعلومات المالية داخل النظام

فرع الاول: مدخلات

يتناول هذا الفرع عرض مختلف البيانات المتعلقة بالعملية محل الدراسة، من خلال الوثائق والمستندات المتاحة بالمؤسسة في شكل أمثلة تطبيقية، والتي تتضمن المعلومات المالية

والإدارية اللازمة لمعالجة العملية. وتمثل هذه البيانات المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي، حيث يتم جمعها وتنظيمها تمهيداً لمعالجتها واستخراج المعلومات الناتجة عنها.

مثال 1:

تمثل هذه الوثيقة فاتورة شراء صادرة عن مؤسسة مختصة بأشغال الكهرباء لفائدة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز (سونلغاز) – مديرية التوزيع بالمدية. تحمل الفاتورة رقم 2026/01 ومؤرخة في 19 جانفي 2026. تتضمن الفاتورة توريد وتجهيز مجموعة من المعدات والتجهيزات الكهربائية الخاصة بمشروع ربط شبكة التوزيع الكهربائية، وتعتبر هذه الفاتورة من أهم مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، إذ توفر البيانات الأساسية المتعلقة بالمشتريات وقيمتها وتاريخها وطبيعتها، مما يسمح بتسجيل العمليات المحاسبية بدقة وإعداد التقارير المالية التي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشتريات والاستثمارات ومتابعة التكاليف.

وتتضمن الفاتورة المعلومات التالية:

فاتورة شراء لوازم مختصة بعملية ربط وتوصيل الكهرباء

	الإجمالي	سعر الوحدة	الإجمالي	إجمالي الدفع
	600,000.00 د.ج.	30,000.00 د.ج.	30,000.00 د.ج.	630,000.00 د.ج.
	600,000.00 د.ج.	30,000.00 د.ج.	30,000.00 د.ج.	630,000.00 د.ج.
	600,000.00 د.ج.	30,000.00 د.ج.	30,000.00 د.ج.	630,000.00 د.ج.
	1,200,000.00 د.ج.	100,000.00 د.ج.	100,000.00 د.ج.	1,300,000.00 د.ج.
	300,000.00 د.ج.	50,000.00 د.ج.	50,000.00 د.ج.	350,000.00 د.ج.

مثال 02:

فاتورة خاصة بعملية ربط كهربائي أنجزتها مؤسسة سونلغاز لصالح أحد العملاء. وتحمل الفاتورة رقم 2026/03، وقد أُعدت بتاريخ 2026/05/05 من طرف مديرية التوزيع بالمدية. وتتعلق العملية بإنجاز أشغال ربط كهربائي لمشروع سكني وتجاري ببلدية شلالة العذاورة، حيث تتضمن الفاتورة مختلف البيانات المرتبطة بالعملية، من وصف للأشغال المنجزة والكميات المستعملة والتكاليف المترتبة عنها، بالإضافة إلى الرسوم والمبلغ الإجمالي الواجب تسديده. وتمثل هذه الفاتورة إحدى الوثائق الأساسية التي يعتمد عليها نظام المعلومات المحاسبي في تسجيل ومعالجة العملية محل الدراسة.

جدول (02-3): فاتورة خاصة بعملية ربط كهربائي أنجزتها مؤسسة سونلغاز لعميل

البيان	الوحدة	الكمية	سعر الوحدة	الإجمالي
كابل نحاسي 3×95 مم²	متر طولي	100	1,728.00 د.ج.	172,800.00 د.ج.
كابل نحاسي 3×95 مم²	متر طولي	376	7,920.00 د.ج.	2,977,920.00 د.ج.
صندوق ربط من النوع C (توريد وتركيب)	وحدة	3	19,227.00 د.ج.	57,681.00 د.ج.
مشبك Atlas	وحدة	40	216.81 د.ج.	8,672.40 د.ج.
هدم جزء من الطريق	م²	4	300.00 د.ج.	1,200.00 د.ج.
هدم الرصيف أو البلاط	م²	52	200.00 د.ج.	10,400.00 د.ج.
منشأة من الخرسانة المسلحة ذات خليتين	متر مربع	10	4,500.00 د.ج.	45,000.00 د.ج.
حماية ميكانيكية بأنبوب مجلفن قطر 60 مم	متر طولي	18	3,660.00 د.ج.	65,880.00 د.ج.
إعادة تهيئة الرصيف أو البلاط	م²	52	1,200.00 د.ج.	62,400.00 د.ج.
إعادة الحالة الأصلية للأماكن	م²	52	1,200.00 د.ج.	62,400.00 د.ج.
			مساهمة الزبون (65%)	2,251,829.71 د.ج.
			الخدمات المقدمة (14,44%)	325,164.21 د.ج.
			المجموع الفرعي قبل الرسم على القيمة المضافة	2,576,993.92 د.ج.
			ر.ق.م	61,781.20 د.ج.
			الإجمالي	2,638,775.12 د.ج.

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (2)

مثال 03:

ويعرض الكشف البنكي محل الدراسة قائمة بالعمليات المسجلة على حساب مؤسسة سونلغاز المفتوح لدى البنك الوطني الجزائري (BNA)، حيث يتضمن معلومات تتعلق بتاريخ العملية، وتاريخ القيمة، وطبيعة الحركة (دائنة أو مدينة)، ومبلغ العملية، وبيانها، بالإضافة إلى بعض البيانات المرجعية الخاصة بكل عملية. ويسمح تحليل هذه البيانات بفهم مختلف التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الحساب البنكي وتحديد معالجتها المحاسبية وفق أحكام النظام المحاسبي المالي.

جدول (03-3) : كشف بنكي لحساب سونلغاز لدى BNA

رقم الوكالة	تاريخ العملية	اتجاه العملية	المبلغ	بيان	رمز العملية	رقم العملية
00851	03/05/2026	مدين	714.00 د.ج.	تحويل من خزينة العمومية مركز سواقي	505	000009
00851	04/05/2026	دائن	5,854,176.23 د.ج.	تحويل من خزينة العمومية مركز سواقي	505	000008
00851	05/05/2026	مدين	476.00 د.ج.	تحويل من خزينة العمومية مركز سي المحجوب	505	000009
00851	06/05/2026	دائن	1,095,979.95 د.ج.	تحويل من خزينة العمومية مركز سي المحجوب	505	000008

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (3)

مثال 04:

يمثل الجدول الآتي نموذجًا تطبيقيًا لوضعية الصندوق بتاريخ 06 ماي 2026، ويعرض مختلف العمليات المالية المسجلة خلال الفترة المعنية، بما في ذلك المداخيل والمصاريف والأرصدة الناتجة عنها. كما يبيّن كيفية تتبع حركة الأموال النقدية وتحديد الرصيد النهائي للصندوق بعد احتساب جميع العمليات المنجزة، مما يسمح بالحصول على رؤية واضحة ودقيقة للوضعية المالية في نهاية الفترة.

جدول(04-3): كشف يوضح حالة الصندوق

البيان	حساب الصندوق
المداخيل	
تسديد الديون	د.ج. 1,500,968.91
تسديدات أخرى	د.ج. -
تسديد رسم الطابع	د.ج. 15,555.00
تحصيل لحساب وكالة أخرى	د.ج. -
تحصيل لحساب مديرية أخرى	د.ج. -
تحصيلات غير معرفة (خارج الاتصال)	د.ج. -
تحصيل مزدوج (خارج الاتصال)	د.ج. -
تسوية شيك/كمبيالة غير مدفوعة	د.ج. -
فرق صندوق موجب (معاينة)	د.ج. 4.56
فرق صندوق سالب (تسوية)	د.ج. -
فرق موجب على شيك	د.ج. -
إجمالي المداخيل	
إجمالي النقد (A)	د.ج. 1,516,526.47
إجمالي الشيكات (B)	د.ج. -
المجموع C=(A+B)	د.ج. 1,516,526.47
الرصيد السابق	د.ج. 2,840.00
المجموع D	د.ج. 1,519,366.47
المصاريف	
إيداع أموال نقدية	د.ج. 1,514,264.47
مصاريف الإيداع	د.ج. 3,672.00
الضريبة على مصاريف الإيداع	د.ج. -
إيداع الشيكات	د.ج. -
مدفوعات	د.ج. -
فرق صندوق موجب (تسوية)	د.ج. -
فرق صندوق سالب (معاينة)	د.ج. -
إجمالي المصاريف E	د.ج. 1,517,936.47
الرصيد الجديد (D-E)	د.ج. 1,430.00

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (4)

ثانيا: المعالجة

في هذا الفرع تطرقنا بصفة عامة إلى تطبيق بعض المفاهيم المحاسبية من خلال دراسة أمثلة عملية تخص عمليات الشراء والبيع، إضافة إلى متابعة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة كما تظهر في الكشف البنكي. كما تم التعرف على كيفية معالجة هذه العمليات وتسجيلها في مختلف السجلات المحاسبية، مثل اليوميات المساعدة والدفتر الكبير واليومية المركزية، مما سمح بفهم مسار العملية المحاسبية من تسجيل الأحداث المالية إلى تجميعها ومتابعتها بشكل منظم.

تسجيل عملية الشراء

23210		2026/01/19 تثبيتات جاري انجازها	3758800.00	
	40400	موردو التثبيتات		3570860.00
	40410	مبلغ الضمان		187940.00
		تسجيل عملية الشراء		
40400		موردو التثبيتات	3570860.00	
	512	حسابات جارية بنوك		3570860.00
		تحصيل نتيجة عملية البيع		

تسجيل عملية البيع

411		2026/05/05 زبائن	2638775.12	
	70	مبيعات		325164.21
	4457	رسم على القيمة المضافة		61781.20
	1328			2251829.71
		تسجيل عملية البيع		

512		حسابات جارية بنوك	2638775.12	
	411	زبائن		2638775.12
		تحصيل نتيجة عملية البيع		

التسجيل المحاسبي للتدفقات النقدية لدى BNA

		2026/05/03		
65x		أعباء عملياتية اخرى	714.00	
	512	حسابات جارية بنوك		714.00
		تسديد لعمولات بنكية		
512		حسابات جارية بنوك	5854176.23	
	411	زبائن		5854176.23
		تحصيل من الزبائن		
65x		أعباء عملياتية اخرى	476.00	
	512	حسابات جارية بنوك		476.00
		تسديد لعمولات بنكية		
512		حسابات جارية بنوك	1095979.95	
	411	زبائن		1095979.95
		تحصيل من الزبائن		

يتضمن هذا القيد المحاسبي تسجيل عملية اقتناء أصل ثابت قيد الإنجاز من المورد SARL SETEGH خلال شهر ماي 2026، مع إثبات المبالغ المستحقة للموردين وتوزيع قيمة الاستثمار على العناصر المعنية وفقاً للتصنيف المحاسبي المعتمد. ويعرض الجدول التالي تفاصيل الحسابات المدينة والدائنة المرتبطة بهذه العملية.

جدول(05-3): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة لعملية شراء

الحساب	رمز الفئة	رقم AP	رمز CNI	رقم الترتيب	مدين (دج)	دائن (دج)
40410 الموردون - اقتناءات الأصول الثابتة					0,00	131 500,00
4040022 الموردون - اقتناءات الأصول الثابتة					0,00	2 498 500,00
23210 أصول ثابتة قيد الإنجاز	5	CF0503	37	12	1 790 000,00	0,00
23210 أصول ثابتة قيد الإنجاز	5	CF0503	38	12	840 000,00	0,00
المجموع					**2 630 000,00**	**2 630 000,00**

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (5)

يوضح الجدول التالي القيد المحاسبي الخاص بعملية البيع، من خلال عرض الحسابات المتأثرة والمبالغ المسجلة في جانبي المدين والدائن، بما يبرز أثر العملية على مختلف الحسابات ويؤكد توازن القيد المحاسبي

جدول (06-3): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة لعملية بيع

الحساب	رمز الفئة	الحساب التحليلي	العميل	الفاتورة	مدين	دائن
132861	81	-	4322T001696	202624300308	0,00	21 000,00
132861	81	-	4322T001696	202624300308	0,00	112 433,75
4110050	-	-	4322T001696	202624300308	0,00	175 261,84
41904	-	-	4322T001696	202624300308	332 870,51	0,00
445181	-	-	-	-	0,00	3 859,86
70400	99	9832111DBCF	-	-	0,00	3 000,00
70400	99	9832113DBCF	-	-	0,00	17 315,06
المجموع					**332 870,51**	**332 870,51**

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (6)

وضح الجدول التالي قيدًا محاسبيًا مسجلًا في اليومية المساعدة للبنك خاصًا بعملية تحصيل بنكي، مع عرض معلومات السند والحركات المحاسبية المتعلقة به، وذلك لإبراز الحسابات المتأثرة وقيم المبالغ المدينة والدائنة الناتجة عن العملية.

جدول(07-3): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للبنك

رقم الحساب	رمز الفئة	الحساب التحليلي	العميل	الفاتورة	مدين (Débit)	دائن (Crédit)
472000	—	—	—		47,449.34	0
51105	—	—	—		0.00	47,449.34
الإجمالي					**47,449.34**	**47,449.34**

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (7)

وضح الجدول الآتي تفاصيل الحركات المحاسبية المسجلة في اليومية المساعدة للصندوق الخاصة بعمليات التحصيل النقدي المنجزة خلال شهر ماي 2026. ويتضمن هذا السجل المعلومات الأساسية لكل عملية تحصيل، بما في ذلك رقم الحساب المحاسبي، ورمز الزبون، ورقم الفاتورة، والمبلغ المسجل في خانة الدائن أو المدين. وتهدف هذه الوثيقة إلى تتبع عمليات قبض مستحقات الزبائن وإثباتها محاسبياً تمهيداً لترحيلها إلى الحسابات العامة وإعداد التقارير المالية الدورية

جدول(08-3): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للصندوق

الحساب	رمز الفئة	الحساب التحليلي	الزبون	الفاتورة	مدين	دائن
41100411			4320P008374	436250109197	0,00	160,74
41100411			4325P002809	436250608374	0,00	885,80

93,20	0,00	436250800701	4303344			41100411
885,80	0,00	436250908497	4325P002809			41100411
435,80	0,00	436251005430	4322P005717			41100411
235,74	0,00	436251005435	4321P009539			41100411
581,06	0,00	436251005768	4325P005129			41100411
1 803,77	0,00	436251006143	4301P003785			41100411
199,51	0,00	436251009849	4320P008374			41100411
93,20	0,00	436251100751	4303344			41100411
1 232,57	0,00	436251109108	4323P002285			41100411
5 444,83	0,00	436251203876	4389P001942			41100411
361,90	0,00	436251204806	4325P003688			41100411
5 496,36	0,00	436251206024	4318P001076			41100411
560,19	0,00	436251206370	4324P003272			41100411
685,74	0,00	436251207671	4325P008250			41100411
12 112,25	0,00	436251208597	4311P002321			41100411
17 878,69	0,00	436251208600	4309P005566			41100411
3 570,66	0,00	436251208676	4313P006097			41100411
14 873,11	0,00	436251208704	4308P004723			41100411
885,80	0,00	436251208758	4325P002809			41100411
6 552,39	0,00	436260100136	4321P006835			41100411
7 331,43	0,00	436260104807	4394P000139			41100411
3 896,28	0,00	436260104830	4311P001263			41100411
6 173,29	0,00	436260105256	4322P002238			41100411
485,81	0,00	436260105258	4322P005717			41100411
285,75	0,00	436260105263	4321P009539			41100411
689,75	0,00	436260105308	4323P005606			41100411
2 270,74	0,00	436260105324	4312P003734			41100411

41100411			4320P005347	436260105446	0,00	8 321,93
41100411			4325P005129	436260105606	0,00	491,63
41100411			4315P000701	436260106415	0,00	4 764,94

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (8)

يعرض الجدول التالي حركات الحساب رقم 132860 الخاص بمساهمات الزبائن في توصيل الكهرباء قيد الإنجاز، كما هي مسجلة في الدفتر الكبير خلال الفترة محل الدراسة، مع بيان تواريخ العمليات ومراجعها ومبالغ المدين والدائن والأرصدة الناتجة عنها.

جدول(09-3): التسجيل المحاسبي في الدفتر الكبير

التاريخ	الفترة	النوع	رقم القيد	البيان	مدين	دائن	الرصيد
01/02/2026	جانفي	VVE	17	قيد تجميع الفوترة خارج دورة الإصدار – يوم الفوترة 2026/01/27 – ساعة الإدماج 2026/01/29 – إصدار خارج الدورة	0,00	11 400,00	-1 690 036 809,53
01/02/2026	جانفي	VVE	17	قيد تجميع الفوترة خارج دورة الإصدار – يوم الفوترة 2026/01/27 – ساعة الإدماج 2026/01/29 – إصدار خارج الدورة	0,00	841 829,30	-1 690 878 638,83
01/02/2026	جانفي	VVE	17	قيد تجميع الفوترة خارج دورة الإصدار – يوم الفوترة 2026/01/27 – ساعة الإدماج 2026/01/29 – إصدار خارج الدورة	0,00	7 800,00	-1 690 886 438,83
01/02/2026	جانفي	VVE	17	قيد تجميع الفوترة خارج دورة الإصدار – يوم الفوترة 2026/01/27 – ساعة الإدماج	0,00	11 400,00	-1 690 897 838,83

			2026/01/29 – إصدار خارج الدورة				
01/02/2026	جانفي	VVE	17	قيد تجميع الفوترة خارج دورة الإصدار – يوم الفوترة 2026/01/27 – ساعة الإدماج 2026/01/29 – إصدار خارج الدورة	0,00	793 295,10	-1 691 691 133,93
01/02/2026	جانفي	VVE	17	قيد تجميع الفوترة خارج دورة الإصدار – يوم الفوترة 2026/01/27 – ساعة الإدماج 2026/01/29 – إصدار خارج الدورة	0,00	7 800,00	-1 691 698 933,93
01/02/2026	جانفي	VVE	17	قيد تجميع الفوترة خارج دورة الإصدار – يوم الفوترة 2026/01/27 – ساعة الإدماج 2026/01/29 – إصدار خارج الدورة	0,00	11 400,00	-1 691 710 333,93

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (9)

في إطار عرض وتحليل النظام المحاسبي لمؤسسة سونلغاز للتوزيع، تم إعداد اليومية المركزية للمحاسبة التي تمثل أداةً أساسية لتجميع مختلف العمليات المالية المسجلة خلال الفترة المدروسة. وتسمح هذه الوثيقة بإبراز حجم النشاط المحاسبي من خلال عرض إجماليات المدين والدائن لكل يومية، مما يساهم في مراقبة صحة التسجيلات المحاسبية وضمان التوازن بين الحسابات.

ويبيّن الجدول التالي مختلف اليوميات المعتمدة بالمؤسسة وإجمالي حركاتها خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى ماي 2026.

شكل (10-3): المعالجة المحاسبية في اليومية المركزية

الرمز	نوع القيد	إجمالي المدين	إجمالي الدائن
ACC	مشتريات الحسابات الجارية	31 468 676,00	31 468 676,00
ACH	المشتريات	1 360 927 060,27	1 360 927 060,27
AEI	عمليات التبادل الداخلي	4 510 288 062,08	4 510 288 062,08
BQD	البنوك – المدفوعات	4 800 892 408,01	4 800 892 408,01
BQE	البنوك – التحصيلات	4 410 721 372,39	4 410 721 372,39
CCP	حساب الصكوك البريدية	6 326 868 271,82	6 326 868 271,82
CLO	عمليات الإقفال	815 196 662,25	815 196 662,25
IMO	عمليات الأصول الثابتة	9 241 869 970,93	9 241 869 970,93
IMP	الضرائب والرسوم	157 292 092,25	157 292 092,25
JDC	يومية الصندوق	1 842 690 490,41	1 842 690 490,41
JEA	يومية التحصيلات المعلقة للتخصيص	1 036 393 622,10	1 036 393 622,10
JHC	يومية الشيكات DD	280 559 210,10	280 559 210,10
JRP	يومية الأجور والرواتب	1 325 579 212,50	1 325 579 212,50
OD	عمليات متنوعة	187 113 957,02	187 113 957,02
REG	عمليات التسوية	24 323 294,10	24 323 294,10
TRV	أشغال RCN	79 887 588,13	79 887 588,13
VVE	توزيع مبيعات الطاقة	3 753 546 751,10	3 753 546 751,10
المجموع		**40 185 618 701,46**	**40 185 618 701,46**

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (10)

جدول(11-3): ميزان المراجعة قبل الجرد

الحساب	البيان	رصيد افتتاحي مدين	رصيد افتتاحي دائن	حركات مدين	حركات دائن	الرصيد النهائي
116	تسوية ناتجة عن تصحيح أخطاء	0	235,396,509.74	235,396,509.74	0	0
11	الأرباح المرحلة	0	235,396,509.74	235,396,509.74	0	0

132	إعانات استثمار أخرى	0	4,499,491,892.67	978,333,777.26	1,323,241,682.55	دائن 4,844,399,797.96
13	إيرادات وأعباء مؤجلة خارج الاستغلال	0	4,499,491,892.67	978,333,777.26	1,323,241,682.55	دائن 4,844,399,797.96
153	مخصصات التقاعد والالتزامات المماثلة	0	629,149,014.31	32,982,108.56	92,912,201.98	دائن 689,079,107.73
158	مخصصات أخرى للأعباء	0	34,439,555.00	0	208,144,945.00	دائن 242,584,500.00
15	مخصصات الأعباء	0	663,588,569.31	32,982,108.56	301,057,146.98	دائن 931,663,607.73
165	ودائع وكفالات مستلمة	0	114,006,698.94	5,745,483.23	12,940,833.24	دائن 121,202,048.95
16	القروض والديون المماثلة	0	114,006,698.94	5,745,483.23	12,940,833.24	دائن 121,202,048.95
181	حسابات الربط بين المؤسسات	0	13,905,665,129.12	8,818,876,748.06	12,815,034,590.64	دائن 17,901,822,971.70
18	حسابات الربط بين المؤسسات والشركات	0	13,905,665,129.12	8,818,876,748.06	12,815,034,590.64	دائن 17,901,822,971.70
204	برامج معلوماتية وما يماثلها	4,421,910.41	0	0	0	مدين 4,421,910.41
20	الأصول غير الملموسة	4,421,910.41	0	0	0	مدين 4,421,910.41
211	أراضٍ	10,034,098.58	0	0	0	مدين 10,034,098.58
212	تهيئة وتجهيز الأراضي	77,634,388.00	0	39,077.70	0	مدين 77,673,465.70
213	مبانٍ ومنشآت	712,319,017.59	0	178,458,138.67	49,904,600.00	مدين 840,872,556.26
215	تجهيزات تقنية ومعدات وأدوات	30,341,871,831.07	0	2,859,306,708.86	214,751,359.10	مدين 32,986,427,180.83
218	أصول مادية أخرى	2,607,464,183.81	0	292,360,909.01	295,607,700.90	مدين 2,604,217,391.92

21	الأصول الثابتة المادية	33,749,323,519.05	0	3,330,164,834.24	560,263,660.00	مدين 36,519,224,693.29
232	أصول مادية قيد الإنجاز	3,099,206,658.30	0	3,356,799,110.72	3,036,437,515.15	مدين 3,419,568,253.87
238	دفعات مقدمة على الطلبيات	61,285,633.12	0	98,605,374.75	99,536,714.54	مدين 60,354,293.33
23	الأصول قيد الإنجاز	3,160,492,291.42	0	3,455,404,485.47	3,135,974,229.69	مدين 3,479,922,547.20
275	ودائع وكفالات مدفوعة	25,000.00	0	0	0	مدين 25,000.00
27	استثمارات مالية أخرى	25,000.00	0	0	0	مدين 25,000.00
280	إهلاك الأصول غير الملموسة	0	4,421,910.41	0	0	دائن 4,421,910.41
281	إهلاك الأصول المادية	0	17,704,282,510.32	219,406,106.71	1,151,705,443.84	دائن 18,636,581,847.45
28	مجمع الإهلاكات	0	17,708,704,420.73	219,406,106.71	1,151,705,443.84	دائن 18,641,003,757.86
301	مخزون الأجهزة والمعدات	205,137,025.09	0	0	202,216,093.02	مدين 2,920,932.07
302	مخزون معدات توزيع الغاز	178,905,247.49	0	0	173,503,138.81	مدين 5,402,108.68
30	مخزون البضائع	384,042,272.58	0	0	375,719,231.83	مدين 8,323,040.75
313	مواد ولوازم أخرى	81,000.00	0	0	0	مدين 81,000.00
31	المواد الأولية واللوازم	81,000.00	0	0	0	مدين 81,000.00

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (11)

المطلب الثاني: مخرجات نظام المعلومات المالية

تمثل الميزانية المالية إحدى أهم مخرجات النظام المحاسبي المالي، حيث تعكس الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة في نهاية السنة المالية من خلال عرض عناصر الأصول التي تمتلكها ومصادر تمويلها المتمثلة في الخصوم وحقوق الملكية. وقد أُعدت هذه الميزانية

استناداً إلى البيانات المحاسبية المسجلة خلال السنة المالية 2023 وفقاً لأحكام النظام المحاسبي المالي، مما يتيح تقييماً شاملاً للمركز المالي للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها واستغلال مواردها بكفاءة.

جدول (12-3): ميزانية ختامية لسنة 2023 لمؤسسة سونلغاز

الأصول	الإجمالي الخام 2023	الإهتلاكات 2023	الصافي 2023	الصافي 2022
الأصول غير الجارية				
الشهرة (Goodwill)				
الأصول غير الملموسة				
مصاريف التطوير القابلة للرسملة				
البرامج المعلوماتية وما يماثلها	4,421,910.41	4,421,910.41	0	0
الأصول المادية				
الأراضي	10,034,098.58	-	10,034,098.58	10,034,098.58
تهيئة وتجهيز الأراضي	77,673,465.70	54,187,348.40	23,486,117.30	24,951,913.47
المباني والمنشآت	840,872,556.26	215,346,261.80	625,526,294.46	514,991,109.61
التركيبات التقنية والمعدات والأدوات	32,986,427,180.83	17,151,177,383.07	15,835,249,797.76	14,156,973,397.66
الأصول الثابتة المادية الأخرى	2,604,217,391.92	1,215,870,854.18	1,388,346,537.74	1,338,090,489.41
الأصول قيد الإنجاز	3,479,922,547.20	-	3,479,922,547.20	3,160,492,291.42
الأصول المالية				
سندات المشاركة والقروض المرتبطة				
أوراق مالية مثبتة أخرى				

القروض والأصول المالية غير الجارية الأخرى	25,000.00	25,000.00	0	-
إجمالي الأصول غير الجارية	**40,003,594,150.90**	**18,641,003,757.86**	**21,362,590,393.04**	**19,205,533,300.15**
الأصول الجارية				
المخزونات والأشغال الجارية	8,999,642.33	-	8,999,642.33	331,451.58
الزبائن	4,454,238,673.31	364,882,289.33	4,089,356,383.98	2,985,678,854.21
مستحقات على شركات المجموعة	0	0	0	0
مدينون آخرون	105,515,416.91	11,046,994.95	94,468,421.96	83,560,979.59
الضرائب	178,741,935.06	-	178,741,935.06	111,077,522.09
أصول جارية أخرى	0	0	0	0
النقدية وما يعادلها				
الخزينة	133,116,429.88	652,093.49	132,464,336.39	128,978,691.58
إجمالي الأصول الجارية	**4,880,612,097.49**	**376,581,377.77**	**4,504,030,719.72**	**3,309,627,499.05**
المجموع العام للأصول	**44,884,206,248.39**	**19,017,585,135.63**	**25,866,621,112.76**	**22,515,160,799.20**

الخصوم وحقوق الملكية	**2022**	**2023**
حقوق الملكية		
رأس المال غير المطلوب		
العلاوات والاحتياطيات		
فائض إعادة التقييم	0	0
النتيجة الصافية للدورة	0	-2,965,552,420.43
أرباح مرحلة / احتياطيات أخرى	0	0
حسابات الربط	13,905,665,129.12	17,901,822,971.70
إجمالي حقوق الملكية	**13,905,665,129.12**	**14,936,270,551.27**
الخصوم غير الجارية		
القروض والديون المالية	114,006,698.94	121,202,048.95
ديون غير جارية أخرى		

المؤونات والإيرادات المؤجلة	5,163,080,461.98	5,776,063,405.69
إجمالي الخصوم غير الجارية	**5,277,087,160.92**	**5,897,265,454.64**
الخصوم الجارية		
الموردون والحسابات المرتبطة	1,027,460,471.67	1,455,403,413.06
الضرائب المستحقة	176,832,943.04	210,037,657.25
ديون شركات المجموعة	0	0
ديون أخرى	2,128,115,094.45	3,367,644,036.54
خزينة خصوم	0	0
إجمالي الخصوم الجارية	**3,332,408,509.16**	**5,033,085,106.85**
المجموع العام للخصوم وحقوق الملكية	**22,515,160,799.20**	**25,866,621,112.76**

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (12)

يمثل حساب النتائج إحدى أهم القوائم المالية التي تعكس أداء المؤسسة خلال السنة المالية، حيث يبرز مختلف الإيرادات والأعباء المسجلة خلال الدورة المحاسبية ويُظهر النتيجة الصافية المحققة في نهايتها، سواء كانت ربحاً أو خسارة. وقد أُعد هذا الحساب استناداً إلى البيانات المحاسبية المسجلة خلال السنة المالية 2023 وفقاً لأحكام النظام المحاسبي المالي، مما يسمح بإبراز نتيجة نشاط المؤسسة خلال الفترة محل الدراسة.

جدول (13-3): حساب النتائج لسنة 2022 و2023 لمؤسسة سونلغاز

البيان	2022	2023
المبيعات والمنتجات الملحقة	4,855,148,735.98	5,359,565,746.03
الإنتاج المثبت (المنتج لفائدة المؤسسة)	8,191,735.03	18,169,409.27
إعانات الاستغلال	0	0
إنتاج الدورة	**4,863,340,471.01**	**5,377,735,155.30**
المشتريات المستهلكة	-70,833,686.37	-307,161,207.02
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-285,068,999.86	-300,937,560.61
استهلاك الدورة	**-4,799,536,877.16**	**-4,990,724,350.14**

القيمة المضافة للاستغلال	**63,803,593.85**	**387,010,805.16**
أعباء المستخدمين	-1,600,084,076.15	-2,033,946,409.69
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	-71,883,870.00	-76,738,711.81
فائض الاستغلال الخام (EBE)	**-1,608,164,352.30**	**-1,723,674,316.34**
المنتجات العملياتية الأخرى	237,249,862.21	330,495,539.25
الأعباء العملياتية الأخرى	-31,488,799.54	-73,023,678.60
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	-1,191,764,695.68	-1,912,576,558.49
استرجاعات المؤونات وخسائر القيمة	175,007,733.54	413,226,593.84
النتيجة العملياتية	**-2,419,160,251.77**	**-2,965,552,420.34**
الأعباء المالية	-10,066.66	-0.09
النتيجة المالية	**-10,066.66**	**-0.09**
النتيجة العادية قبل الضريبة	**-2,419,170,318.43**	**-2,965,552,420.43**
مجموع منتجات الأنشطة العادية	5,515,282,469.23	6,123,541,414.91
مجموع أعباء الأنشطة العادية	-7,934,452,787.66	-9,089,093,835.34
النتيجة الصافية للأنشطة العادية	**-2,419,170,318.43**	**-2,965,552,420.43**
النتيجة الصافية للدورة	**-2,419,170,318.43**	**-2,965,552,420.43**

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (13)

تُعد قائمة التدفقات النقدية من أهم مخرجات النظام المعلوماتي المحاسبي، حيث توفر معلومات دقيقة حول حركة النقدية داخل المؤسسة خلال فترة معينة، من خلال إبراز التدفقات الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية. وتساهم هذه المعلومات في تقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة والوفاء بالتزاماتها المالية ودعم عملية اتخاذ القرار. وفيما يلي عرض قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز للتوزيع لسنتي 2022 و2023.

جدول(14-3): قائمة التدفقات النقدية

البند	2022	2023

أولاً: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
المقبوضات من العملاء	3,524,163,147.27	3,436,479,233.70
مقبوضات أخرى	21,272,113.61	91,399,278.91
مدفوعات الموردين والموظفين	−722,582,711.76	−859,788,675.92
مدفوعات أخرى	−22,466,229.04	−28,029,125.52
فوائد ومصاريف مالية مدفوعة	−1,729,580.86	−854,697.52
ضرائب على النتائج المدفوعة	0	0
ضرائب أخرى مدفوعة	−60,247,707.00	−131,429,364.00
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	**2,738,409,032.22**	**2,507,776,649.65**
ثانياً: التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		
اقتناء أصول ثابتة مادية أو معنوية	−2,665,281,993.52	−3,321,584,921.72
متحصلات بيع أصول ثابتة مادية أو معنوية	0	0
اقتناء أصول مالية	0	0
متحصلات بيع أصول مالية	0	0
إعانات استثمار محصلة	0	0
أرباح وحصص نتائج محصلة	0	0
إيرادات مالية أخرى محصلة	0	0
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	**−2,665,281,993.52**	**−3,321,584,921.72**
ثالثاً: التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		
متحصلات إصدار أسهم	0	0
توزيعات أرباح مدفوعة	0	0
متحصلات قروض	0	0
سداد قروض وديون مماثلة	0	0
إعانات استغلال محصلة	0	0
متحصلات من خزينة المجموعة	0	0
تحويلات إلى خزينة المجموعة	0	0
مقبوضات بين الوحدات	4,879,125,053.74	4,870,092,801.69
مدفوعات بين الوحدات	−8,418,330,475.27	−7,380,491,216.82
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	**−3,539,205,421.53**	**−2,510,398,415.13**

أخطاء أو فروقات محاسبية	0	0
صافي التغير في النقدية خلال الفترة	**-3,466,078,382.83**	**-3,324,206,687.20**
النقدية وما يعادلها في بداية السنة	86,654,728.39	129,630,785.07
النقدية وما يعادلها في نهاية السنة	129,630,785.07	133,116,429.88
الزيادة / النقصان الفعلي في النقدية	**42,976,056.68**	**3,485,644.81**

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (14)

يُعد جدول التغيرات في حقوق الملكية من أهم مخرجات النظام المعلوماتي المحاسبي، إذ يوضح مختلف التغيرات التي طرأت على عناصر حقوق الملكية خلال الفترة المالية نتيبجة العمليات والأحداث المحاسبية المسجلة. ويسهم هذا الجدول في تعزيز شفافية المعلومات المالية من خلال إبراز أثر تلك التغيرات على المركز المالي للمؤسسة.

جدول(15-3): قائمة التغيرات في حقوق الملكية

البيان	رأس المال الاجتماعي	علاوة الإصدار	أموال خاصة أخرى (مساهمة الدولة)	فروق التقييم	فائض إعادة التقييم	الاحتياطيات والنتيجة
الرصيد في 2021/12/31	-	-	-	-	609,178,902.10	- 10,201,486.06
تغيير في الطريقة المحاسبية	-	-	-	-	-	10,201,486.06
إعادة تقييم الأصول الثابتة	-	-	-	-	- 609,178,902.10	-
أرباح أو خسائر غير معترف بها في حساب النتائج	-	-	-	-	-	-
توزيعات الأرباح المدفوعة	-	-	-	-	-	-
زيادة رأس المال	-	-	-	-	-	-
الرصيد في 2022/12/31	-	-	-	-	0	0
تغيير في الطريقة المحاسبية	-	-	-	-	-	0
إعادة تقييم الأصول الثابتة	-	-	-	-	0	-

أرباح أو خسائر غير معترف بها في حساب النتائج	–	–	–	–	–	–
توزيعات الأرباح المدفوعة	–	–	–	–	–	–
زيادة رأس المال	–	–	–	–	–	–
الرصيد في 2023/12/31	–	–	–	–	0	0

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على وثائق المؤسسة الملحق (15)

مطلب الثالث: اتخاذ القرارات المالية

يُعد اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة سونلغاز عمليةً إداريةً واستراتيجيةً تستند إلى منهجية علمية قائمة على التخطيط المالي والرقابة المستمرة على الأداء. إذ تقوم المؤسسة بتحديد مجموعة من الأهداف التسييرية والمالية وفقًا لخططها الاستراتيجية، مع توفير الموارد والوسائل اللازمة لتحقيقها من خلال برامج استثمارية وتشغيلية مدروسة. وتعتمد عملية اتخاذ القرار المالي أساسًا على المقارنة بين الأهداف المسطرة والنتائج المحققة، حيث تمثل هذه المقارنة أداةً لتقييم مدى فعالية الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة. ففي حالة تحقيق الأهداف المحددة، يُعد ذلك مؤشرًا على سلامة التسيير وكفاءة استغلال الموارد، أما في حالة تسجيل انحرافات أو عدم بلوغ النتائج المرجوة، فإن المؤسسة تتخذ مجموعة من القرارات التصحيحية الرامية إلى تحسين الأداء وضمان تحقيق الأهداف المستقبلية.

وتولي المؤسسة أهمية بالغة للبرامج الاستثمارية باعتبارها من أهم المحددات المؤثرة في النتائج المالية والتسييرية، حيث تخضع هذه البرامج لمتابعة دورية ومنتظمة بهدف التأكد من مدى مساهمتها في تحقيق الأهداف المسطرة. كما ترتبط القرارات المالية ارتباطًا وثيقًا بقدرة المؤسسة على توفير الموارد المالية اللازمة، الأمر الذي يجعل من سياسة تحصيل المستحقات أحد المحاور الأساسية في التسيير المالي. وفي هذا الإطار، تعتمد المؤسسة استراتيجية فعالة لتحصيل ديونها ومتابعتها بصورة مستمرة، نظرًا لما يترتب على ذلك من تحسين لمستوى السيولة المالية وتعزيز القدرة على تمويل النشاطات التشغيلية والاستثمارية.

فكلما ارتفع مستوى التحصيل، ازدادت المرونة المالية للمؤسسة وتحسنت قدرتها على اتخاذ القرارات المالية بكفاءة أكبر.

ومن جهة أخرى، تعتمد سونلغاز على أدوات المحاسبة التحليلية ومحاسبة التكاليف لترشيد النفقات وتعزيز الرقابة على مختلف عناصر التكلفة، حيث تسمح هذه الأدوات بتحديد تكلفة كل نشاط وكل وحدة تنظيمية على حدة، مما يوفر رؤية دقيقة حول مصادر التكاليف ونقاط القوة والضعف داخل المؤسسة. ويساهم ذلك في دعم عملية اتخاذ القرار من خلال تحديد مجالات تخفيض الأعباء وتحسين الكفاءة الاقتصادية واستغلال الموارد المتاحة بصورة أكثر فعالية.

كما تحرص المؤسسة على تبني سياسة رشيدة في تسيير المخزونات، بما يضمن تحقيق التوازن بين متطلبات النشاط التشغيلي وتفادي تجميد الموارد المالية في مخزونات غير مستغلة، وذلك في إطار سياسة مالية تهدف إلى ضمان انسيابية التدفقات النقدية واستمرارية دورة الأموال داخل المؤسسة. إضافة إلى ذلك، تعتمد المؤسسة على شركات المناولة لإنجاز بعض الأنشطة والخدمات، باعتبارها خيارًا ماليًا وتنظيميًا يساهم في رفع الكفاءة وتحقيق السرعة في الإنجاز مع التحكم في التكاليف.

وتستند المؤسسة كذلك إلى مصادر تمويل متنوعة تشمل التمويل الذاتي الناتج عن نشاطها، والقروض البنكية، إضافة إلى الدعم الذي تقدمه الدولة عند الحاجة. ويتم اتخاذ القرارات المالية في إطار اجتماعات دورية وتحليلات شاملة تستند إلى مؤشرات ومعايير مالية وتسييرية دقيقة، بما يسمح بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة وتحديد البدائل المناسبة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وضمان استدامة أدائها على المدى الطويل.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التطبيقية التي تم إجراؤها على مستوى مؤسسة سونلغاز – مديرية التوزيع بالمدية، تبين أن نظام المعلومات المحاسبي يمثل أداة أساسية في جمع ومعالجة وتخزين البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات دقيقة وموثوقة تساعد الإدارة في أداء وظائفها المختلفة. كما أظهرت الدراسة أن اعتماد المؤسسة على النظام المعلوماتي المحاسبي الإلكتروني ساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتسريع تداولها بين مختلف المصالح، مما عزز من فعالية عملية اتخاذ القرارات المالية.

وقد بينت النتائج أن المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي تشكل قاعدة مهمة في إعداد التقارير المالية ومتابعة الأداء وتقييم النتائج، الأمر الذي يساعد المسؤولين على اتخاذ قرارات أكثر موضوعية ورشداً فيما يتعلق بالتخطيط المالي والرقابة وتخصيص الموارد. وعليه يمكن القول إن فعالية نظام المعلومات المحاسبي وجودة مخرجاته تعدان من أهم العوامل المساهمة في دعم وترشيد القرارات المالية داخل المؤسسة، وهو ما يؤكد صحة الفرضيات التي انطلقت منها هذه الدراسة ويبرز الأهمية المتزايدة لنظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الحديثة.

خاتمـــة

من خلال هذه الدراسة التي تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، تبين أن المعلومات أصبحت مورداً استراتيجياً تعتمد عليه المؤسسات الحديثة في تسيير مختلف أنشطتها، وأن نظم المعلومات المحاسبية تمثل الأداة الأساسية التي تضمن جمع البيانات المالية ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات دقيقة وموثوقة تساعد الإدارة على أداء وظائفها بكفاءة. كما أظهرت الدراسة أن فعالية القرارات المالية ترتبط بشكل مباشر بجودة المعلومات المحاسبية المتاحة لمتخذ القرار، وأن الاعتماد على نظم معلومات محاسبية إلكترونية متطورة يساهم في تحسين جودة القرارات وتقليل درجة المخاطرة وعدم التأكد.

أولاً: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعد نظم المعلومات المحاسبية من أهم النظم الإدارية داخل المؤسسة الاقتصادية نظراً لدورها في جمع ومعالجة وتخزين وتوفير المعلومات المالية اللازمة لمختلف المستويات الإدارية.
- تعتمد كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على توافر مجموعة من الموارد البشرية والتقنية والتنظيمية القادرة على ضمان إنتاج معلومات دقيقة وملائمة وفي الوقت المناسب.
- تشكل المعلومات المحاسبية أساساً مهماً لعملية اتخاذ القرارات المالية، خاصة ما يتعلق بقرارات الاستثمار والتمويل وإدارة السيولة.
- تؤثر جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة والموثوقية والملاءمة والتوقيت المناسب بشكل مباشر في جودة القرارات المالية المتخذة.

- بينت الدراسة التطبيقية أن مؤسسة سونلغاز فرع المدية تعتمد على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB) في معالجة البيانات المالية وإعداد مختلف المخرجات المحاسبية والمالية اللازمة للتسيير.
- أظهرت الدراسة التطبيقية أن النظام المعتمد يوفر معلومات مالية منظمة ودقيقة تساعد المسؤولين على متابعة الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم.
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين الرقابة على العمليات المالية وتسهيل إعداد التقارير والقوائم المالية التي تعتمد عليها الإدارة في اتخاذ القرارات.
- أظهرت الدراسة أن التكامل بين الموارد البشرية المؤهلة والوسائل التكنولوجية الحديثة ينعكس إيجاباً على فعالية نظام المعلومات المحاسبي وجودة مخرجاته.

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى :توجد علاقة إيجابية بين فعالية نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية المتاحة داخل المؤسسة الاقتصادية.

تم قبول هذه الفرضية، حيث بينت الدراسة النظرية أن جودة المعلومات المحاسبية ترتبط مباشرة بمدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي، كما أظهرت الدراسة التطبيقية أن اعتماد مؤسسة سونلغاز على نظام HISSAB ساهم في توفير معلومات أكثر دقة وتنظيماً وموثوقية، مما يؤكد وجود هذه العلاقة الإيجابية.

الفرضية الثانية :تعتمد فعالية القرارات المالية على جودة المعلومات المحاسبية المتوفرة لمتخذ القرار.

تم قبول هذه الفرضية، إذ أوضحت الدراسة النظرية أن القرارات المالية الرشيدة تتطلب معلومات دقيقة وملائمة وحديثة، كما بينت الدراسة التطبيقية اعتماد الإدارة على التقارير والقوائم المالية الناتجة عن النظام المحاسبي في اتخاذ العديد من القرارات المالية المتعلقة بالتسيير والرقابة.

الفرضية الثالثة :يساهم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة مساهمة فعالة في دعم وترشيد القرارات المالية.

تم قبول هذه الفرضية، حيث أثبتت الدراسة التطبيقية أن نظام HISSAB يوفر قاعدة معلومات مالية متكاملة تساعد المسؤولين على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ومتابعة مختلف العمليات المالية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على عملية اتخاذ القرار وترشيدها.

ثالثاً: المقترحات

في ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- مواصلة تطوير نظام HISSAB من خلال تحديث البرمجيات وقواعد البيانات بشكل دوري بما يضمن سرعة معالجة المعلومات ورفع مستوى دقتها.
- تنظيم دورات تكوينية دورية للعاملين في قسم المالية والمحاسبة حول المستجدات التكنولوجية والمحاسبية وكيفية الاستفادة المثلى من النظام المعلوماتي.
- تعزيز إجراءات الرقابة الإلكترونية داخل النظام من خلال توسيع صلاحيات التتبع والمراجعة الآلية للعمليات المالية.
- العمل على تحقيق مزيد من التكامل بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية الأنظمة المعلوماتية بالمؤسسة لضمان انسيابية تبادل المعلومات بين مختلف المصالح.

- تطوير لوحات قيادة ومؤشرات مالية إلكترونية تسمح بتوفير معلومات آنية تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المالية بسرعة وفعالية أكبر.
- الاهتمام بأمن المعلومات المحاسبية من خلال تحديث أنظمة الحماية والنسخ الاحتياطي بشكل مستمر للحفاظ على سلامة البيانات المالية.

رابعاً: آفاق الدراسة

يمكن أن تشكل هذه الدراسة منطلقاً لدراسات مستقبلية تتناول موضوعات ذات صلة، من بينها:

- أثر التحول الرقمي على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ودعم اتخاذ القرارات المالية.
- مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.
- أثر جودة المعلومات المحاسبية على إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية والحوكمة المؤسسية.
- تقييم فعالية نظام HISSAB في تحسين الأداء المالي والتشغيلي لمؤسسات سونلغاز.
- دور نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في دعم القرارات المالية والاستراتيجية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية:

مقالات:

أ. علي عبد الله شاهين ، **العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين**، الكلية التجارة ، الجامعة الاسلامية بغزة

ب. أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام ، **دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة إقتصاد المال والأعمال المجلد 04 العدد، 2019

ت. خليفاتي جمال، **جودة المعلومات المحاسبية بين اختلاف قدرات الأنظمة المحاسبية وتعقد احتياجات المستعملين**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد29، 2001

ث. مداحي عثمان، **أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرارات**، مجلة "الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مجلد 7، العدد الثالث عشر، 2018،

ج. بروية إلهام, **أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال**، مجلة النور للدراسات الإقتصادية, مجلد: 06 عدد:10، 2020

ح. . خانم نوري كاكه حمد العطار، **نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية**، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني / العدد السابع، 2019

خ. زهواني رضا وآخرون ، **دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية قرار التمويل، قرار الاستثمار وتوزيع الأرباح**، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 01 العدد 01، 2017

د. فلاق نورالدين, **دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد: 08 العدد:01، 2023

ذ. جمام محمود، دباش اميرة ، **أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية** ، محلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الرابع، 2015

ر. ساجدة رحمن حسان، **تكاليف الملائمة ودورها في ترشيد القرارات**، دراسة غير منشورة، جامعة القادسية، الديوانية، 2017، ص 4 بتاريخ 04/28 /2026.

ز. مطاري عمر، بازة فطوم، **سلوك المخاطرة: مفومه، إتجاهات البحث فيه وأهم النماذج المفسرة له، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية.**، المجلد :10، العدد:02، 2023

س.خالد البشير محمد، عبد الحميد علي محمد، **دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي** ، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد (6) العدد (1) ، 2025،

ش.سهيلة بوجرادة، **اتخاذ القرار في حالتي عدم اليقين والمخاطرة**، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 11، العدد 01، 2022،

مطبوعات:

أ. دلفوف سفيان محاضرة بعنوان: **نظرية اتخاذ القرار**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1-، 2017

مذكرات:

ب. مداحي عثمان ،**دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية**، اطروحة لنيل درجة دكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة الجزائر ، 2009-2008

ت. طموزة شهيناز، طيغة فاطمة ، **دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار**، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيجل، 2014-2013

ث. بن نصيب سارة، بن سمينة يسرى,**نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية**, مذكرة لنيل شهادة الماستر , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد خيضر – بسكرة , 2020/2021

ج. ويدية أحلام رواي، شمس الأصيل ، **دور نظم المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، 2022

ح. حمداني كريمة، **دور نظام المعلومات المالي والمحاسبي في اتخاذ القرارات في بيئة الأعمال الحديثة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة يحي فارس بالمدية، 2023

خ. ريان بوحملة، **أثر الاتصالات الإدارية في تحسين اتخاذ القرار**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة، 2025

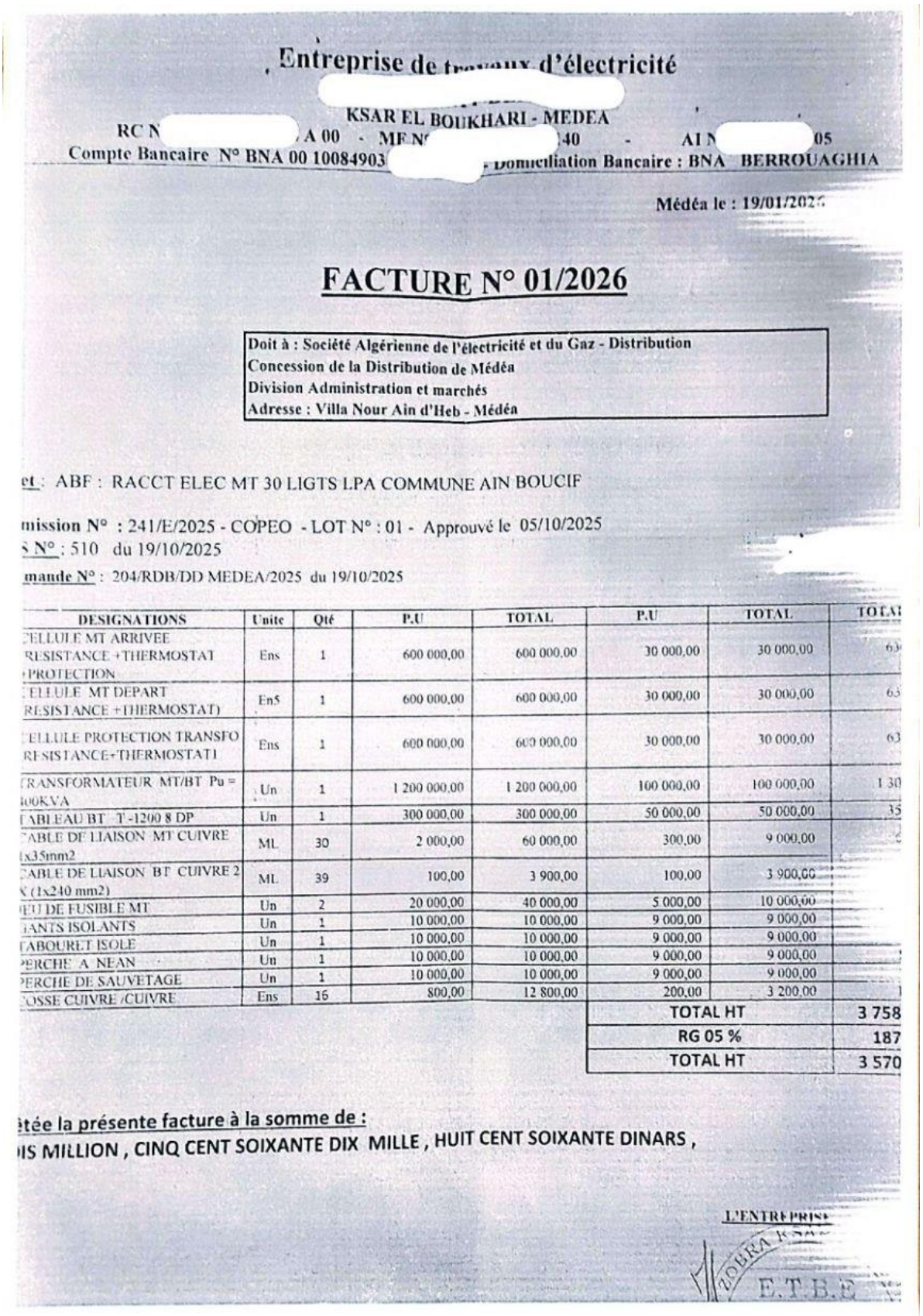
د. بن حسني إلهام، رباح نور الهدى ، **دور نظم المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات على مستوى مؤسسة اقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة يحي فارس بالمدية، 2020

ذ. فنيش عبد الفتاح و أخرون، **تحليل الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي**، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2024/2025،

ر. حوشين يوسف، مطبوعة موجه لطلبة السنة الثالثة ليسانس، محاضرات في مقياس نظرية اتخاذ القرار، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة لونيسي على البليدة 02، 2020/2019

الملاحق

الملحق 01:



Entreprise de travaux d'électricité

KSAR EL BOUKHARI - MEDEA

RC N [redacted] A 00 - MF N° [redacted] 40 - AI N° [redacted] 05

Compte Bancaire N° BNA 00 10084903 [redacted] - Domiciliation Bancaire : BNA BERROUAGHIA

Médéa le : 19/01/2026

FACTURE N° 01/2026

Doit à : Société Algérienne de l'électricité et du Gaz - Distribution
Concession de la Distribution de Médéa
Division Administration et marchés
Adresse : Villa Nour Ain d'Heb - Médéa

et : ABF : RACCT ELEC MT 30 LIGTS LPA COMMUNE AIN BOUCIF

mission N° : 241/E/2025 - COPEO - LOT N° : 01 - Approuvé le 05/10/2025
S N° : 510 du 19/10/2025

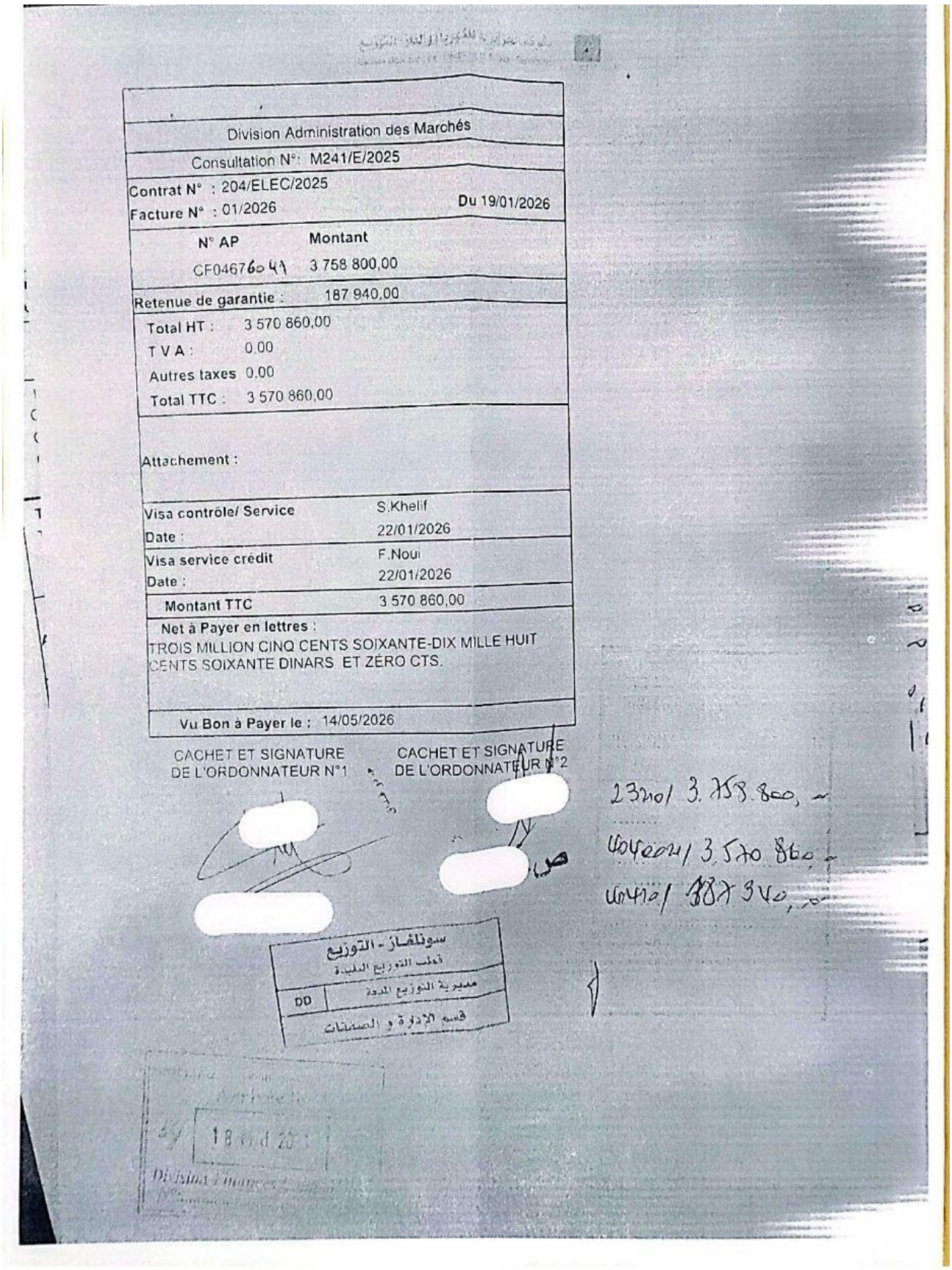
mande N° : 204/RDB/DD MEDEA/2025 du 19/10/2025

DESIGNATIONS	Unite	Qté	P.U	TOTAL	P.U	TOTAL	TOTAL
CELLULE MT ARRIVEE RESISTANCE +THERMOSTAT +PROTECTION	Ens	1	600 000,00	600 000,00	30 000,00	30 000,00	63
CELLULE MT DEPART RESISTANCE +THERMOSTAT)	En5	1	600 000,00	600 000,00	30 000,00	30 000,00	63
CELLULE PROTECTION TRANSFO RESISTANCE+THERMOSTATI	Ens	1	600 000,00	600 000,00	30 000,00	30 000,00	63
TRANSFORMATEUR MT/BT Pu = 400KVA	Un	1	1 200 000,00	1 200 000,00	100 000,00	100 000,00	1 30
TABLEAU BT T-1200 8 DP	Un	1	300 000,00	300 000,00	50 000,00	50 000,00	35
CABLE DE LIAISON MT CUIVRE 1x35mm2	ML	30	2 000,00	60 000,00	300,00	9 000,00	
CABLE DE LIAISON BT CUIVRE 2 X (1x240 mm2)	ML	39	100,00	3 900,00	100,00	3 900,00	
JEU DE FUSIBLE MT	Un	2	20 000,00	40 000,00	5 000,00	10 000,00	
GANTS ISOLANTS	Un	1	10 000,00	10 000,00	9 000,00	9 000,00	
TABOURET ISOLE	Un	1	10 000,00	10 000,00	9 000,00	9 000,00	
PERCHE A NEAN	Un	1	10 000,00	10 000,00	9 000,00	9 000,00	
PERCHE DE SAUVETAGE	Un	1	10 000,00	10 000,00	9 000,00	9 000,00	
COSSE CUIVRE /CUIVRE	Ens	16	800,00	12 800,00	200,00	3 200,00	
					TOTAL HT		3 758
					RG 05 %		187
					TOTAL HT		3 570

tée la présente facture à la somme de :
IS MILLION , CINQ CENT SOIXANTE DIX MILLE , HUIT CENT SOIXANTE DINARS ,

L'ENTREPRISE
E.T.B.E

Scanned with CamScanner



Division Administration des Marchés	
Consultation N°: M241/E/2025	
Contrat N° : 204/ELEC/2025 Facture N° : 01/2026	Du 19/01/2026
N° AP CF046760 41	Montant 3 758 800,00
Retenue de garantie :	187 940,00
Total HT : T V A : Autres taxes Total TTC :	3 570 860,00 0.00 0,00 3 570 860,00
Attachement :	
Visa contrôle/ Service Date :	S.Khelif 22/01/2026
Visa service crédit Date :	F.Noui 22/01/2026
Montant TTC	3 570 860,00
Net à Payer en lettres : TROIS MILLION CINQ CENTS SOIXANTE-DIX MILLE HUIT CENTS SOIXANTE DINARS ET ZÉRO CTS.	
Vu Bon à Payer le : 14/05/2026	

CACHET ET SIGNATURE DE L'ORDONNATEUR N°1

CACHET ET SIGNATURE DE L'ORDONNATEUR N°2

23201 3.758.800,-

6046024 3.570.860,-

6047401 187.940,-

سونلغاز - التوزيع
قطب التوزيع الشرق
مديرية التوزيع المدية
DD
قسم الإدارة و الصفقات

18 MAI 20

Division Finances

CS Scanned with CamScanner

الملحق 02:

Scanned with CamScanner

سونلغاز
sonelgaz

الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

TRAVAUX DE RACCORDEMENT & PRESTATIONS DIVERSES

Devis N° : 202614300641 Etabli le : 05/05/2026

Direction de distribution de MEDEA
Adresse : Villa Nour, Ain d'hab, Médéa
Téléphone : (025) 79-35-35 / Fax : (025) 79-21-64 N° R.C : 26/01-0805455B06 N° A.I : 26018012341
N° RIP: 00799999000038061648 / N°RIB : 00100851030000141409 / BNA N° I.F : 000609080545593

N° d'affaire : 4326AT2E00161 Code Client : 4326T000468

Demandeur : AWGRFUM

Adresse/Siège social : AWGRFUM

Nature de l'affaire : Raccordement

Objet : RACCT ELEC - 40 LOGTSP LPA+06 LOGTS LPA +12LOCAUX COMMERCIAUX - COMMUNE CHELLALET ADHAOURA.

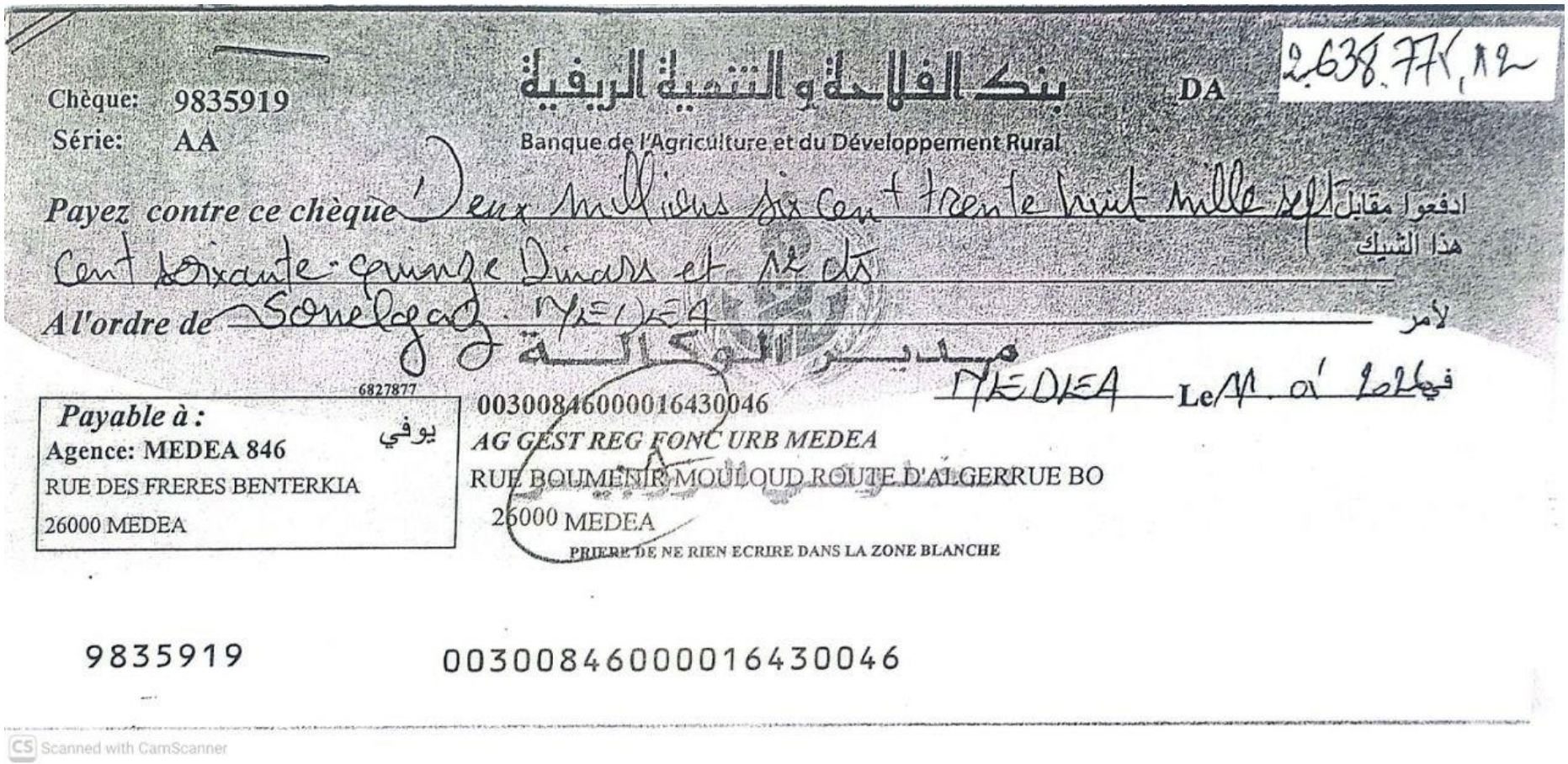
Référence : Votre Lettre manuscrite du : 15/03/2026

Adresse du lieu de consommation : .... COMMUNE CHELLALET ADHAOURA., CHELLALET ADHAOURA / MEDEA

Travaux et fournitures	Unité	Consist .phys	P.U (DA)	Montant (DA)
RACCORDEMENT				
Raccordement BT				
- Torsadé 3x35 mm² / 3x70 mm² Tendu / Posé sur façade	ML	100.00	1 728,00	172 800,00
- Câble <= 3x95 mm² Cuivre	ML	376.00	7 920,00	2 977 920,00
- COFFRET TYPE "C" (FOURNITURE + MEO)	U	3.00	19 227,00	57 681,00
- COLLIER ATLAS	U	40.00	216,81	8 672,40
- DEMOLITION DE CHAUSSE	M²	4.00	300,00	1 200,00
- DEMOLITION TROTOIR DALLE OU CARRELE	M²	52.00	200,00	10 400,00
- OUVRAGE EN BETON ARME A 02 ALVEOLES	ML	10.00	4 500,00	45 000,00
- PROTECTION MECANIQUE PAR TUBE GALVANISE = 60 MM	ML	18.00	3 660,00	65 880,00
- REFECTION TROTOIR DALLE OU CARRELE	M²	52.00	1 200,00	62 400,00
- REMISE EN ETAT DES LIEUX	M²	52.00	1 200,00	62 400,00
Participation client (65%)				2 251 829,71
Prestations Fournies (14.44%)				325 164,21
Sous total HT (Raccordement BT)				**2 576 993,92**
Montant TVA (19.0%)				61 781,20
Sous total TTC (Raccordement BT)				2 638 775,12
Total Devis TTC				**2 638 775,12**

Sonelgaz-Distribution, Société par actions au Capital Social de 64 000 000 000 DA - RC N° 00805455B06 - 001 16
Siège social : Immeuble 500 bureaux - Route Nationale n°36 - Oued de Constantine - Alger
Tél : 023 81 25 25 - Fax : 023 81 25 05
Société du groupe Sonelgaz

ملاحق



بنك الفلاحة و التنمية الريفية

Banque de l'Agriculture et du Développement Rural

Chèque: 9835919

Série: AA

DA 2.638.774,12

Payez contre ce chèque Deux Millions six cent trente huit Mille sept cent soixante quinze Dinars et 12 cts

ادفعوا مقابل هذا الشيك

A l'ordre de Sonelgaz MEDEA

لأمر

مدير الوكالة

MEDEA Le

6827877

Payable à : يوفي

Agence: MEDEA 846

RUE DES FRERES BENTERKIA

26000 MEDEA

00300846000016430046

AG GEST REG FONC URB MEDEA

RUE BOUMENIR MOULOUD ROUTE D'ALGERRUE BO

26000 MEDEA

PRIERE DE NE RIEN ECRIRE DANS LA ZONE BLANCHE

9835919 00300846000016430046

Scanned with CamScanner

الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع

Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Société : DD Médéa ( )
Direction :
Division : Finances et Comptabilité
Service : Finance

Date : 25/05/2026
Initiateur : ZENAINI Mohamed

Liste des extraits bancaires de la : BNA

Institution bancaire : Banque Nationale d'Algérie

N° Compte	N° Agence	Date Op	Date Val	Sens	Montant Op	Dev	Libelle	Code Op	N° Op	Ordonnateur /Bénéficiaire	Reference
0300000396	00851	03/05/2026		C	10 000,00	DZD	Sold DU 03/05/2026	000	000000		
0300000396	00851	03/05/2026		C	10 000,00	DZD	Sold AU 03/05/2026	999	999999		
0300001414	00851	03/05/2026		C	10 008,00	DZD	Sold DU 03/05/2026	000	000000		
0300001414	00851	03/05/2026	03/05/2026	C	9 812 705,56	DZD	VRT_TRESOR_TC SOUAGUI	505	000008		
0300001414	00851	03/05/2026	03/05/2026	C	10 037 268,85	DZD	VRT_TRESOR_DUC	505	000008		
0300001414	00851	03/05/2026	03/05/2026	D	714,00	DZD	VRT_TRESOR_TC SOUAGUI	505	000009		
0300001414	00851	03/05/2026	03/05/2026	C	5 854 176,23	DZD	VRT_TRESOR_TC SOUAGUI	505	000008		
0300001414	00851	03/05/2026	03/05/2026	D	476,00	DZD	VRT_TRESOR_TC SI MAHDJOUB	505	000009		
0300001414	00851	03/05/2026	03/05/2026	C	1 095 979,95	DZD	VRT_TRESOR_TC SI MAHDJOUB	505	000008		

DD Médéa, unité de base de: SONELGAZ-Distribution - SPA au capital social de 64000000000.00 DA - Société du Groupe Sonelgaz
Boulevard Benayed Tahar. Medéa..
Tél : + (025) 58-30-54 Fax : + (025) 58-24-42

Scanned with CamScanner

الملحق 04:

Scanned with CamScanner

الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Direction de Distribution	(43) DD MEDEA	ETAT :	Arrêté
Agence commerciale	(436) AIN BOUCIF	CODE :	436.05.05.2026
Date	06/05/2026 11.11.45	Date d'arrêt	05/05/2026

Situation de la caisse

LIBELLE	COMPTE CAISSE
ENTREES	
- REGLEMENT DES CREANCES	1 500 966,91
- REGLEMENT AUTRES	0,00
- REGLEMENT DU DROIT DE TIMBRE	15 555,00
- ENCAISSEMENT POUR COMPTE AUTRE AGENCE	0,00
- ENCAISSEMENT POUR COMPTE AUTRE DD	0,00
- ENCAISSEMENTS NON IDENTIFIES CAISSE OFFLINE	0,00
- DOUBLE ENCAISSEMENT CAISSE OFFLINE	0,00
- REGULARISATION CHEQUE/TRAITE IMPAYE	0,00
- DIFFERENCE DE CAISSE POSITIVE (Constatation)	4,56
- DIFFERENCE DE CAISSE NEGATIVE (Régularisation)	0,00
- DIFFERENCE POSITIVE SUR CHEQUE	0,00
TOTAL DES ENTREES	
- TOTAL ESPECES (A)	1 516 526,47
- TOTAL FACTURE PAR CHEQUES (B)	0,00
- TOTAL - C - : (A + B)	1 516 526,47
ANCIEN SOLDE	2 840,00
TOTAL - D -	1 519 366,47
SORTIES	
- VERSEMENT DE FONDS ESPECE	1 514 264,47
- FRAIS DE VERSEMENT	3 672,00
- TVA SUR FRAIS DE VERSEMENT	0,00
- REMISE DES CHEQUES	0,00
- DECAISSEMENTS	0,00
- DIFFERENCE DE CAISSE POSITIVE (Régularisation)	0,00
- DIFFERENCE DE CAISSE NEGATIVE (Constatation)	0,00
TOTAL DES SORTIES - E -	1 517 936,47
NOUVEAU SOLDE (D - E)	1 430,00

DUPLICATA

OBSERVATION : VISA DIRECTEUR D'AGENCE :

NB: Le nombre d'encaissements annulés (0) Montant: 0 DA

الملحق 05:

SOCIETE: **SONELGAZ-Distribution**
CENTRE COMPTABLE: **DD MEDEA - CF**

EXERCICE: **2026**

Fiche d'imputations

Informations de la pièce

Libelle pièce	**SARL SETEGH:REALISATION QLS GAZ Q/EL DJORF EL GHERBI CNE CHAHBOUNIA**		
N° Pièce	**0001461**	Typepièce	**ACH - Achats**
Période	**Mai**	Date validation	**31/05/2026**
Référence	**F.PEC N°07/2026**	Date référence	**24/05/2026**
Fournisseur	**SARL SETEGH [SARL SETEGH]**		

Mouvements de la pièce

Comptabilité générale

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
40410						0,00	131 500,00
4040022						0,00	2 498 500,00
23210						1 790 000,00	0,00
23210						840 000,00	0,00
					TOTAL	2 630 000,00	2 630 000,00

Investissement

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
23210	05		CF0503	38	00012	840 000,00	0,00
23210	05		CF0503	37	00012	1 790 000,00	0,00

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
M.AKLI		Y.ZEKKARA	

04/06/2026 11.30.38

Page 1 / 1

Scanned with CamScanner

الملحق 06:

Scanned with CamScanner

SOCIETE: **SONELGAZ-Distribution** EXERCICE: **2026**

CENTRE COMPTABLE: **DD MEDEA - CF**

Fiche d'imputations

Informations de la pièce

Libelle pièce	**Piece groupe facturation cyclique emission: [Reference groupe: '43129071', unite => 'DIRECTION DE**		
N° Pièce	**0000168**	Typepièce	**VVE - Ventilation ventes d'energies**
Période	**Avril**	Date validation	**27/04/2026**
Référence	**EMISSION-43129071**	Date référence	**18/04/2026**

Mouvements de la pièce

Comptabilité générale

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
41100418						262,20	0,00
6078122						69 336,80	0,00
447523						0,00	1 798 933,57
447534						0,00	897 125,00
46701						30 920,63	0,00
41100411						58 056 968,63	0,00
44330						0,00	80 214,24
70101181						0,00	262,20
706606						0,00	13 119,72
70104112						0,00	16 328 961,09
70101112						0,00	69 336,80
70111112						0,00	896,75
70104111						0,00	6 155 026,97
4451801						0,00	870 751,11
4451802						0,00	7 160 352,19
65110						80 214,24	0,00
70114111						0,00	3 519 638,28
6078121						1 359,37	0,00
6078221						896,75	0,00
706602						0,00	44 658,35
70101111						0,00	1 359,37
6078222						41 136,01	0,00
70111111						0,00	41 136,01
70114112						0,00	21 299 322,98
					TOTAL	58 281 094,63	58 281 094,63

Comptabilité analytique

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
6078121	17	9321118DBCF				1 359,37	0,00
70114112	95	9822112DBCF				0,00	21 299 322,98
6078122	17	9321118DBCF				69 336,80	0,00
70101112	92	9821112DBCF				0,00	69 336,80
70101111	92	9821112DBCF				0,00	1 359,37

الملحق 07:

Scanned with CamScanner

SOCIETE: **Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz** EXERCICE: **2026**
CENTRE COMPTABLE: **DD MEDEA**

Fiche d'imputations auxiliaire

Informations de la pièce auxiliare

Libelle pièce	**Piece Encaissement / IBQE/008004 de 04.05.2026**		
N° Pièce	**0000000295**	Type pièce	**Banques encaissements**
Période	**Mai**	Date validation	**07/05/2026**
Référence	**IBQE/43-04-05-2026-2**	Date référence	**04/05/2026**

Mouvements de la pièce auxiliaire

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	Client	Facture	DEBIT	CREDIT
472000					47 449,34	0,00
51105					0,00	47 449,34
				Total	47 449,34	47 449,34

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
KOUAR.Soumia			

04/06/2026 11.51.49 Page 1 / 1

الملحق 08:

Scanned with CamScanner

SOCIETE: **Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz** EXERCICE: **2026**
CENTRE COMPTABLE: **DD MEDEA**

Fiche d'imputations auxiliaire

Informations de la pièce auxiliaire

Libelle pièce **Piece journée encaissement: [Type journée => 'IC', Code Journée => '436.03.05.2026']**
N° Pièce **0000000954** Type pièce **Journaux de la caisse**
Période **Mai** Date validation **14/05/2026**
Référence **IC.436.03.05.2026** Date référence **03/05/2026**

Mouvements de la pièce auxiliaire

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	Client	Facture	DEBIT	CREDIT
41100411			4320P008374	436250109197	0,00	160,74
41100411			4325P002809	436250608374	0,00	885,80
41100411			4303344	436250800701	0,00	93,20
41100411			4325P002809	436250908497	0,00	885,80
41100411			4322P005717	436251005430	0,00	435,80
41100411			4321P009539	436251005435	0,00	235,74
41100411			4325P005129	436251005768	0,00	581,06
41100411			4301P003785	436251006143	0,00	1 803,77
41100411			4320P008374	436251009849	0,00	199,51
41100411			4303344	436251100751	0,00	93,20
41100411			4323P002285	436251109108	0,00	1 232,57
41100411			4389P001942	436251203876	0,00	5 444,83
41100411			4325P003688	436251204806	0,00	361,90
41100411			4318P001076	436251206024	0,00	5 496,36
41100411			4324P003272	436251206370	0,00	560,19
41100411			4325P008250	436251207671	0,00	685,74
41100411			4311P002321	436251208597	0,00	12 112,25
41100411			4309P005566	436251208600	0,00	17 878,69
41100411			4313P006097	436251208676	0,00	3 570,66
41100411			4308P004723	436251208704	0,00	14 873,11
41100411			4325P002809	436251208758	0,00	885,80
41100411			4321P006835	436260100136	0,00	6 552,39
41100411			4394P000139	436260104807	0,00	7 331,43
41100411			4311P001263	436260104830	0,00	3 896,28
41100411			4322P002238	436260105256	0,00	6 173,29
41100411			4322P005717	436260105258	0,00	485,81
41100411			4321P009539	436260105263	0,00	285,75
41100411			4323P005606	436260105308	0,00	689,75
41100411			4312P003734	436260105324	0,00	2 270,74
41100411			4320P005347	436260105446	0,00	8 321,93
41100411			4325P005129	436260105606	0,00	491,63
41100411			4315P000701	436260106415	0,00	4 764,94

04/06/2026 11.32.50 Page 1 / 11

الملحق 09:

Scanned with CamScanner

SOCIETE: **SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution**
CENTRE COMPTABLE: **DD MEDEA**

EXERCICE: **2026**
PERIODE(S): **Janvier** A : **Mai**
DATE: **04/06/2026 11.54.27**

GRAND LIVRE

132860 : PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN COURS

DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	11 400,00	-1 690 036 809,53 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	841 829,30	-1 690 878 638,83 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	7 800,00	-1 690 886 438,83 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	11 400,00	-1 690 897 838,83 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	793 295,10	-1 691 691 133,93 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	7 800,00	-1 691 698 933,93 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	11 400,00	-1 691 710 333,93 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	7 800,00	-1 691 718 133,93 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	11 400,00	-1 691 729 533,93 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	7 800,00	-1 691 737 333,93 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	5 000,00	-1 691 742 333,93 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	5 722 391,72	-1 697 464 725,65 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	7 800,00	-1 697 472 525,65 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	18 255 292,20	-1 715 727 817,85 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	5 000,00	-1 715 732 817,85 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	7 800,00	-1 715 740 617,85 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	11 400,00	-1 715 752 017,85 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	11 400,00	-1 715 763 417,85 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:34	0,00	7 800,00	-1 715 771 217,85 C
01/02/2026	Janvier	VVE	0000017	Piece groupe facturation hors cycle emission: [Journée de facturation: '27/01/2026', Heure d'integration => '29/01/2026 11:56:34'] EMISSION-HC-27/01/2026.AT.29/01/2026 11:56:	0,00	1 418 695,20	-1 717 189 913,05 C

Page 3 / 1315

الملحق 10:

Scanned with CamScanner

SOCIETE: SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution **EXERCICE :** 2026 04/06/2026 11.40.33

CENTRE: DD MEDEA

EDITION SANS LES PIECES BROUILLARD Pèriodes « Janvier » au « Mai »

JOURNAL CENTRALISATEUR DE COMPTABILITE

	TYPE PIECE	TOTAL DEBIT	TOTAL CREDIT
ACC	Achats comptes courant	31 468 676,00	31 468 676,00
ACH	Achats	1 360 927 060,27	1 360 927 060,27
AEI	Opérations d'échanges internes	4 510 288 062,08	4 510 288 062,08
BQD	Banques décaissements	4 800 892 408,01	4 800 892 408,01
BQE	Banques encaissements	4 410 721 372,39	4 410 721 372,39
CCP	Compte de chèques postaux	6 326 868 271,82	6 326 868 271,82
CLO	OPERATION DE CLOTURE	815 196 662,25	815 196 662,25
IMO	Opérations des immobilisations	9 241 869 970,93	9 241 869 970,93
IMP	IMPÔT ET TAXES	157 292 092,25	157 292 092,25
JDC	Journaux de la caisse	1 842 690 490,41	1 842 690 490,41
JEA	Journal des encaissements à affecter	1 036 393 622,10	1 036 393 622,10
JHC	JOURNAL DES CHEQUES DD	280 559 210,10	280 559 210,10
JRP	Journaux de paie	1 325 579 212,50	1 325 579 212,50
OD	OPERATIONS DIVERSES	187 113 957,02	187 113 957,02
REG	Opérations de régularisation	24 323 294,10	24 323 294,10
TRV	TRAVAUX RCN	79 887 588,13	79 887 588,13
VVE	Ventilation ventes d'energies	3 753 546 751,10	3 753 546 751,10
	TOTAL	**40 185 618 701,46**	**40 185 618 701,46**

jeudi 04 juin 2026 Page 1 of 1

الملحق 11:

SOCIETE SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2023 **DATE** 07/05/2024 11.17.24

CENTRE DO MEDEA Périodes : « Janvier » au « Mois 13 »

BALANCE DES COMPTES

Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
116	AJUSTEMENT RESULTANT DE CORRECTION D'ERREURS			230 396 509,71	230 396 509,71	0,00	0,00
11	**REPORT A NOUVEAU**			230 396 509,71	230 396 509,71	0,00	0,00
132	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT		4 899 491 852,67	978 333 777,24	1 333 241 682,53		4 844 399 757,96
13	**PRODUITS ET CHARGES DIFFERES - HORS CYCLE D'EXPLOITATION**		4 899 491 852,67	978 333 777,24	1 333 241 682,53		4 844 399 757,96
153	PROVISIONS POUR PENSIONS ET OBLIGATIONS SIMILAIRES		629 148 816,21	32 940 104,56	92 910 201,98		689 078 107,73
158	AUTRES PROVISIONS POUR CHARGES - PASSIFS NON		30 439 889,00	0,00	208 164 168,00		282 936 800,00
15	**PROVISIONS POUR CHARGES**		683 588 969,21	32 940 104,56	301 097 106,98		971 993 607,73
165	DEPOTS ET CAUTIONNEMENTS REÇUS		114 008 896,84	6 740 183,33	13 168 833,24		121 302 846,95
16	**EMPRUNTS ET DETTES ASSIMILES**		114 008 896,84	6 740 183,33	13 168 833,24		121 302 846,95
181	COMPTES DE LIAISON ENTRE ETABLISSEMENTS		13 800 688 128,13	6 818 476 158,00	12 815 036 980,60		17 961 822 971,73
18	**COMPTES DE LIAISON DES ETABLISSEMENTS ET SOCIETES**		13 800 688 128,13	6 818 476 158,00	12 815 036 980,60		17 961 822 971,73
204	LOGICIELS INFORMATIQUE ET ASSIMILES	4 421 910,01		0,00	0,00	4 421 910,01	
20	**IMMOBILISATIONS INCORPORELLES**	4 421 910,01		0,00	0,00	4 421 910,01	
211	TERRAINS	10 834 088,55		0,00	0,00	10 834 088,55	
212	AGENCEMENTS ET AMENAGEMENTS DE TERRAIN	77 838 388,00		28 077,70	0,00	77 873 465,70	
213	CONSTRUCTIONS	712 319 817,58		178 688 138,67	49 504 600,00	840 872 956,25	
215	INSTALLATIONS TECHNIQUES, MATERIELS ET OUTILLAGE	30 301 871 831,37		2 899 328 108,86	216 791 388,10	33 986 427 190,63	
218	AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES	3 607 666 183,67		282 388 928,81	286 687 732,50	3 603 217 381,80	
21	**IMMOBILISATIONS CORPORELLES**	35 708 323 819,09		3 330 184 833,24	860 283 488,00	38 178 224 893,29	
232	IMMOBILISATIONS CORPORELLES EN COURS	3 039 206 888,50		3 396 799 115,73	3 036 037 618,15	3 419 968 283,87	
238	AVANCES ET ACOMPTES VERSES SUR COMMANDES	61 289 433,12		88 608 370,76	89 508 71 4,94	60 384 283,93	
23	**IMMOBILISATIONS EN COURS**	3 100 492 291,62		3 485 404 486,47	3 126 874 229,09	3 479 922 567,20	
275	DEPOTS ET CAUTIONNEMENTS VERSES			28 000,00	0,00	28 000,00	
27	**AUTRES IMMOBILISATIONS FINANCIERES**			28 000,00	0,00	28 000,00	
280	AMORTISSEMENT DES IMMOBILISATIONS		4 421 910,01	0,00	0,00		4 421 910,01
281	AMORTISSEMENT DES IMMOBILISATIONS CORPORELLES		17 794 283 513,33	219 026 108,71	1 191 765 443,84		18 836 961 847,46
28	**AMORTISSEMENTS DES IMMOBILISATIONS**		17 798 705 423,73	219 026 108,71	1 191 765 443,84		18 841 383 757,96
301	STOCKS D'APPAREILS ET MATERIELS			389 137 026,89	202 216 080,02	3 920 933,87	
302	STOCKS DE MATERIELS DE DISTRIBUTION ENTREPRISE GAZ			178 909 247,49	173 503 138,81	5 400 104,68	
30	**STOCKS DE MARCHANDISES**			384 032 372,98	375 719 221,83	8 320 840,75	
313	AUTRES MATIERES FOURNITURES	61 000,00		0,00	0,00	61 000,00	
31	**MATIERES PREMIERES ET FOURNITURES**	61 000,00		0,00	0,00	61 000,00	

mardi 07 mai 2024 Page 1 / 5

الملحق 12:

SOCIETE SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2023

CENTRE DD MEDEA **DATE** 06/05/2024 11.58.15

BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	note	brut 2023	amort 2023	2023	2022
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 421 910,41	4 421 910,41	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		10 034 098,58		10 034 098,58	10 034 098,58
Agencements et aménagements de terrains		77 673 465,70	54 187 348,40	23 486 117,30	24 951 913,47
Constructions (Batiments et ouvrages		840 872 556,26	215 346 261,80	625 526 294,46	514 991 109,61
Installations techniques, matériel et outillage		32 986 427 180,83	17 151 177 383,07	15 835 249 797,76	14 156 973 397,66
Autres immobilisations corporelles		2 604 217 391,92	1 215 870 854,18	1 388 346 537,74	1 338 090 489,41
Immobilisations en cours		3 479 922 547,20		3 479 922 547,20	3 160 492 291,42
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		25 000,00		25 000,00	0,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		40 003 594 150,90	18 641 003 757,86	21 362 590 393,04	19 205 533 300,15
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		8 999 642,33		8 999 642,33	331 451,58
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 454 238 673,31	364 882 289,33	4 089 356 383,98	2 985 678 854,21
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		105 515 416,91	11 046 994,95	94 468 421,96	83 560 979,59
Impôts		178 741 935,06		178 741 935,06	111 077 522,09
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		133 116 429,88	652 093,49	132 464 336,39	128 978 691,58
TOTAL ACTIF COURANT		4 880 612 097,49	376 581 377,77	4 504 030 719,72	3 309 627 499,05
TOTAL GENERAL ACTIF		44 884 206 248,39	19 017 585 135,63	25 866 621 112,76	22 515 160 799,20

SOCIETE SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2023

CENTRE DD MEDEA **DATE** 06/05/2024 11.59.04

BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	0,00
Résultat net		- 2 965 552 420,43	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
compte de liaison**		17 901 822 971,70	13 905 665 129,12
TOTAL CAPITAUX PROPRES		14 936 270 551,27	13 905 665 129,12
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		121 202 048,95	114 006 698,94
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		5 776 063 405,69	5 163 080 461,98
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		5 897 265 454,64	5 277 087 160,92
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 455 403 413,06	1 027 460 471,67
Impôts		210 037 657,25	176 832 943,04
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		3 367 644 036,54	2 128 115 094,45
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 033 085 106,85	3 332 408 509,16
TOTAL GENERAL PASSIF		25 866 621 112,76	22 515 160 799,20

الملحق 13:

SOCIETE SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2023

CENTRE DD MEDEA **DATE** 06/05/2024 12.00.03

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

	note	2023	2022
Ventes et produits annexes		5 359 565 746,03	4 855 148 735,98
Production immobilisée		18 169 409,27	8 191 735,03
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		5 377 735 155,30	4 863 340 471,01
Achats consommés		- 307 161 207,02	- 70 833 686,37
Services extérieures et autres consommations		- 300 937 560,61	- 285 068 999,86
II - Consommation de l'exercice		- 4 990 724 350,14	- 4 799 536 877,16
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		387 010 805,16	63 803 593,85
Charges de personnel		- 2 033 946 409,69	- 1 600 084 076,15
Impôts, taxes et versements assimilés		- 76 738 711,81	- 71 883 870,00
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1 723 674 316,34	- 1 608 164 352,30
Autres produits opérationnels		330 495 539,25	237 249 862,21
Autres charges opérationnelles		- 73 023 678,60	- 31 488 799,54
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 912 576 558,49	- 1 191 764 696,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		413 226 593,84	175 007 733,54
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 2 965 552 420,34	- 2 419 160 251,77
Charges financières		- 0,09	- 10 066,66
VI - RESULTAT FINANCIER		- 0,09	- 10 066,66
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 2 965 552 420,43	- 2 419 170 318,43
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 123 541 414,91	5 515 282 469,23
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 9 089 093 835,34	- 7 934 452 787,66
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 2 965 552 420,43	- 2 419 170 318,43
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2 965 552 420,43	- 2 419 170 318,43

الملحق 14:

SOCIETE SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2023

CENTRE DD MEDEA **DATE** 06/05/2024 12.02.02

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE) Provisoire

	note	2023	2022
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 436 479 233,70	3 524 163 147,27
Autres encaissements		91 399 278,91	21 272 113,61
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		859 788 675,92	722 582 711,76
Autres décaissements		28 029 125,52	22 466 229,04
Intérêts et autres frais financiers payés		854 697,52	1 729 580,86
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		131 429 364,00	60 247 707,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 507 776 649,65	2 738 409 032,22
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		2 507 776 649,65	2 738 409 032,22
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3 321 584 921,72	2 665 281 993,52
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 3 321 584 921,72	- 2 665 281 993,52
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		0,00	0,00
inter-unité encaissements		4 870 092 801,69	4 879 125 053,74
inter-unité décaissements		7 380 491 216,82	8 418 330 475,27
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 2 510 398 415,13	- 3 539 205 421,53
Ecarts dûs à des erreurs de comptabilisation		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période		- 3 324 206 687,20	- 3 466 078 382,83
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		129 630 785,07	86 654 728,39
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		133 116 429,88	129 630 785,07
Variation de trésorerie de la période		3 485 644,81	42 976 056,68

الملحق 15:

SOCIETE SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2023

CENTRE DD MEDEA **DATE** 06/05/2024 12.05.51

ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

Provisoire

	note	Capital social	Prime démission	Autres Capitaux Propres (Apport de l'Etat)	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et résultat
Solde au 31 décembre 2021						609 178 902,10	- 10 201 486,06
Changement de méthode comptable							10 201 486,06
Réévaluation des immobilisations						- 609 178 902,10	
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés							
Augmentation de capital							
Solde au 31 décembre 2022						0,00	0,00
Changement de méthode comptable							0,00
Réévaluation des immobilisations						0,00	
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés							
Augmentation de capital							
Solde au 31 décembre 2023						0,00	0,00